



رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

عزى لريم

500  
16  
دينار  
صفحة

جريدة سياسية يومية

العدد (3707) السنة الرابعة عشرة - السبت (6) آب 2016

تحتفل مؤسسة المدى للإعلام والثقافة و الفنون بإيقاد  
الشمعة الـ ١٤ لجريدة المدى، وبهذه المناسبة نعاهد  
القراء بمواصلة المسيرة الإعلامية  
بكل مسؤولية وحرص لبناء عراق  
ديمقراطي تعددي حرّ ونزيه  
يرفل بالأمن والاستقرار  
والسلام.



http://www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

## النجيفي يقود مساعي سنّية لاستبدال رئيس البرلمان بالمساري الجبوري للجنة النزاهة: سأعترف باتهامات العبيدي إذا ما نجح في إثباتها

### وزير الدفاع يهدد بمقاضاة مسرّي جلسة استجوابه الأول

بغداد / المدى

في جلسة استماع امتدت لنحو ساعة، أبدى رئيس البرلمان سليم الجبوري استعداد اللجنة النزاهة للاعتراف بالمشاركة في صفقات الفساد إذا ما استطاع وزير الدفاع خالد العبيدي إثبات ذلك.

أحمد المساري. وضّعت لجنة النزاهة البرلمانية، خلال اليومين الماضيين، إلى جانب سليم الجبوري، ٣ نواب يتهمهم نائب سابق. ووصفت ما قدمه البرلمان بأنه "مهم جدا". وترى اللجنة البرلمانية بأن وزير الدفاع لم يكشف كل شيء في جلسة الاستجواب الأخيرة، وأنه لا يزال "يتحفظ" على بعض الأسماء المتورطة بقضايا فساد. وتدرس اللجنة تضييف العبيدي اليوم السبت. وانهم وزير الدفاع، في جلسة الاستجواب الأسبوع الماضي، رئيس

مجلس النواب ونواباً بممارسة عمليات ابتزاز لتعريف عقود تسليح حولها شبهات فساد تقدر بملايين الدولارات. وقال العبيدي ان "الجبوري مارس عمليات ابتزاز سياسي لتعريف عقود تسليح وشراء سيارات لإحالتها إلى مقرين منه لغرض الحصول على عمولات على حساب الدم العراقي. لكن رئيس البرلمان نفى بشدة اتهامات العبيدي، ووصفها "بالمسرحية لإفضال استجوابه، معلناً رفع دعوى قضائية ضد العبيدي على هذه الاتهامات.

ووصف الجبوري وزير الدفاع بأنه أصبح "أداة لتنفيذ صراع سني - سني، متهماً زعيم ائتلاف متحدون أسامة النجيفي بالوقوف وراء الاتهامات التي أطلقها العبيدي. بدوره نفى النجيفي ان يكون ما جرى خلال استجواب العبيدي "صراعاً داخل المكون السني بل هو صراع ضد الفساد". وشدد على أنه "لا يسمح أبداً أن يتم الاحتفاء بالطائفة لتغطية الفساد".

التفاصيل ص ٢

## هنأوا بالذكرى السنوية لتأسيس الصحيفة برلمانيون: لعبت دوراً مهماً في نقل الحقائق للرأي العام

بغداد / المدى

أشاد برلمانيون من مختلف الكتل السياسية بأداء صحيفة (المدى)، وقدموا تهنيتهم لأسرة الصحيفة بمناسبة إيقادها الشمعة الـ ١٤ لميلادها، متمنين لها مواصلة مسيرتها المهنية. واعتبر النواب ان (المدى) نجحت في تغطية الأحداث التي شهدتها العراق في ظروف حساسة، وأكدوا انها لعبت دوراً مهماً بنقل الحقائق للرأي العام العراقي. ولفت النواب الى تفرد (المدى) بشمولية تغطياتها للتطورات السياسية والإمنية والخدمية في البلاد، وأثنوا على مهنية الإداء والمسؤولية التي اتصفت بها تغطيات الصحيفة. وتحتفل صحيفة (المدى) بالذكرى الـ ١٣ لتأسيسها في الخامس من آب لعام ٢٠٠٣.

تصريح لـ(المدى) أمس، ان "صحيفة المدى أقيمت وجودها في ظرف استثنائي، وهذه عادة ما تحصل في المؤسسات الرصينة التي يعمل فيها ناس مهنيون محترفون يحنون بلدهم". مؤكداً ان "صحيفة المدى تغطي جميع أحداث العراق". ولفت النائب المفرجي الى ان "الصحيفة نشرت مقالات رائعة وقامت من خلالها بتوجيه سفينة العراق بالاتجاه الصحيح". وحيا النائب عن كركوك اسرة الصحيفة متمنيا لها "المزيد من الرقي والتقدم وان تكون الاولى في الوطن العربي". الى ذلك قال النائب الاول لمحافظة بغداد جاسم البخاتي، في حديث لـ "المدى"، ان "صحيفة المدى لديها مقبولية وانتشار كبير، وهي تركز الى الخط الوطني الذي يبني الدولة ومؤسساتها، وليس لديها نهج مذهبي او طائفي".

تفاصيل موسعة ص ٢ و ٥ و ٦ و ٧

## قصفت مضافات في القائم ودمرت مداخل للأسلحة والمفخخات 4 غارات عراقية تجهز هجمات تستهدف بغداد ومحافظات جنوبية

بغداد / المدى برس

أحبطت طائرات F١٦ العراقية عبر ٤ ضربات جوية لها في قضاء القائم مخططاً لتنظيم داعش لشن عملية أطلقتها عليها اسم "غزوة بغداد الكبرى" بإشراف زعيمها البغدادي، حسب ما أفادت خلية الإعلام الحربي.

بمعمل إرهابي شبيه بما جرى بتفجير الكرادة وسط بغداد في مطلع شهر تموز الماضي. وأكد أن إحباط هذا المخطط جنب المواطنين "كارثة إنسانية". وشهدت منطقة الكرادة، وسط بغداد، مطلع تموز الماضي، تفجيراً بسيارة مفخخة يقودها انتحاري صنّف الانفج من نوعه منذ سنة ٢٠٠٣، حيث راح ضحيته ثمان الضحايا بين قتيل أو جريح وخلف أضراراً مادية كبيرة. وقال المصدر الاستخباري

لـ(المدى برس)، إن "الضربة الجوية التي نفذتها طائرات F١٦ العراقية اعتمداً على معلومات خلية الصقور جنب المواطنين كارثة إنسانية". أن الإرهابيين خططوا لغزوة كبرى على بغداد خصوصاً على مناطق (المنصور، الكاظمية، شارع فلسطين، البياع، وزارة الخارجية، وزارة المالية، الوزيرية)". وأضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "الإرهابيين كانوا يخططون للتفجير بواسطة

التفاصيل ص ٢



نجفية تقوم بإعداد الخبز... أ.ف.ب

## خطة أمنية في الفلوجة تقضي بتقطيع الأحياء ونشر أبراج مراقبة

انتشار الأمراض بمخيمات  
النازحين في الأنبار 6

## داعش اختطف 3000 مدني فروا من الحويجة

بغداد / المدى

قالت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في تقرير يومي عن الأحداث في العراق إن داعش أسر نحو ٣٠٠٠ شخص حاولوا الفرار من قراهم يوم الخميس وأعدم ١٢ منهم.

وجاء التقرير في أعقاب بيان أصدره المرصد العراقي لحقوق الإنسان يوم الخميس، وأشار فيه إلى أن بين ١٠٠ و ١٢٠ مسلحاً من تنظيم داعش أسروا حوالي ١٩٠٠ مدني. وذكر التقرير، الذي نشرته رويترز، أن التنظيم يستخدم المدنيين كدروع بشرية في مواجهة هجمات القوات الحكومية العراقية، مشيراً إلى أنه قد أعدم عشرات المدنيين وأحرق ستة منهم. وأضاف التقرير إن "المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين تلقت تقارير عن أن تنظيم داعش أسر في الرابع من الشهر الحالي نحو ٣٠٠٠ نازح من قرى في منطقة الحويجة في محافظة كركوك كانوا يحاولون الفرار إلى مدينة كركوك. ووردت أنباء عن مقتل ١٢ منهم في الأسر". إلى ذلك، نقلت (فرانس برس) عن مصادر أمنية ورسمية عراقية، قيام تنظيم داعش بإعدام عدد من أهالي بلدة الحويجة. وقال ضابط برتبة عقيد في قوات البيشمركة الكردية "قواتنا استقبلت فجر امس ٦٠٠ شخص وقدمت لهم المساعدة". وأضاف "سمعنا من العوائل أن داعش احتجز مئات الأسر وأعدم شبانا بتهمة الهرب من ارض الجهاد الى ارض الكفر". وأكد ضابط برتبة عقيد في الشرطة ان "داعش أعدم عددا من أهالي الحويجة لهربهم من البلدة".

التفاصيل ص ٢

## الصراع في الأنبار يعطل الإعمار ويؤخر عودة النازحين

ترجمة المدى ×

اليوم تنهك القوات العراقية في تحرير المناطق المتبقية من محافظة الأنبار من مجموعة داعش. ومع تحرير المحافظة ظهرت سلسلة من المعارك السياسية للسيطرة على الحكم فيها. الخلاف الرئيس يدور بين بعض شبوخ العشائر والوقف السني من جهة وبين الحزب الإسلامي العراقي الذي يدير

المحافظة منذ ٢٠٠٥ من جهة أخرى. هذا الخلاف ليس في صالح محافظة الأنبار التي تواجه أزمة إنسانية. وشملت المعركة الأولى حول حكم الأنبار الوقف السني والحزب الإسلامي اللذان يتنافسان على إعادة النازحين الى الرمادي رغم ان المدينة ليست آمنة بعد وملينة بالمتفجرات. وفي بداية شباط ٢٠١٦ وخلال خطبة الجمعة في المسجد الكبير لأول مرة

بعد تحرير المدينة، دعا رئيس الوقف السني النازحين للعودة الى المدينة، حيث عين رئيس الوزراء حيدر العبادي رئيس الوقف السني ليكون مشرفاً على عودة النازحين رغم ان المسؤولين المحليين حذروا من ان تطهير كامل المدينة من العيوات قد يستغرق ٦ أشهر كحد أدنى. ومع ذلك فقد استمع الناس للوقف السني وبدأوا بالعودة، هذا جعل السياسيين

التفاصيل ص ٤

## استياء بغداد يهدم منزل أول وزير مالية عراقي

بغداد / المدى برس

وقال مسؤول الإعلام في أمانة بغداد حكيم عبد الزهرة في حديث الى (المدى برس)، إن "المنزل الذي يعود لأول وزير مالية في الحكومة العراقية ساسون حسقييل، موقوف ضمن سجلات أمانة بغداد ويعود اليها"، عاداً أن "المنزل غير تراشي بحسب كتاب دائرة التراث، الذي أكد ان المنزل لم يعد تراثياً". وأضاف عبد الزهرة أن "المنزل شيد قبل مئة عام في شارع الرشيد، وسط بغداد، ومنح حالياً لأحد المواطنين لاستثماره"، مؤكداً أن

التفاصيل ص ٦



شارع الرشيد

مرة أخرى يتسهم الحظ لرئيس الوزراء حيدر العبادي ابتسامة بعرض الكرة الارضية وبطولها وارتفاعها... ومن المفترض أن يتسبب هذه الفرصة النادرة بأسنانه وأظافره ولا يضيّعها مثلما ضيّع على نفسه وعلينا فرصة تاريخية نادرة هي الأخرى عندما حظي برنامجه الإصلاحى، منذ سنة بالضبط، بتأييد طاع من الشعب والمرجعية الدينية في النجف ومن مجلس النواب بكل أعضائه.

هذه المرة أيضاً كانت الرمية من غير رام، فالسيد العبادي لم يكن راغباً بمساعلة وزير الدفاع في هذا الظرف بالذات عشية الانطلاق باتجاه الموصل لتحريرها من داعش، أصحاب الغايات السياسية والحزبية والشخصية كان لهم حساب آخر، وكان في المقابل أن فُجِر وزير الدفاع، في جلسة استجوابه، قبله من العيار الثقيل أحدثت ثقباً كبيراً في سفينة الفساد التي ظل ركابها يظنون أنهم في مأمن من كل خطر.

لم ينجح العبادي في اختبار العام الماضى الإصلاحى. يمكن أن نختلف في الأسباب والمبررات، موضوعية كانت أو ذاتية، لكن رئيس الوزراء الآن في وضع يمكن له أن يعوض فيه عن عدم نجاحه ذلك، بالطبع إذا كان بالفعل يرغب في الإصلاح الذي تعهد به ويطلبه الشعب بإلحاح وتؤيده مرجعية النجف. ضرب قلعة الفساد الحصينة في الدولة والمجتمع هو ضربة المعلم المطلوبة من العبادي. هي الآن متيسرة له ويسيرة عليه، فالتهامات والتهامات المضادة المتبادلة بشأن عمليات الفساد يمكن لها أن تختصر المسافات وتوفر الزمن على العبادي لقصم ظهر الفساد بالقانون، وفتح طريق الإصلاح الذي كان الفاسدون أكبر العقبات التي تعترضه بنجات ورسوم.

لن يتطلب الأمر من العبادي أن يفاوض هذه الجهة أو يسترضي تلك أو يدخل في مساومات... كل ما عليه فعله هو أن يترك القانون يأخذ مجراه وأن تتحقق العدالة.. كل ما يتعين عليه عمله أن يحول دون أي عملية التفاف وتحايل في أثناء التحقيقات الجارية الآن، ثم في أثناء الإحالة إلى القضاء.

بكل الصراحة، ليست هناك ثقة بالجهات الموكله إليها عملية التحقيق، سواء كانت برلمانية أو قضائية.. لجان التحقيق البرلمانية عودتنا على التوقف عند منتصف الطريق بفعل عمليات المساومة والابتزاز المتبادلة بين القوى المتحكمة بمقدرات البلاد. والقضاء هو الآخر عودنا على الخضوع لنفوذ هذه القوى.

من المؤكد أن بوسع رئيس الوزراء، إن أراد وإن تحلّى بالقدر اللازم من الشجاعة والمسؤولية الوطنية، المساعدة في معرفة الحقيقة وإعلانها على الملأ، بتوفير الوثائق الدالة على حصول عمليات الفساد وولوج مسؤولين كبار في الدولة، مدنيين وعسكريين.

فيها في عهد الحكومات المختلفة. نعرف أن رئيس الوزراء بالذات يمكنه أن يقدم لهيئة النزاهة ولجهاز الأنحاء العام ولإعلام مئات الأطنان من هذه الوثائق.

السيد العبادي يواجه الآن اختباراً الثاني... والأخير، فإن تردد وتلكا وخضع للابتزاز هذه المرة، سيسقط من الأعين إلى الأبد.

## استهدفت مضافات في القائم ودمرت مآثر للأسلحة والمفخحات

# 4 غارات عراقية تجهز هجمات خطط لها داعش لضرب بغداد ومحافظات جنوبية

□ بغداد / المدى برس

أحبطت طائرات الـ F16 العراقية عبر 4 ضربات جوية لها في قضاء القائم مخططاً لتنظيم داعش لشن عملية أطلقها عليها اسم "غزوة بغداد الكبرى" بإشراف زعيمها البغدادي، حسب ما أفادت خلية الإعلام الحربي.

وكشف مصدر استخباري رفيع، أمس الجمعة، أن "غزوة بغداد الكبرى" التي أحبطتها خلية الصقور الاستخبارية، يوم الخميس، كانت تستهدف القيام بعمل إرهابي شبيه بما جرى بتفجير الكرادة وسط بغداد في مطلع شهر تموز الماضي. وأكد أن إحباط هذا المخطط جنّب المواطنين "كارثة إنسانية".

وشهدت منطقة الكرادة، وسط بغداد، مطلع تموز الماضي، تفجيراً بسيارة مفخخة يقودها انتحاري صنف الأعدف من نوعه منذ سنة 2003، حيث راح ضحيته مئات الضحايا بين قتيل أو جريح وخلف أضراراً مادية كبيرة.

وقال المصدر الاستخباري لـ(المدى برس)، إن "الضربة الجوية التي نفذتها طائرات الـ F16 العراقية اعتماداً على معلومات خلية الصقور جنبت المواطنين كارثة إنسانية"، مبيناً أن "الإرهابيين خططوا لغزوة كبرى على بغداد خصوصاً على مناطق (المصور، الكاظمية، شارع فلسطين، البيع، وزارة الخارجية، وزارة المالية، الوزيرية)".

وأضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "الإرهابيين كانوا يخططون للتفجير بواسطة العجلات المفخخة والانتحاريين وقد أعدت 5 عجلات حديثة للتفجير تحمل مواد شبيهة بعجلة الكرادة المفخخة التي راح ضحيتها مئات المواطنين".

في السياق ذاته، تكررت الخلية التابعة لقيادة العمليات المشتركة، في بيان لها، تسلمت (المدى برس) نسخة منه، إن "خلية الصقور الاستخبارية تمكنت من إحباط مخطط إرهابي كبير حاول الإشراف عليه بشكل مباشر الإرهابي أبو بكر البغدادي، لاستهداف العاصمة بغداد والمحافظات الجنوبية بعدد من العجلات المفخخة والانتحاريين".



تفجير سابق ضرب حي الكرادة.. أرشيف.

أعلامه. وتابعت الخلية بأن "الضربة الرابعة، استهدفت مخزن المتفجرات في حي الفرات، في السنجك، ومضافة ومخزن، حيث أسفرت عن قتل 11 إرهابياً من الأمنيين الخاصين بالنقل، كما أدت إلى انفجار عجلة مفخخة نوع جيب لون رصاصي، ومخزن للعبوات والأحزمة الناسفة، مشيرة إلى أن من "أهم القتلى في هذه الضربة الإرهابي أبو همام، مسؤول الأمنيين الخاصين بالنقل، والإرهابي أبو معاذ، مساعد أبو محمود الكردى، وهو سعودي الجنسية عمره حدود 37 سنة، عمل في أفغانستان وغادر إلى اليمن سنة 2013 ثم غادرها إلى سوريا سنة 2014، وغادر معه الإرهابي جميل خالد الخمعلي إلى العراق/ الموصل، وعمل في نقل الإرهابيين الأجانب إلى العراق".

## خطة أمنية في الفلوجة تقضي بتقطيع الأحياء ونشر أبراج مراقبة

□ بغداد / المدى برس

كشف مجلس قضاء الفلوجة عن المباشرة بخطة أمنية للمدينة تشمل قطع أحياء المدينة وجعل منفذ واحد للدخول والخروج منها، ونصب أبراج مراقبة، فيما اشار الى ان الخطة سيتم إكمالها قبل عودة النازحين. وكانت قيادة عمليات تحرير الفلوجة قد ذكرت، نهاية تموز الماضي، عن عزها حفر خندق بطول 11 كم حول مدينة الفلوجة كوسيلة لحماية سكانها مع فتح منفذ واحد لدخول المدينة. وقال الناطق الرسمي لمجلس الفلوجة سلام عجم، في حديث إلى (المدى برس) ان "القوات الامنية وضعت خطة أمنية لحماية سكان المدينة لدى عودتهم الى الفلوجة خلال الايام القادمة"، مبيناً ان "هذه الخطة تتضمن تقطيع احياء المدينة وعزلها عن بعضها البعض ووضع منفذ واحد للدخول والخروج من كل منطقة، بعد إغلاق شوارعها الرئيسية والفرعية بالحواجز الكونكريتية". وأضاف عجمي ان "الاجهزة الامنية تستعمل على نصب أبراج مراقبة ورصد التحركات واعتماد العنصر الاستخباري في ملاحقة المطلوبين وكشف نواياهم الارهابية مع نصب كاميرات مراقبة في جميع مناطق الفلوجة وحث جميع المدنيين على التعاون مع القوات الامنية". وتابع الناطق الرسمي المحلي ان "جميع شيوخ وجهاء الفلوجة ومختاري المناطق سيكون لهم دور في المرحلة القادمة لمنع الفلوجة من العودة الى المربع الاول ومكافحة الارهاب والجريمة بكل أشكالها مع تعاون الاهالي والطلبة وشرايح المجتمع في بحر الارهاب ومحاربة فكره المريع. في هذه الاثناء، قال مدير شرطة قضاء الكرمة، المقدم مدحت الجميلي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "منظمة بريطانية متخصصة بمعالجة المخلفات الحربية وصلت إلى قضاء الكرمة، (19 كم شرقي الفلوجة)، بوافقة الجهات الحكومية والأمنية، لمعالجة المخلفات الحربية في المناطق المحررة من تنظيم داعش الإرهابي". وأضاف الجميلي، أن "القوات الأمنية من الجيش والشرطة ومنتسبي المنظمة البريطانية، باشروا عمليات تفجير المنازل المفخخة ورفع العبوات الناسفة والصواريخ غير المنفلقة وتأمين الطرق والمباني الحكومية والمدنية في مناطق الكرمة المحررة".

سنة ومسؤول أمني في داعش قدم من الموصل مع مجموعة من الانتحاريين، فضلاً عن قتل الإرهابي بشار إسماعيل، من أهالي الموصل وهو أحد مسؤولي العملية، عمره 40 سنة".

وأكدت الخلية أن "الضربة الثانية كانت في قضاء القائم أيضاً وأدت إلى تفجير ثلاث عجلات مفخخة"، وواصلت أن "أهم القتلى في هذه الضربة، الإرهابي أبو قتادة الأنصاري".

وأشارت خلية الإعلام إلى إن "الضربة الثالثة، استهدفت مضافة الإسناد وأدت إلى قتل 13 إرهابياً بعضهم انتحاريين عمره حدود 37 سنة، عمل في أفغانستان وغادرها إلى سوريا سنة 2014، وغادر معه الإرهابي جميل خالد الخمعلي إلى العراق/ الموصل، وعمل في نقل الإرهابيين الأجانب إلى العراق".

مشيرة إلى أن تلك "المحاولة النائية سميت بغزوة بغداد الكبرى/ الفتح". وأضافت خلية الإعلام الحربي أن "رجال الحق في خلية الصقور بنلوا جهداً حثيثاً ودقيقاً ومستمرًا لتابعة تلك العملية الإجرامية وإحباطها بعد توجيه أربع ضربات موجعة لأوكر عصابات داعش الإرهابية التي توجد فيها العجلات المفخخة والانتحاريين بالتنسيق مع قيادة العمليات المشتركة"، مبينة أن "طائرات الـ F16 وجهت ضربات موقفة وناجحة لتلك المواقع".

وأوضحت الخلية أن "الضربة الجوية الأولى كانت في قضاء القائم 370 غرب الرمادي، الكرابلة - قرب السوق العصري، وأسفرت عن قتل 18 إرهابياً بينهم 11 انتحارياً، وجرح ثلاثة آخرين، اثنان منهم في حالة خطيرة جداً"، لافتة إلى أن من "أهم أولئك القتلى الإرهابي

المدى برس

## التحالف الدولي: 5 آلاف مقاتل لداعش داخل الموصل. وما زلنا نتوقع معركة صعبة

□ بغداد / المدى برس

وقال غارفر "ما زلنا نتوقع أن هناك نحو خمسة آلاف مقاتل داخل الموصل وما زلنا نتوقع معركة صعبة".

والموصل آخر مدينة عراقية كبيرة يسيطر عليها تنظيم داعش. وأعلنت وزارة الدفاع البريطانية الاربعاء الماضي ان طائرتين بريطانيتين شاركتا في قصف للتحالف استهدف الإنزقن قصرًا سابقًا لصدام حسين في الموصل، شمال العراق، للاشتباه ان في تنظيم داعش جعل منه قاعدة.

الموصل تمهيدا لشن هجوم من أجل استعادة ثاني أكبر مدن البلاد التي يسيطر عليها تنظيم داعش الإرهابي منذ العام 2014. وقال المتحدث باسم التحالف الكولونيل كريس غارفر "نراهم يضعفون داخل الموصل (...). نرى بعض المؤشرات على أن معنوياتهم تراجعت".

وأضاف أنه في الوقت الحالي ينفذ قادة التنظيم مثلا عمليات إعدام بحق مقاتلين بسبب "القتل في ساحة المعركة"، مشيراً إلى أنهم "ليسوا مسرورين بما وصلوا اليه في الموصل".

وقال غارفر إن الأمر ذاته حصل في الفلوجة والرمادي قبل استعادة هاتين المدينتين. ومع ذلك، حذر المسؤول العسكري الأميركي من أن وقوع معركة لاستعادة الموصل التي يتوقع أن تبدأ خلال الأشهر المقبلة، لن تكون سهلة.

أعلن مسؤول عسكري أميركي أن مقاتلي تنظيم داعش الإرهابي في معقلهم العراقي في الموصل "يضعفون" وتظهر عليهم علامات الإحباط قبيل بدء معركة استعادة المدينة. وتتولى قوات التحالف الدولي بقيادة واشنطن، تقديم الدعم والتدريب والمشورة للقوات العراقية والكردية التي تخوض منذ أشهر معارك للتقدم باتجاه

## الأمم المتحدة: التنظيم يستخدم الأهالي كدروع ونحذر من وقوع مجزرة

# تنظيم داعش اختطف 3000 مدني حاولوا الفرار من الحويجة

بغداد/ المدى

يسيطر عليها التنظيم". وأشار الفرجي إلى أن "عناصر داعش، قاموا بعزل النساء والأطفال عن الرجال واقتيادهم لأكثر من ألف شاب لجهة مجهولة"، مؤكداً أن "التنظيم يعتزم استخدام العوائل المحاصرة كدروع بشرية بعد أن قام بنقلهم الى داخل القضاء".

وأكد النائب عن عرب كركوك أن "تحرير الحويجة، هو مطلب وطني واردة حقيقية ماسة لإنهاء معاناة المواطنين في القضاء"، داعياً "المجتمع الدولي والتحالف إلى سرعة التدخل لإنقاذ الحويجة ونواحيها المحاصرة". وطالب في الوقت ذاته، الحكومة العراقية بـ إطلاق عمليات تحريرها فوراً".

من أرض الجهاد الى أرض الكفر". وأكد ضابط برتبة عقيد في الشرطة أن "داعش أعدم عددا من اهالي الحويجة لتهربهم من البلدة". وقال أنور العاصي زعيم قبائل العبيد والمشراف على قوة أبناء عشائري المنطقة لفرانس برس، "نحن أمام وقوع مجزرة قريبة وعلى الحكومة التحرك الفوري لإنقاذ المحاصرين".

ويقدر عدد أهالي الحويجة الذين ما زالوا محاصرين داخل البلدة بحوالي 100 ألف شخص. أصبحت المناطق المحاذية لحافظة نينوى هدفا للقوات العراقية التي تقاثل بمساندة التحالف الدولي، بعد انتهائهما من استعادة السيطرة على اغلب مناطق محافظة الأنبار في غرب البلاد.

وأضاف التقرير إن "المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين تلقت تقارير عن أن تنظيم داعش أسر في الرابع من الشهر الحالي نحو 3000 نازح من قرى في منطقة الحويجة في محافظة كركوك كانوا يحاولون الفرار إلى مدينة كركوك. ووردت أنباء عن مقتل 12 منهم في الأسر".

إلى ذلك، نقلت (فرانس برس) عن مصادر أمنية ورسمية عراقية، قيام تنظيم داعش بإعدام عددا من أهالي بلدة الحويجة، وقال ضابط برتبة عميد في قوات البيشمركة الكردية "قواتنا استقبلت فجر امس 600 شخص وقدمت لهم المساعدة". وأضاف "سعدنا من العوائل أن داعش احتجز مئات الأسر وأعدم شابنا بتهمة الهرب

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير

فخرى كريم

بغداد، شارع أبو نواس - محلة 102 - زقاق 13 بناه 141 هاتف: 011778809, 011778809

## نقطتين نتارحة

■ مازن الزيدي

## .. أبعد من صحيفة

لا تخضع صحافتنا، كصناعة ومنظومة متكاملة، إلى صيانة وإعادة تأهيل لمراجعة أو تقييم أدائها في التفاعل مع التطورات السياسية والأمنية والاقتصادية والخدمية.

وبفعل الأزمات المالية، وابتزاز سوق الإعلان، والعمل تحت وطأة الأزمات والتوتر، فإن صحافتنا تكافح لمواصلة مراثون اللهاث وراء كل ذلك من دون أن يفسح لها المجال بـ "جَرّ النفس" وأخذ قسط من الاسترخاء. فالظروف التي تعيشها صحافتنا حولتها إلى أشبه بفريق لكرة القدم يخوض مباراة حساسة ومرهقة من دون دقة الاحتياط، ولا كادر طبي يقوم بمعالجة من يتعرضون للإصابة. يضاف إلى ذلك، فإن الصحفي مَنّا يعمل في دائرة الخطر الذي يهدده بشكل متواصل سواء عن رأي يكتبه، أو تغطية يقوم بها.

وخلالاً لزميليه العربي والأجنبي اللذين يعملان في ظل ظروف توفر لهما الحماية، والاسترخاء، والتطور، فإن الصحفي العراقي يعتبر أكثر إنتاجاً، وأشدّ مسؤولية، وأوسع اندفاعاً بالرغم من عدم التكافؤ في كل شيء.

هذه ليست مبالغاً ولا انحيازاً بالمرة، فصحفيّونا يعيشون تحت وطأة خليط معقد من الهواجس قوامه: الإرهاب، والتوتر، والتهديد. وهذه أسباب تمنع، إذا ما تضافرت، أي صحفي من تجديد قواه، وتحول دون استعادة تركيزه لمواصلة عمله بكل كفاءة ومهنية.

وإذا كان هذا هو حال الصحفيين، فإن حال المؤسسات الصحفية العراقية، ليس بأفضل من ذلك، وهي تواجه الديقاع في دورة السباق والمنافسة. وتتضاعف تحديات مؤسساتنا الصحفية، وهي تكافح في ظل أزمة مالية خانقة أجبرت العديد منها على إغلاق أبوابها أو الرضوخ إلى اشتراطات المعلنين والمستثمرين.

وفي ظل هكذا أوضاع مهنية وأمنية ومالية حرجة تتعرض لها الصحافة العراقية، فإن مجرد استمرار أي مؤسسة من المؤسسات يعتبر إنجازاً بحسب ذاته، فما بالك إذا ما حافظت على خطها التحريري، ومسؤوليتها المهنية التي جعلتها مصدرًا موثوقاً به للصحافة الأجنبية والعربية عن الحدث العراقي؟

وبالتزامن مع الذكرى السنوية لولادة (المدى)، نستذكر كل هذه التحديات التي نحاول ونحاول صحيفتنا التغلب عليها، وتجاوزها بكل ما تملك من تحدٍّ وإرادة. لكن كيف نجحت (المدى) مما أصاب شقيقاتها مَنّ ولِدن بعد ٢٠٠٣؟ وهو سؤال يثار دائماً، ويواجهنا كلما جمعنا محفل ثقافي أو صحفي داخل وخارج العراق.

الجواب يكمن بأن (المدى) كانت تمثل منذ انطلاقتها مشروعاً مؤسساً لإرساء تقاليد صحافة تتوفر على ثلاثة مقومات: المهنية، الوطنية، والاستنارة. لأن الوفاء لمبادئ التأسيس عادة ما يكون أصعب من التأسيس ذاته، وهذا ما حوّل صحيفة (المدى) إلى مشروع أكثر منها جريدة يوميةً تتشغل بتحضير طبقاتها اليومية.

لقد أسهم التأسيس الواعي في أن تحافظ (المدى) على تماسكها بعناصر النجاح المذكورة، فالمهنية كانت تمثل مسجولاً الالتزام بأخلاق المهنة، والتشدد في ترسيخها أكسبها "مصداقية" ميزتها عن بقية قريناتها.

الوطنية التي اعتمدها (المدى) في مسيرتها، كانت تعني الانحياز إلى قضايا الوطن العراقي، وعدم الانزلاق في المظلمات الإئتوائية رغم الضغوطات والمغريات. وفي ظل الاستمرار بالتطوّر والكراهية والتحرّيش، فإن النجاة من كلّ هذه الأدران والأمراس لا تقلّ إنجازاً عن الالتزام والوفاء للجانب المهني.

ولم يتنهأ لـ (المدى) الحفاظ على وطنيتها لو لم تكن مشروعاً تنويرياً صادقاً. فمنذ انطلاقتها حملت (المدى) همّ مواجهة مشروع التحجّيل والتضليل الذي تعرض له العراقيون الخارجون من معطف البيكاتورية للنور.

بدأت المدى بأيامها الثقافية، وواصلت ذلك بإطلاق أصواتها التي قاومت إرهاباً كان يجوب الشوارع ويحكم قبضته على ليل بغداد. كان تنويراً مفتوحاً لم يتغلق على فئة أو طبقة، لذا وجد الجميع نفسه في صفحات المدى وملاحقها اليومية، وفي تنوع كُتاب أمدتها.

كانت (المدى)، بالنسبة للكثير مَنّا، حلمًا وليست صحيفة، وما زال الحلم مستمرّاً رغم الكوابيس والمنغصات.



جلسة البرلمان الخاصة باستجواب العبيدي

ما استطاع وزير الدفاع إثبات ذلك. وأكد عضو ائتلاف الوطنية بزعامة إياد علاوي بأن "جميع المستجوبين قدموا معلومات تنفي ما ذكره وزير الدفاع في جلسة يوم الثلاثاء المقبل داخل مجلس النواب. ويرجح أن تشهد جلسة الثلاثاء، سيناريوهين هما: إقالة رئيس البرلمان أو وزير الدفاع. وتسربت أخبار عن اجتماع جرى، يوم الخميس، في منزل رئيس ائتلاف متحدون أسامة النجيفي لاختيار بدلاء عن الجبوري. في هذه الأثناء اعتبر النائب عبد الكريم عبطان، العضو الأخر في لجنة النزاهة، أن "المعلومات التي قدمها النواب وبقية الشخصيات كانت مهمة جداً".

وتنشر موقع وزير الدفاع خالد العبيدي، في صفحته على فيسبوك مقطعاً تسجيلياً قصيراً تم تصويره بطريقة سينمائية، تظهر الوزير وهو يحمل ملفات ضخمة وأقراصاً مدمجة، أثناء دخوله مبنى هيئة النزاهة. ومن المؤمل

ان تقوم لجنة النزاهة، بعد الاستماع إلى كل الأطراف التي ذكرت في جلسة استجواب وزير الدفاع، بالخروج ببيان نهائي يعلن في جلسة يوم الثلاثاء المقبل داخل مجلس النواب. ويرجح أن تشهد جلسة الثلاثاء، سيناريوهين هما: إقالة رئيس البرلمان أو وزير الدفاع. وتسربت أخبار عن اجتماع جرى، يوم الخميس، في منزل رئيس ائتلاف متحدون أسامة النجيفي لاختيار بدلاء عن الجبوري. في هذه الأثناء اعتبر النائب عبد الكريم عبطان، العضو الأخر في لجنة النزاهة، أن "المعلومات التي قدمها النواب وبقية الشخصيات كانت مهمة جداً".

وتنشر موقع وزير الدفاع خالد العبيدي، في صفحته على فيسبوك مقطعاً تسجيلياً قصيراً تم تصويره بطريقة سينمائية، تظهر الوزير وهو يحمل ملفات ضخمة وأقراصاً مدمجة، أثناء دخوله مبنى هيئة النزاهة. ومن المؤمل

# النجيفي يقود مساعي سنّية لاستبدال رئيس البرلمان بالمساري الجبوري للجنة النزاهة؛ سأعترف باتهامات العبيدي إذا ما نجح في إثباتها

## □ اللجنة تُضيف العبيدي للتأكد من إفادات القتلاوي والملا

□ بغداد / وائل نعمه

في جلسة استماع امتدت لنحو ساعة، أبدى رئيس البرلمان سليم الجبوري استعداده للجنة النزاهة للاعتراف بالمشاورة في صفقات الفساد إذا ما استطاع وزير الدفاع خالد العبيدي إثبات ذلك.

بالتزامن مع ذلك، تسربت معلومات عن اجتماع لتحالف القوى، تم الاتفاق خلاله على إقالة الجبوري، وتقديم مرشحين أبرزهم رئيس الكتلة في البرلمان أحمد المساري.

وضيفت لجنة النزاهة البرلمانية، خلال اليومين الماضيين، إلى جانب سليم الجبوري، ٣ نواب بينهم نائب سابق، ووصفت ما قدمه البرلمان بأنه "مهم جداً".

وترى اللجنة البرلمانية بأن وزير الدفاع لم يكشف كل شيء في جلسة الاستجواب الأخيرة، وأنه لا يزال يتحفظ على بعض الأسماء المتورطة بقضايا فساد. وتدرس اللجنة تضيف العبيدي اليوم السبت.

واتهم وزير الدفاع، في جلسة الاستجواب الأسبوع الماضي، رئيس مجلس النواب ونواباً بممارسة عمليات ابتزاز لتفريغ عقود تسليح حولها تبهات فساد تقدر بملايين الدولارات. وقال العبيدي أن

"الجبوري مارس عمليات ابتزاز سياسي لتفريغ عقود تسليح وشراء سيارات لإحالتها إلى مقربين منه لغرض الحصول على عمولات على حساب الدم العراقي. لكن رئيس البرلمان نفى بشدة اتهامات العبيدي، ووصفها بالمرسحة لإقتال استجوابه، معلناً رفع دعوى قضائية ضد العبيدي على هذه الاتهامات. ووصف الجبوري وزير الدفاع بأنه أصبح "أداة لتنفيذ صراع سني - سني"، منتهياً زعيم ائتلاف متحدون

أسامة النجيفي بالوقوف وراء الاتهامات التي أطلقها العبيدي، سدوره نفى النجيفي أن يكون ما جرى خلال استجواب العبيدي "صراعاً داخل المكون السني بل هو صراع ضد الفساد". وشدد على أنه "لا يسمح أبداً أن يتم الاحتماء بالطائفة لتغطية الفساد".

وقرر القضاء ومحكمة تحقيق النزاهة منح سفر كل من ورد اسمه في اتهامات وزير الدفاع الذي أدلى بإفاداته أمام هيئة النزاهة يوم الخميس. وسبق ذلك قرار مماثل من رئيس الوزراء حيدر العبادي بمنح سفر المتهمين. وفي تطور لاحق، بثت قناة محلية، يوم أمس، الجلسة "السرية"

السابقة لاستجواب وزير الدفاع. وكان نواب قد أكدوا، بعد يوم من الاستجواب الأخير للوزير، سعيهم إلى رفع السرية عن الاستجواب الأول، لكي يطلع الرأي العام على التفاصيل المثيرة للجدل.

وقادت النائبة حنان الفتلاوي، في شتاء ٢٠١٥، جلسة الاستجواب في مجلس النواب، التي تحولت إلى جلسة سرية لمنع إقناع أسرار عسكرية، كما قيل حينها.

## تضييف الجبوري

وأجاب سليم الجبوري، الخميس، في جلسة الاستماع داخل لجنة النزاهة النيابية، عن كل الأسئلة التي أثارها وزير الدفاع في الاستجواب، بحسب عضو اللجنة جمعة

ديوان. ورفض ديوان، في تصريح لـ (المدى) أمس، الكشف عن تفاصيل ما دار في جلسة التضييف عازياً ذلك إلى "سرية المعلومات". لكنه أكد أنه "سيتم الكشف عن نتيجة التحقيقات في جلسة الثلاثاء المقبل بعد اكتمال سماع أقوال كل المتهمين من قبل الوزير". وكشف عضو لجنة النزاهة أنها "ضيفت خلال اليومين الماضيين النائبتين عالية نصيف وحنان الفتلاوي، بالإضافة إلى النائب السابق حيدر الملا". ولم تستغرق جلسة تضييف كل من الثلاثة سوى ٢٠ دقيقة كل منهم، بينما استغرق الحديث مع رئيس البرلمان ساعة كاملة.

وتعزّم اللجنة تضييف اليوم السبت، كلا من رئيس كتلة الحل النائب محمد الكربولي، ووزير الدفاع خالد العبيدي للاطلاع على المستندات التي سمعتها من النواب خلال

ديوان. ويؤكد النائب ديوان أن "العبيدي لمج بعض النواب بأنه لم يكشف عن كل الأسماء التي لديه"، مشيراً إلى أن "لجنة النزاهة ترغب في أن تستمع من الوزير ببقية الأسماء".

ونشر موقع وزير الدفاع خالد العبيدي، في صفحته على فيسبوك مقطعاً تسجيلياً قصيراً تم تصويره بطريقة سينمائية، تظهر الوزير وهو يحمل ملفات ضخمة وأقراصاً مدمجة، أثناء دخوله مبنى هيئة النزاهة. ومن المؤمل

جلسات الاستماع، بالإضافة إلى مفتش الوزارة وعدد من الضباط الآخرين. وقال النائب جمعة ديوان أن "أقوال النواب، في جلسة التضييف، كانت عبارة عن أدلة عقلية من دون تقديم وثائق أو شهود"، لكنه يؤكد "ضرورة أن يقدم الوزير بدوره ما يثبت صحة ادعاءاته".

## العبيدي يملك المزيد

ويؤكد النائب ديوان أن "العبيدي لمج بعض النواب بأنه لم يكشف عن كل الأسماء التي لديه"، مشيراً إلى أن "لجنة النزاهة ترغب في أن تستمع من الوزير ببقية الأسماء".

ونشر موقع وزير الدفاع خالد العبيدي، في صفحته على فيسبوك مقطعاً تسجيلياً قصيراً تم تصويره بطريقة سينمائية، تظهر الوزير وهو يحمل ملفات ضخمة وأقراصاً مدمجة، أثناء دخوله مبنى هيئة النزاهة. ومن المؤمل

جلسات الاستماع، بالإضافة إلى مفتش الوزارة وعدد من الضباط الآخرين. وقال النائب جمعة ديوان أن "أقوال النواب، في جلسة التضييف، كانت عبارة عن أدلة عقلية من دون تقديم وثائق أو شهود"، لكنه يؤكد "ضرورة أن يقدم الوزير بدوره ما يثبت صحة ادعاءاته".

ونشر موقع وزير الدفاع خالد العبيدي، في صفحته على فيسبوك مقطعاً تسجيلياً قصيراً تم تصويره بطريقة سينمائية، تظهر الوزير وهو يحمل ملفات ضخمة وأقراصاً مدمجة، أثناء دخوله مبنى هيئة النزاهة. ومن المؤمل

## وزير الدفاع يهدد بمقاضاة مسرّبي جلسة استجوابه الأول

بغداد / المدى

لاستجواب خالد العبيدي وزير الدفاع. وأضاف بيان وزير الدفاع "يرغم أن رئيس اللجنة القانونية حينها القاضي محمود الحسن قد أعلن أن الجلسة سرية ولا يجوز إطلاقاً عرضها أمام الجمهور، لمنع تسرب المعلومات الواردة فيها إلى الإرهابيين، لاسيما أن ما ذكر فيها هي وقائع عسكرية تمس صميم سلاح ومعدات وهيكلية وإدارة الجيش العراقي". وتابع وزير الدفاع أن "تسريبها لوسائل الإعلام في هذا الوقت بالذات يثير أكثر من علامة استفهام عن مغزى وتوقيت التسريب والمسؤول عنه، بل وهو يثبت ما نهبنا إليه من وجود أيدٍ تسعى إلى تدمير المؤسسة العسكرية وإلحاق الضرر بها، لذلك فإننا لن نتنازل عن حق المؤسسة العسكرية القانوني في

## هناؤا أسرة التحرير بالذكرى السنوية لتأسيس الصحيفة

# برلمانيون؛ لعبت دوراً مهماً في نقل الحقائق للرأي العام

□ بغداد / المدى

ولفت النواب إلى تفرّد (المدى) بشمولية تغطياتها للتطورات السياسية والأمنية والخدمية في البلاد، وأثّوا على مهنية الأداء والمسؤولية التي اتصفت بها تغطيات الصحيفة.

ونوه البرلمان إلى الدور الذي لعبته (المدى) في نشر ملفات الفساد بكل مهنية وحياد، الأمر الذي حولها إلى الصحيفة الأولى في العراق. واعتبر النواب الصحيفة بأنها تشكل إضافة نوعية لمسيرة الصحافة العراقية.

وتحتفل صحيفة (المدى) بالذكرى الـ ١٣ لتأسيسها في الخامس من آب لعام ٢٠٠٣. وقال النائب خالد المرغجي، عضو تحالف القوى، في تصريح لـ (المدى) أمس، أن "صحيفة المدى أثبتت وجودها في ظرف استثنائي، وهذه عادة ما تحصل في المؤسسات



خالد الفرجي

الصحافة العراقية ومساعدتها على تجاوز التحديات التي تواجهها وتوفير كل ما من شأنه تطوير وسائل الإعلام الرصينة والوطنية. وفي السياق ذاته، أكد النائب في كتلة المواطن حسن الخلاطي أن (المدى) لعبت دوراً مهماً



حسن خلاطي

بتوجيه سفيحة العراق بالاتجاه الصحيح". وحياً النائب عن كركوك أسرة الصحيفة متمنياً لها "المزيد من الرقي والتقدم وأن تكون الأولى في الوطن العربي". وطالب النائب الحكومة والبرلمان بحماية ورعاية



سروة عبد الواحد

الرسمية التي يعمل فيها ناس مهنيون محترفون يحبون بلدكم". مؤكداً أن "صحيفة المدى تغطي جميع أحداث العراق".

ولفت النائب المرغجي إلى أن "الصحيفة نشرت مقالات رائعة وقامت من خلالها

بنقل الحقائق للرأي العام العراقي. وأضاف الخلاطي، في حديث لـ (المدى) بأن "الصحافة يجب عليها أن تلعب دوراً كبيراً في نقل الحقائق للرأي العام لاسيما في الجوانب السياسية والخدمية". ولفت النائب عن الكتلة الوطنية إلى أن "صحيفة المدى لعبت دوراً كبيراً في نقل الحقائق بشكلها الصحيح، لذلك نبارك عملها وتتمنى لها المزيد من التآلق والإبداع".

وشدد النائب على أهمية توفير الدعم الرسمي والحكومي للصحافة ووسائل الإعلام المحلية التي تواجه ظروفًا صعبة، وتمكينها من أداء رسالتها المهنية بكل حرية. إلى ذلك، اعتبرت النائبة سروة عبد الواحد، عضو كتلة تغيير الكردية، أن "صحيفة المدى ما تزال هي النافذة الحقيقية التي تطلع من خلالها على ما يجري في العراق". واعتبرت عبد الواحد في تعليقها الذي أرسله

بمقتضىها، أن "الصحافة تميزت بقدرتها على تحريك المواضع المهمة التي يتفاعل معها القراء". ورأت عضو لجنة الثقافة والإعلام البرلمانية بأن "المدى هي الصحيفة الأولى التي أثارَت ملفات الفساد واهتمت بهذه الملفات بحياد وبموضوعية".

ولفتت النائبة إلى حاجة الصحافة والإعلام العراقيين إلى تشريعات تضمن حريتها وتمنحها الغطاء القانوني للوصول إلى المعلومة ونشرها، ومنع تعرضها إلى التضيق والملاحقة على خلفية ما تنشره من حقائق ومعلومات.

وختمت النائبة سروة عبد الواحد بالقول "لزمنا السرى بقراءتها في كل صباح لما تحتوي من مواد مهمة، وبمناسبة إيقادها شمعة ميلادها الرابعة عشرة تمنى لها النجاح الدائم".

# يوم سياسي



## علينا تحويل دورة البرلمان الحالية الى الرقابة والاستجواب

هوشيار عبدالله

طالب النائب عن كتلة تغيير الكردية هوشيار عبد الله، الكتل السياسية بالاستمرار في عمليات الاستجواب لتعزيز الدور الرقابي للبرلمان، وأن يكون الغرض من الاستجوابات مكافحة الفساد وليس تصفية الخصومات السياسية. وقال عبدالله "يجب أن تواصل الكتل السياسية عمليات الاستجواب بنفس الحماس وأن يساعد نائباً رئيس مجلس النواب في تنفيذ الاستجوابات وخصوصاً التي تم تحديد مواعيدها، الى حين حسم قضية رئيس المجلس وعدد من النواب مع وزير الدفاع". وطالب النائب الكردي بأن تكون الدورة النيابية الحالية دورة الرقابة والاستجوابات ليحقق البرلمان نقلة نوعية على الصعيد الرقابي ولتستمر هذه الظاهرة الإيجابية في الدورات القادمة. وأكد عضو كتلة تغيير على "ضرورة أن يكون الهدف من الاستجوابات مكافحة الفساد وتحديد مواطن الخلل، وأن لا تتحول الى سجلات سياسية وتصفية خصومات".



## جلسات البرلمان ستستمر برئاسة أحد نائبي الرئيس

عماد يوخنا

أكد مقرر مجلس النواب النائب عماد يوخنا، أن المجلس سيستمر بأعماله الاعتيادية وسيعقد الجلسات برئاسة أحد نواب رئيس المجلس سليم الجبوري، فيما اعتبر أن تضخيم الازمة الاخيرة بالمجلس ليس لصالح البلاد. وقال يوخنا إن "الازمة التي شهدتها مجلس النواب خلال جلسته الاخيرة بالاسبوع الحالي، لا تؤثر على سير أعمال المجلس"، مبيناً أن "مجلس النواب سيستمر بأعماله الاعتيادية ويطرح القوانين للتصويت عليها وقراءة مشاريع القوانين واستمرار عمل اللجان النيابية". وأضاف مقرر مجلس النواب أن "الجلسات التي ستعقد بالاسبوع المقبل ستكون برئاسة أحد نائبي الرئيس"، مشيراً الى ان "هناك اربعة او خمسة نواب ومنهم رئيس مجلس النواب سيدهبون للقضاء وهذا لا يعمل خللاً بالنصاب القانوني لجلسات المجلس".



## سنجري استفتاء لانضمام "شبكة الموصل" الى كردستان

سالم الشبيكي

كشف ممثل المكون الشبيكي في البرلمان سالم الشبيكي، أن أبناء المكون قرروا اجراء استفتاء شعبي للانضمام الى اقليم كردستان بعد تحرير مناطقهم وانهاء ملفات المادة ١٤٠. وقال الشبيكي "قدما لرئيس اقليم كردستان جملة من النقاط بشأن تحرير قرانا من عصابات داعش من قبل قوات البيشمركة وأفواج الشبك التابعة لوزارة البيشمركة وإستحداث محافظة سهل نينوى على أن تكون جزءاً من اقليم كردستان". وتابع أن "الشبك قرروا اجراء استفتاء شعبي وجمع آلاف التواقيع للانضمام الى اقليم كردستان بعد تحرير مناطقهم وانهاء ملفات المادة ١٤٠ الدستورية". وأشار الشبيكي الى أن "٩٠٪ من الشبك يقيمون حالياً في اقليم كردستان"، موضحاً أن "الجميع يطلبون بقطع علاقاتهم مع محافظة نينوى والانضمام إلى اقليم كردستان".



## الحكومة ستذهب لتصريف الاعمال بعد حل البرلمان

محمد الصيهدود

دعا النائب عن ائتلاف دولة القانون النيابية محمد الصيهدود، إلى حل مجلس النواب وتحويل الحكومة الى تصريف أعمال وإجراء انتخابات مبكرة بعد الاتهامات التي كشف عنها وزير الدفاع، مبيناً ان الفضيحة كفيلا بالإطاحة برئيس البرلمان سليم الجبوري. وقال الصيهدود إن "وزير الدفاع خالد العبيدي أكد وجود أسماء أخرى لم يكشف عنها متورطين بعمليات الفساد والابتزاز"، داعياً إياها إلى "الكشف عن تلك الأسماء أو اتهامه بعقد صفقات معهم للتستر عليهم مقابل عدم التصويت عليه خلال الاستجواب". وبين عضو دولة القانون أن "الفساد وصل إلى أعلى المراحل في جميع مؤسسات الدولة والبرلمان مما يندرج بخطر كبير"، داعياً إلى حل الحكومة والبرلمان وتحويل الحكومة إلى تصريف أعمال وإجراء انتخابات مبكرة بالتزامن مع انتخابات مجالس المحافظات".



## المجلس الاعلى يرشح "لعبيبي" و"الفنجان" للنظف والنقل

سليم شوقي

أكد النائب عن كتلة المواطن سليم شوقي، ان المجلس الاعلى الاسلامي رشح كل من جبار لعبيبي وكاظم فنجان لوزارتي النظف والنقل. وقال شوقي، ان "كتلة المواطن اتفقت على ان تكون وزارتا النظف والنقل من حق محافظة البصرة". وأضاف عضو ائتلاف المواطن ان "الكتلة رشحت شخصيات مهنية وكفوءة"، مبيناً ان "ابرز هذه الشخصيات المدير السابق لشركة نظف الجنوب جبار لعبيبي لوزارة النظف ومدير السيطرة البحرية الحالي كاظم فنجان الحماني والاختيار في الاخير يعود لرئيس الوزراء جبار العبادي". يذكر ان النائب عن كتلة المواطن سليم شوقي كشف، في وقت سابق، عن ترشيح كتلة المواطن لمدير شركة نظف الجنوب جبار علي لعبيبي ليشغل منصب وزير النظف، فيما بين ان النقاش لاختيار الشخصية المناسبة لشغل منصب وزير النقل لم يحسم بعد.

## الحزب الاسلامي وشيوخ العشائر والوقف السنّي يواصلون الانقضاض على بعضهم

# الصراع السياسي في الانبار يعطل الاعمار ويؤخر عودة النازحين

اليوم تنهمك القوات العراقية في تحرير المناطق المتبقية من محافظة الأنبار من مجموعة داعش. ومع تحرير المحافظة ظهرت سلسلة من المعارك السياسية للسيطرة على الحكم فيها. الخلاف الرئيسي يدور بين بعض شيوخ العشائر والوقف السنّي من جهة وبين الحزب الإسلامي العراقي الذي يدير المحافظة منذ 2005 من جهة أخرى. هذا الخلاف ليس في صالح محافظة الأنبار التي تواجه أزمة إنسانية.



جانب من الدمار الذي لحق بالرمادي اثناء تحريرها.. أرشيف.

الطرفين سيستمر في المستقبل المنظور لأن الطرفين يشعرون بالإستياء. إستياء الحزب الإسلامي ليس جديداً في الأنبار، فقد جاء الى السلطة في ٢٠٠٥ من خلال الترشيح للمنصب في حين قاطعت معظم الأطراف الأخرى إنتخابات مجلس المحافظة في ذلك العام نتيجة معارضتهم للإحتلال الأميركي وللعراق الجديد، وأخذ يدير المحافظة منذ ذلك الحين. وفي ٢٠٠٦ واجه الحزب الإسلامي تحدياً من حركة الصحوحة المكونة من شيوخ الرمادي المستأثين من حكمه. فيما بعد إنضم الحزب الى حركة الإحتجاج التي بدأت في ٢٠١٢ ضد رئيس الوزراء نوري المالكي والحكومة المركزية، لكنه إنقلب بعدها الى جانب بغداد ما أثار غضب الكثيرين.

الآن يعود هذا الخلاف للظهور بعد تحرير الأنبار من داعش. وتداول الأطراف المتنافسة لصق ويلات المحافظة بالحزب الإسلامي لكنهم فشلوا لحد الآن، حيث أعطت دعوة النازحين للعودة الى المحافظة وهي ليست أمنة نتائج عكسية، وفشلت محاولة التخلص من المحافظ، ما أوصل الطرفين الى طريق مسدود وينتظران الخلاف القادم الذي من خلاله يستطيعان الإنقضاض لتقويض الطرف الأخر.

يأتي كل ذلك في أسوأ وقت، حيث ان الفلوجة والحكومة المركزية فلسطين ولا تستطيعان مساعدة النازحين أو إعادة بناء المناطق المحررة. ومن غير المقرر اجراء إنتخابات مجالس المحافظات قبل اتمام المقتبل، وبالمناسبة لأنبار قد تأجلت الى حين عودة أغلبية النازحين الى منازلهم. وهذا من شأنه ان يطيل التنافس لعدة أشهر.

عن: أفكار عن العراق

والدرع الإنتقادات في منتصف حزيران طلب الحزب الإسلامي وكتلة الحل من البرلمان حل مجلس المحافظة وإجراء ردت المعارضة بالتصويت على إقالة الراوي في ٢٨ حزيران. ورفع الراوي دعوى قضائية كسبها في ٢٧ تموز، بعدها قال انه سيقبل المجلس للتخلص من خصومه. حتى لو لم يحصل ذلك فقد كسب الراوي ببقائه في منصبه. من جانب آخر، فان التخلص من المجلس وإنتخاب آخر جديد لن يحصل لأن تصويت الكثير من المهجرين غير ممكن حالياً. هذا يعني ان المد والجزر بين

العوبات في المدينة لإعاقه عمله كمشوول عن عودة النازحين. إنتهى الأمر بتراجع الوقف السنّي. الصفحة التالية من المعركة كانت بين المحافظ صهيب الراوي وشيوخ وأعضاء في مجلس المحافظة يحاولون إقالته. بدأ ذلك عندما أطلق الشيخ أحمد أبو ريشة وأعضاء من المجلس على أنفسهم إسم كتلة الإصلاح وإنهموا المحافظ بسوء الإدارة المالية وعدم مساعدة النازحين. ودعم الوقف السنّي تلك المعارضة، بينما كان الحزب الإسلامي - الذي ينتمي اليه المحافظ - وكتلة الحل التي يرأسها جمال الكربولي لفترة طويلة في البرلمان.

حذروا من ان تطهير كامل المدينة من العيوب قد يستغرق ٦ أشهر كحد أدنى. ومع ذلك فقد إستمع الناس للوقف السنّي وبدأوا بالعودة. هذا جعل السياسيين يدعون لضرورة عودة المهجرين أيضاً الى المدينة. كانت النتيجة ان عشرات الأشخاص قتلوا وأصيبوا بجروح بسبب العيوب التي تركها داعش، ما تسبب في تنافس علني بين الحزب الإسلامي والوقف السنّي، حيث إتهم الحزب الإسلامي الوقف السنّي بأنه هو المسؤول عن سقوط الضحايا. رد رئيس الوقف بإدعاء مثير للسخرة هو ان الحزب الإسلامي كان يزعم

ترجمة المدى

وشملت المعركة الأولى حول حكم الأنبار الوقف السنّي والحزب الإسلامي اللذان يتنافسان على إعادة النازحين الى الرمادي رغم ان المدينة ليست آمنة بعد ومليئة بالمتفجرات. وفي بداية شباط ٢٠١٦ وخلال خطبة الجمعة في المسجد الكبير لأول مرة بعد تحرير المدينة، دعا رئيس الوقف السنّي النازحين للعودة الى المدينة، حيث عين رئيس الوزراء حيدر العبادي رئيس الوقف السنّي ليكون مشرفاً على عودة النازحين رغم ان المسؤولين المحليين

## الاركان الاميركية: لا نريد تحويل الموصل الى ستالينغراد ثانية

ترجمة المدى

القدرة على التعامل مع النازحين وتهيئتهم للعودة الى المناطق المحررة بعد إعادة الخدمات الأساسية فور انتهاء القتال.

وأضاف ان رئيس الوزراء حيدر العبادي ورئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني - اللذين التقاهما خلال زيارته - لديهما نفس الأهداف السياسية، حيث قال "انها ليست مجرد مسألة توجيه القوات نحو هدف معين والصولة عليه؛ فالموصل مدينة متنوعة من السنة والشيعه والكرد، وعلى المحررين ان يكونوا قادرين على إدارة هذا التنوع في السكان. الهزيمة النهائية لداعش ستطلب استقراراً ثابتاً وحكماً فاعلاً في الموصل". هذا النوع من النجاح يعتمد على تعاون كامل بين القوات الامنية العراقية وقوات البيشمركة الكردية والذي سيساهم في جعل أهالي الموصل يؤمنون بأنهم سيتحررون على يد قوات تحترمهم. قبل ان يحين أوان القتال يجب ان تدخل كل تلك العوامل

بعد لقائه بقيادة العراق والتحالف الدولي في بغداد وأربيل، قال رئيس هيئة الأركان المشتركة الجنرال جو دنفورد ان التصدي الأكبر في العراق هو الشعور بالثقة والتفائل لدى القادة وهو ما لم يكن موجوداً في الخريف الماضي. وأضاف "خلال زياراتي الخمسة الأولى كان هناك قلق كبير حول كفاية الدعم الذي يتلقاه العراقيون وما اذا كان تقدمهم صحيحاً وبتوقيت مناسب أم لا. لكنهم اليوم واثقون من تحقيق النصر، انها مسألة وقت فقط. القادة العراقيون يخططون للهجوم على الموصل ولما سيحصل بعد ذلك. انهم مؤمنون بأن الحملة التالية ستكون مهمة كاهمية تحرير الموصل".

وقال دنفورد ان الجيش العراقي يتعلم الدروس ويدرك أن القيام بحملة عسكرية يتطلب أيضاً

ويتأكدون من خطة الحملة ويهيئون الظروف من أجل تقليل الخسائر بالأرواح. لا أحد في العراق يريد قتالاً من مبنى الى مبنى على غرار ستالينغراد، وهذا يتطلب صبرا. وتابع "يجب ان يجري ذلك وفق توقيت عراقي، وان يتم بأسلوب دراسة الجانب العسكري والجانب السياسي في نفس الوقت". وأضاف الجنرال قائلاً ان عزل داعش داخل الموصل وتشديد الخناق على الإرهابيين، بما في ذلك ملاحقة قادتهم ومواردهم، وإضعاف إرادة العدو، كلها سنؤتي ثمارها على المدى البعيد، "بعض الصبر التكتيكي، حتى لو كانت المسألة عاجلة، هو الشيء الصحيح الذي ينبغي عمله. العراقيون يريدون القيام بذلك بأسرع ما يمكن، لكن تهئية الظروف ستسمح بالقيام به بأقل الخسائر، والأهم من ذلك، بنتائج دائمة".

عن: وزارة الدفاع الأميركية

في خطط العمليات، وعلى القوات العراقية والبيشمركة إبلاغها للناس من أجل خلق درجة من التعاون من جانبهم. قال دنفورد "ستكون هناك وسيلة داخلية وأخرى خارجية. الوسيلة الداخلية هي الحصول على دعم أهالي الموصل وهناك أساليب لتعجيل هذا الدعم. وفي نفس الوقت تمثل الوسيلة الخارجية بتنفيذ العمليات من قبل قوات الأمن العراقية والبيشمركة". لم يحاول الجنرال دنفورد التنبؤ بنوع القتال الذي سيقع، لكنه قال "من الواضح ان استعداد داعش للتشبث بالأرض قد تآكل بمرور الوقت. من الصعب معرفة ما يفعلونه داخل المدينة، لكن سبق لهم ان غادروا الفلوجة دون نظام، هم الذين قالوا ذلك". وأضاف ان تقدير موقف العدو هو الذي يملئ خطة الحملة. وبعد دراسة مطولة لقيادة داعش، يدرس المخططون العراقيون والأميركان التوجهات

## كشف عن بدء التحقيق بهجوم داعش على حقل نفطي أواخر تموز

### محافظ كركوك: استقبلنا 600 ألف نازح ونطالب بمستحققاتنا

كركوك/ المدى برس

إلى أن "كركوك استقبلت أكثر من ٦٠٠ ألف نازح وربما تكون بينهم خلايا نائمة أو أن تعتمد جهات مفرضة إلى استغلالهم لتنفيذ أعمال إرهابية في المناطق المحاذية القريبة من جبهات القتال". وأوضح المحافظ، أن "إدارة المحافظة على اتصال مستمر برئيس مجلس الوزراء، حيدر العبادي، الذي يبدي تفهماً جيداً تجاه كركوك ويسعى لشمولها بملف نقل الصلاحيات لأنها تواجه صعوبات وعقبات من قبل بعض الوزارات، فضلاً عن الصلحة والمالية والشباب والرياضة، وغيرها من المحافظات"، مؤكداً أن "رئيس الحكومة يفكر بالطلب من مجلس النواب العراقي إيجاد صيغة تضمن إجراء الانتخابات المحلية في كركوك والفحص لاستئناف الإنتاج قريباً بالحقل". يذكر أن داعش هاجم في (٣١ من تموز ٢٠١٦)، محطة الغاز التابعة لشركة نفط الشمال، وحقل باي حسن النفطي، ما أدى إلى مقتل أو إصابة مجموعة من موظفيها وعناصر الأمن، فضلاً عن إخفاض ضخ النفط من الحقل عبر الخط الممتد عبر إقليم كردستان إلى تركيا. وأعرب كركوك، عن أمله بـ "تعزيز فاعلية الأجهزة الاستخبارية والأمنية بالمحافظة"، لافتاً من مواطني كركوك.

وأضاف كريم أن "داعش بات يعاني الهزيمة والتراجع بفضل انتصارات القوات العراقية والبيشمركة والحشد الشعبي"، مشيراً إلى أن "كركوك ما تزال قريبة من جبهات القتال وأن مناطقها الغربية والجنوبية ما تزال محتلة من قبل فلول داعش الإرهابية". وكشف محافظ كركوك عن "وجود لجنة للتحقيق بهجوم داعش على حقل باي حسن ومحطة الغاز شمال غربي كركوك، لمعرفة حجم الخسائر بالمواقع النفطية"، مبيناً أن "الهجوم لم يحدث أضراراً كبيرة باستثناء الحريق في خزان مملوء بالنفط وأخر احتياطي ربما تضرر أيضاً في حقل باي حسن، حيث باشرت الفرق الفنية بعمليات الإصلاح والفحص لاستئناف الإنتاج قريباً بالحقل". يذكر أن داعش هاجم في (٣١ من تموز ٢٠١٦)، محطة الغاز التابعة لشركة نفط الشمال، وحقل باي حسن النفطي، ما أدى إلى مقتل أو إصابة مجموعة من موظفيها وعناصر الأمن، فضلاً عن إخفاض ضخ النفط من الحقل عبر الخط الممتد عبر إقليم كردستان إلى تركيا. وأعرب كركوك، عن أمله بـ "تعزيز فاعلية الأجهزة الاستخبارية والأمنية بالمحافظة"، لافتاً من مواطني كركوك.

## كركوك

أكد محافظ كركوك، أمس الجمعة، أن رئيس مجلس الوزراء، حيدر العبادي، "يتفهم جيداً" وضع المحافظة ويحاول شمولها بنقل الصلاحيات وإجراء الانتخابات المحلية فيها. وفي حين بين ان المحافظة "لا تريد" تمويلاً لتنفيذ مشاريع جديدة بل مستحققاتها لإكمال المشاريع الخدمية المهمة.

وقال محافظ كركوك نجم الدين كريم، في حديث الى (المدى برس)، إن "الوضع الأمني في المحافظة تحسن كثيراً مقارنة بمرحلة ما قبل أحداث حزيران ٢٠١٤"، عازياً ذلك إلى "أداء الشرطة والإسائش وتواجد البيشمركة على جبهات القتال".

## 31 خبيراً تشيكياً

### يبدأون تدريب طيارين عراقيين في قاعدة بلد

بغداد / المدى برس

اعلنت وزارة الدفاع التشيكية، عن مباشرة فريق مستشارين من مدربي الطيران التشيك بتدريب طيارين عراقيين على طائرات ال-١٥٩ التشيكية في قاعدة بلد، شمال بغداد، وفيما بينت ان مهمة الفريق ستستمر حتى نهاية عام ٢٠١٨ المقبل، أكدت ان فريقها سيسهم بتعزيز قدرات الجيش العراقي. وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع التشيكية بيتر ميديك في تصريحات صحافية نقلها موقع براغ ديلي واطلعت عليها (المدى برس)، إن "فريقاً تشيكياً مكون من ٣١ عضواً من بينهم مدربو طيران وفنيون وخبراء دعم لوجستي وحماية عسكرية قد تم نشرهم في قاعدة بلد ضمن جهود التحالف الدولي لمحاربة تنظيم (داعش)"، مشيراً الى ان "مهمة الفريق في العراق ستستمر لحد نهاية العام ٢٠١٨".

وأضاف ميديك ان "أعضاء الفريق التشيكي سيستمررون بتدريب الطيارين العراقيين الذين انهوا مؤخراً تدريباتهم على قيادة طائرات ال-١٥٩ في جمهورية التشيك، والذين باشرروا منذ حزيران بضرط مواقع التنظيم". وتابع ميديك ان "فريق مستشاري الطيران التشيك سيسهمون في تعزيز قدرات الجيش العراقي".

عاماً من التميز

5

العدد (3707) السنة الرابعة عشرة - السبت (6) آب 2016

# ECONOMY

اقتصاد



## اقتصاديون وأكاديميون يباركون لمدى بميلادها الرابع عشر ويصفونها بالطود الشامخ في سماء الصحافة الحرة

بغداد/ ابراهيم ابراهيم

بارك اقتصاديون وخبراء مال وأكاديميون، أمس الجمعة، صحيفة المدى لمؤرور ١٣ عاماً على تأسيسها، متمنين لها عطاء دائماً وتالقاً مستمرا دون توقف، وفيما أكدوا أن "المدى" تمتاز بعطائها خلال طرقاتها البناءة والتي تصب في مصلحة الاقتصاد العراقي، أشاروا الى أنها وضعت مرتكزات جديدة للتحليل الواقعي والتحقيقي للظواهر الاقتصادية اليومية دون مواربة للسلطة.

وقالت الخبيرة في الشؤون المالية والاقتصادية إكرام عبد العزيز في حديث لـ "المدى"، إن "صحيفة المدى تمتاز بعطائها اللامحدود والثري وتعتبر طرقاتها بناءة وتصب في مصلحة الاقتصاد العراقي الذي يعاني من التخبط طيلة الاعوام الماضية". وأضافت أن "المدى اغنتنا بكل ماهو جديد ومفيد واضافت

الى رصيدها المعرفي الكثير بنسبة المجالات وخاصة الشأن الاقتصادي منه". وأوضحت رئيسة قطاع الاقتصاد والاستثمار في الاتحاد العربي للمرأة "أنا في الوقت الذي نهني جريدة المدى والقائمين عليها بشدة على أيدي من تولي مسؤولية اعداد الصفحة الاقتصادية فيها وان دور الإعلام بشكل عام والصحافة بشكل خاص بما تتسم به من استدامة وموضوعية اكسبها اهمية خاصة".

وصفت عضو جمعية الاقتصاديين العراقية صحيفة المدى بـ "الموسوعة لطلوها القضايا الإنسانية المختلفة ما يجعلها صرحاً ثقافياً متميزاً". بدوره قال الخبير الاقتصادي عباس البهادلي في حديث لـ "المدى"، إن "جريدة المدى واحدة من الصحف القلائل التي وضعت التحليل الواقعي والتحقيقي للظواهر الاقتصادية اليومية دون مواربة للسلطة بمختلف أشكالها".

وأضاف أن "ما يميز صفحاتها الاقتصادية يكمن في التحليل الموضوعي والذي يعتبر دليلاً على المهنية التي تتسم بها الجريدة لاسيما وان البلد يمر طيلة السنوات الاشد عسرة الماضية بتحويلات اقتصادية وسياسية عديدة".

نافية أن "يكون اسم المدى قد تأثر بريق السلطة بسبب تمكن



إكرام عبد العزيز



ميثم لعبيبي

تشخص الكثير من المفاسل الاقتصادية المهمة على مدى السنوات السابقة". وأضاف أنها "أعطت فرصة لرجال الاقتصاد وممثلي القطاع الخاص ل طرح آرائهم وافكارهم بصورة حرة ومتابعة الاحداث وتشخيصها بكل مهنية". وأوضح عبد الهادي أن "المدى لها الفضل الكبير في جمع النخب الاقتصادية في ندوات وملتقيات كان لها الدور الأهم في تحليل ووضع الحلول وابرار نقاط الضعف والقوة في اقتصاد البلد للدفع به نحو الأفضل من خلال رسم خارطة وطنية بعيدة عن الانحياز الشخصي".

وأكد الخبير المالي محمد عبد اللطيف العاني في حديث لـ "المدى"، أن "مؤسسة المدى وخاصة صحيفتها الغراء التي تمثل الطود الشامخ لمهنة المتابع ما زالت كعهدنا بها صادقة في طرحها جريئة بارائها لا تحابي

البنك المركزي يبدي استعداده لـ "تسييل" سندات الخزينة الخاصة بمستحقات المزارعين

اقتصاديون يعدون إصدار الجوازات المالية "ديونا" جديدة على الحكومة

الطيران العراقي يعاود رحلاته الى أوروبا... ومطار بغداد يسجل أكثر من 600 رحلة خلال توموز

التون الإجماعية في الجف تسه وجة جديدة من القروض المسيرة وتنتج 1600 عمالة

العام الأمريكي يبقى دون الـ 40 دولاراً.. ومؤسسة النفط تفضي عدم تنفيذ اتفاق الوائي

حكومة إسبانيا توطئ على العقود الجديدة المعدلة للتخطيط والنفط

إعلانات

فقدان وصل

## إيران تتفق "سراً" مع شركة روسية لتطوير حقول نفطيين مشتركين مع العراق

بغداد/ المدى برس

كشفت إيران، أمس الجمعة، عن تفاوضها مع شركة روسية لتطوير حقول نفطيين مشتركين مع العراق لزيادة إنتاجهما وإقامة مصفى فيهما، مبينة أنها وقعت اتفاقية "سرية" مع الشركة لإعداد خارطة طريق لتطوير الحقول

خلال مدة تتراوح بين أربعة إلى ستة أشهر. وقال نائب رئيس شركة النفط الإيرانية الوطنية، غلام رضا مانوشهري، بحسب ما أوردت وكالة مهر نيوز الإيرانية، وتابعته (المدى برس)، إن "الشركة تتفاوض حالياً مع شركة زاروبس نفط الروسية Zarubezhneft

الحكومية لتطوير حقولين مشتركين مع العراق، هما أباي وبيدار غرب، لزيادة معدل إنتاجهما مع خطة لإقامة مصفى نفطي فيهما". وتوقع مانوشهري، أن "ترسم الشركة الروسية خارطة طريق لتطوير الحقولين في غضون مدة تتراوح بين أربعة إلى ستة أشهر مقبلة"، مبيناً أن "إيران وقعت في

## الاستقرار الأمني في صلاح الدين يشجع الشركات الأجنبية على الاستثمار بالزراعة

صلاح الدين / المدى أكدت هيئة استثمار صلاح الدين، أمس الجمعة، أن الاستقرار الأمني شجع الشركات الأجنبية على الاستثمار بالمشاريع الزراعية في المحافظة، فيما عدت توجه الدول المانحة لمنح القروض "تشجيعاً للمشاريع الاستراتيجية في القطاع الزراعي".

وقال مدير عام هيئة استثمار صلاح الدين عمار جبر خليل، في حديث الى (المدى برس)، إنه "استقبل وفدي شركتين احدهما إسبانية والأخرى إيطالية، لبحث فرص الاستثمار في القطاع الزراعي بالمحافظة"، مبيناً أن "التوجه لدى الدول المانحة لمساعدة صلاح الدين في منح القروض هو تشجيع المشاريع



## خارج الحدود

الاجتماع الشهري لمجلس الاحتياطي الأسبوع الماضي من أي تلميح إلى رفع سعر الفائدة في المدى القريب.

### لندن

الدولار في وضع الانتظار والترقب

استقر الدولار، أمس الجمعة، مع ترقب المستثمرين تقرير الوظائف الأميركية الشهري الذي ينال متابعة عن كثب وسيقدم مؤشرات على ما إذا كان أكبر اقتصاد في العالم سينتفض بعد أداء باهت في الربع الثاني من العام. ولم يطرأ تغير يذكر على العملة الأميركية مقابل سلة عملات رئيسية على مدار الأسبوع بعد أن تراجعت اثنين بالمئة الأسبوع الماضي، في أسوأ أداء لها منذ نيسان، بفعل بيانات أضعف من المتوقع بكثير للاقتصاد الأميركي وبيان من مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) لم يشر بوضوح إلى رفع الفائدة في المدى القريب.

### نيويورك

أسعار النفط تتراجع بفعل التخمة

تراجعت أسعار النفط واحدا بالمئة، أمس الجمعة، مع تأثر الأسواق بتخمة معروض الخام والمنتجات المكررة وترقب المستثمرين لتعثر محتمل من واردات الصين مما أنهى موجة صعود دامت ليومين كانت بفعل تغطية المراكز المدينة. وفي الساعة ٠٦:٥٢ بتوقيت جرينتش كانت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي متداولة عند ٤١,٥٠ دولار للبرميل بانخفاض ٤٣ سنتا أو أكثر من واحد بالمئة عن الإغلاق السابق.

### لندن

الدولار في وضع الانتظار والترقب

استقر الدولار، أمس الجمعة، مع ترقب المستثمرين تقرير الوظائف الأميركية الشهري الذي ينال متابعة عن كثب وسيقدم مؤشرات على ما إذا كان أكبر اقتصاد في العالم سينتفض بعد أداء باهت في الربع الثاني من العام. ولم يطرأ تغير يذكر على العملة الأميركية مقابل سلة عملات رئيسية على مدار الأسبوع بعد أن تراجعت اثنين بالمئة الأسبوع الماضي، في أسوأ أداء لها منذ نيسان، بفعل بيانات أضعف من المتوقع بكثير للاقتصاد الأميركي وبيان من مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) لم يشر بوضوح إلى رفع الفائدة في المدى القريب.

### جنيف

الذهب يرتفع بفعل تراجع الدولار

ارتفع الذهب، أمس الجمعة، بفعل انخفاض الدولار مع انتظار المستثمرين للخطوة التالية لمجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) من تقرير الوظائف الأميركية الشهري المهم الذي يصدر في وقت لاحق يوم الجمعة. وبحلول الساعة ١٠:٠٥ بتوقيت جرينتش ارتفع السعر الفوري للذهب ٠,١ بالمئة إلى ١٣٦١,٧٥ دولار للأوقية (الأونصة). وارتفع المعدن واحدا بالمئة هذا الأسبوع مدعوماً بالدولار الضعيف بعد أن خلا



# سياسيون وكتاب وناشطون يهنئون صحيفة المدي بإيقاد شمعها الـ14

هنأت مجموعة من السياسيين والناشطين والكتاب، يوم أمس الجمعة، مؤسسة المدي بمناسبة إيقاد الشمعة الـ14 لجريدة المدي، وفيما أكدوا أن الصحيفة حافظت على نهجها الحيادي والمهني منذ تأسيسها، وصفوها بالمنبر الأول للثقافة والأدب والفنون بالإضافة إلى كونها مصدراً خبيراً مهماً.

وقال محافظ كركوك نجم الدين كريم، في حديث لـ "المدي برس" أن "صحيفة المدي وهي تحتفل بذكرى صدورها في الخامس من شهر آب عام 2003 وما زالت تواصل عطاءها وابداعها وتميزها ووقوفها بمسافة واحدة من جميع الأحداث والتطورات التي يشهدها العراق خاصة مساندتها للقوات الأمنية والبيشمركة في مواجهتهم المقدسة للقضاء على عصابات داعش الإرهابية". وأضاف "نتوجه لكم بالتهاني ونتمنى للمدي الابداع والتميز الدائم حيث استطاعت طيلة السنوات الماضية أن تضع نتاجها في مقدمة المؤسسات والمنابر الإعلامية".

## بغداد / المدي برس

من جانبه، قال نائب رئيس الجبهة التركمانية ومقرر اللجنة القانونية في البرلمان العراقي حسن توران بهاء الدين، في حديث لـ "المدي برس" أن "صحيفة المدي احرص على قراءتها كلما حالفني الحظ باقتناء نسخة منها، واعتقد ان ميزة المدي انها صحيفة رصينة فيها كتاب أعمدة أحترم كتاباتهم، بالإضافة إلى شبكة من المراسلين المجددين متوزعين في محافظات عدة وحظينا في كركوك بمراسل ودود مثابر ينقل أخبارها بحيادية".

### "المدي" صوت القراء ومُنبر الإبداع

بدوره، قال الناشط السياسي المستقل الشيخ اسماعيل الحديدي، في حديث لـ "المدي برس" أن "صحيفة المدي هي صوت العراقيين والمثقفين والمبدعين والساعين لبناء عراق موحد خال من الارهاب والتطرف يعتمد في جوهره على تنوعه القومي والديني وإرثه التاريخي والحضاري فكانت المدي صوت القراء الذين وقفوا ضد الفساد ورسالة الإبطل من جهات القتال ومُنبراً للمثقفين ورعاية للمبدعين وتستنصر الأحرار لإحياء تراث العراق فتحية لها ولعاملها ومبدعيها ومؤسسيها وصحفيها الأول أبي نبيل".

من جهته، قال الصحفي ابراهيم خليل لـ المدي برس "اننا نوجه تحياتنا ومحبتنا وتهنئتنا إلى الأعلام التي تكتب في جريدة المدي، هذه الجريدة التي ترثي ثوبا جديدا مطرزا بكنهة اللون العربي وبعيدا عن التقليد والمألوف فكانت سنواتها الماضية مليئة بتماس مع هوم المواطن ورسالة الهور والجنوب والبادية والفرات الاوسط والغربية وعاصمة التاريخ بغداد وجبال كردستان وتآخي الكركوكيين فالمدى اصبت مؤسسة الجميع".

وفي ذات السياق، قال الصحفي الشاب سلام جمعة "تهنيء جريدة المدي ومؤسستها بمناسبة تأسيسها ونتمنى لها الموفقية والاستمرار بعملها الإعلامي والثقافي بمهنية عالية وفريتها المنسجم وروحها الحضارية المستمدة من تاريخ العراق وثقافته المتنوعة فلم تكن المدي صوتا لجهة او مكونا، بل هي صوت للأحرار.

وفي السياق نفسه، قال رئيس لجنة الأقاليم النيابية خالد المرجسي إن المدي كانت صوتا للجميع ورسالة المهنية العالية التي لم تغب مكوونا او طرفا في رسالتها المهنية، بل كانت شاملة وجعلت القرار الأخير بيد المثقف فالمدى اليوم وجهت جسدها لمواجهة الارهاب والفساد وتقويم العملية السياسية وتعزيز المسؤولية الوطنية ونصرة المظلومين فالتهنئة لعمالها والتحية لمبدعيها ابطل.

### مواقفها ثابتة في الدفاع عن القضايا العادلة

وفي محافظة ديالى، قال رئيس مجلس محافظة ديالى عمر الكروي في حديث لـ "المدي برس" أن "صحيفة المدي لها مواقف لا تنسى في المهنة والمصادقية التي كانت وما زالت منارة ساطعة في عالم الفكر والثقافة والإعلام، ويهذه المناسبة يسعدنا ان نعبّر لكم عن بالغ التقدير للجهود التي تقوم بها جريدة المدي وجميع العاملين بها، في نشر الوعي والثقافة والمحافظة على مواقفها الثابتة في الدفاع عن القضايا العادلة".

من جانبه، قال الكاتب والإعلامي عمر الدليمي في حديث لـ "المدي برس": نحن ان نشاركم اليوم فرحتكم بهذه المناسبة السارة نذكر بكل تقدير واعتزاز ما سجلته جريدتكم على امتداد



الشاعر جبار الكزاز



نائب محافظ بابل ورسام اصلاان



حسن توران بهاء الدين



محافظ كركوك نجم الدين كريم



رئيس مجلس محافظة ديالى عمر الكروي

### واجهة الديمقراطية والمدنية في العراق

وأوضح حربة أن "مؤسسة المدي واجهة حرة من واجهات الديمقراطية والمدنية ومؤسسة علمية همةا والرئيس الحفاظ على النهج الديمقراطي للعملية السياسية ومصداقية ومصداقية ومصداقية ومصداقية لمن يفكر يوما بإرجاع البلد إلى مربع الدكتاتورية الأول"، مؤكداً أنه "لم يعمل يوماً في مكاتبها طائفي

والفاعل لجريدة (المدي) الغراء في إغناؤها للمشهد الإبداعي العراقي بكل أطبافه، مشيراً إلى أنها "ابتكرت على مدى السنوات الماضية الكثير من المحاور الثقافية ونجحت في اعدادها وحفزت الكثيرين على التعمق والتعامل بوعي مع الرموز الوطنية العراقية". وتابع الكواز "استطاع القول إن المدي كمؤسسة ثقافية تتنافس مع ذاتها يوماً لتشكّل هويتها التي تخترق المألوف وتبتكر الجديد الذي يفضي لجديد آخر يصب في وظيفة بلورة مشهدنا الإبداعي والثقافي والاجتماعي والسياسي". بدوره عبّ الناشط ورئيس التيار المدني في محافظة بابل سلام حربة، خلال حديثه لـ (المدي برس) أن "صحيفة المدي واجهة إعلامية شريفة وكلمة معطرة بالصدق ورأية وطنية نبيلة في سهرها الدائم على صحة ومستقبل العراق"، مبيّناً أن "همّ العاملين فيها هو نقل الحقيقة وإن كانت مرّة في أحيان كثيرة ولا يخافون في الحق لومة لائم وإن كانت سهام البغضاء منطلقة نحو نخورهم". وأضاف حربة أن "المدي مدرسة أخلاقية ومهنية من يعمل أو يكتب فيها يشعر بأن الكلمة موقف إنساني ورسالة عظيمة وإن الأراء جميعها محترمة ما دامت تقدّس الإنسان وتعلي من شأنه".

والإدارة وجميع العاملين بها". وأضاف "أن المدي حافظت على مدى الأعوام السابقة بمواقفها الجريئة في القضايا الوطنية، وتميزها في الخدمة الإعلامية التي من شأنها التعبير عن تطلعات شعبنا وأماله في الحرية والديموقراطية، التي تدعو للفخر كونها اتسمت بالصدق والإخلاص والأداء المهني الرفيع.

### "المدي" أعتت المشهد الثقافي

وفي محافظة بابل، قال النائب الأول للمحافظ وسام اصلاان في حديث لـ (المدي برس) إن "صحيفة المدي تعد من الصحف المميزة التي تسير على النهج الإعلامي المعتدل، مبيّناً أن "الصحيفة كانت ومازالت سباقة في نقل أخبار المحافظة وجميع المجالات وبكل مهنية". وأضاف اصلاان "وبمناسبة ذكرى ميلادها الرابع عشر، نقدم لجميع العاملين بها أسمى آيات التهاني والتبريكات، متمنياً لها "التفوق الدائم والنجاح المستمر".

من جانبه قال عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العام لأدباء العراق الشاعر جبار الكواز في حديث لـ (المدي برس) أنه "لا يمكن لأي مثقف واع ومصنف أن يغفل الدور الاستثنائي والمهم

هذه الحقبة من مواقف وطنية تدعو للفخر والاعتزاز. وما قدمته لقرائها من خدمة اعلامية متميزة اتسمت بالصدق والإخلاص والأداء المهني الرفيع فكانت مدادا لجسر من العطاء والتميز والمهنية العالية".

بدوره، قال رئيس اتحاد المسرحيين العراقيين في ديالى سالم الزبيدي لـ "المدي": أبعث اليكم بخالص التهاني واصدق الاماني بمناسبة الذكرى السنوية لصدور جريدتكم الغراء والتي تؤكد كل يوم انها اضافة مميزة وقوية على الساحة الإعلامية لما تتميز به من أمانة ومصداقية في نقل الأخبار والشفاقية في طرح الموضوعية في عرض الرؤى والأفكار فيما يهم المواطنين من قضايا، كما نشكر لكم جهودكم في مجال صياغة الرأي العام وتنويره والسعي المتواصل للتوصل إلى الحقائق بجهد كبير ومصداقية عالية".

### حافظت على وطنيتها

من جهته، قال رئيس اللجنة الأمنية في مجلس محافظة ديالى صادق الحسيني لـ "المدي برس"، "يسرنا بمناسبة الذكرى السنوية لصدور صحيفتكم الغراء وكذلك تهنئة أسرة التحرير

أو عليه لوثة فساد، بل جل كادها يشهد لهم تاريخهم النضالي وتضحياتهم الدائمة ولذا فإنها كانت قاسية جدا في ملاحظتها لكل المستهترين بحاضر العراق ومستقبله". ومن جانب آخر أشار المدير التنفيذي لشبكة فعل الحقوقي عبد الحسن الخفاجي أثناء حديثه لـ (المدي برس) إلى "الدور المهني الفعّال الذي لعبته الصحيفة من خلال نقل الحقيقة والمساهمة الفعّالة في نقل وتغطية نشاطات وفعاليات منظمات المجتمع المدني حيث عملت كمرآة عكست تلك الفعاليات للمجتمع وإلى المؤسسات الحكومية والمنظمات الدولية". ولفت الخفاجي إلى أن "المدي كانت وسيلة مهمة لإيصال رسالة المجتمع المدني واهدافه إلى المواطن وسبيل للتواصل معه من خلال تغطيتها لجميع الأنشطة والبرامج الهادفة بكل حيادية ومصداقية"، مقدّماً "أحرّ التهاني والتبريكات إلى الصحيفة وإلى جميع العاملين فيها بمناسبة ذكرى صدورها الـ14".

### أرست دعائم العمل المهني في نقل المعلومة

وفي محافظة النجف، قال الإعلامي غزوان العيساوي في حديث لـ "المدي برس"، "المؤسسة بكل مؤسساتها الإعلامية استطاعت ان تنجز مواد إخبارية مهمة بوقت قصير منذ التأسيس واستطاعت ان تجد مكانتها بين المؤسسات الإعلامية الأخرى". من جانبه ثمن الكاتب حيدر كشكول "جهود مؤسسة المدي في إرساء دعائم العمل المهني والالتزام بالحيادية من خلال نقل المعلومة الإعلامية الصحيحة حيث انتهجت منذ انطلاقتها جسراً للتواصل بين أبناء العراق ونجحت نجاحا كبيرا في خطابها الإعلامي الرصين".

بدوره، قال الإعلامي خضر عباس في حديث لـ "المدي برس"، "ان مؤسسة المدي استطاعت منذ انطلاقتها البروز ومواكبة المؤسسات الإعلامية الأخرى المرموقة في العراق بالرغم من كثرة المؤسسات الإعلامية المنافسة ولكن المؤسسة برزت بصورة إعلامية ملفتة خصوصا الموقع الإلكتروني ومن خلال الميزة الإخبارية الإيجابية والإعلامية الرصينة والحداثة في كافة التوجهات" مشيراً إلى ان "هذا الأمر أدى إلى استقطاب جمهور واسع ومتلقين من النخب المثقفة العراقية وذلك بسبب حياديتها ونشرها مواضيع خاصة بهم كافة أطراف الشعب العراقي وكذلك مواكبتها للأحداث السياسية والاقتصادية العربية والعالمية والإقليمية المرتبطة بالعراق على وجه الخصوص مما أدى بروزها".

### تأقت بمجال الأدب والثقافة والفنون

من جهته، قال الصحفي قاسم الكعبي لـ "المدي برس" ان "مؤسسة المدي منذ انطلاقتها خلقت الأنظار من جميع المؤسسات الإعلامية الأخرى خاصة إصدارها لصحيفة المدي والوكالة الإخبارية والقناة التلفزيونية، وما يزيد دائما من تعلقها ليس فقط على المستوى الإعلامي وإنما الثقافي أيضا من خلال إقامة المؤتمرات والندوات الثقافية التي تناقش هوم الشعب العراقي".

وفي السياق ذاته، قال الإعلامي فراس الكرباسي في حديث لـ "المدي برس" ان "نشاطات المؤسسة الثقافية تكاد توازي الإعلامية من خلال رعاية المعارض السنوية للكتاب وإقامة النشاطات الثقافية الأخرى تعكس الواقع الثقافي الذي انطلقت منه المؤسسة"، مشيراً إلى ان "المؤسسة المدي تاريخاً ثقافياً واسعاً منذ انطلاقتها عام 1994 وحتى يومنا الحاضر حاول القائلون عليها خلال الفترة الماضية دعم المنتج الثقافي العراقي واطارها بالصورة اللائقة خصوصا بعد تغيير النظام وبعد عودتها إلى أحضان الوطن بعد ما كانت انطلاقتها الأولى في سوريا".

فقد يستمد بعض المسؤولين الجراء والشجاعة من حادثة استجوابه فيفتحصوا الدفاتر المغلقة للباسدين بانتظار ان تجري عملية الحساب والمحاسبة ما لم يعمل المنتقدون على للممة القضايا وإطفاء فتيل اشتعالها لإنقاذ أيديهم الملوثة أيضا بوحل الفساد..

نحن لا نحتاج إذن الى انقلاب لاسيما وان جيشنا العراقي لا يمتلك ولاء واحداً وفيه العديد من الفصائل التي تدين بالولاء لأحزاب او جهات خارجية وهذا يعني ان تجربة الجيش المصري لن تنكرر في العراق ومن سيقود الانقلاب لن يجد الجميع طوع أمره كما حدث مع السيسي، ونحن لا نحتاج ايضا الى انتخابات مبكرة فمازال الشعب يبحث عن الخلاص في القوة لا الديمقراطية، وهكذا، علينا ان نتابع بتجرد ما يحدث في الساحة السياسية وننتظر سقوط اوراق اخرى وحدث فضائح أكبر، لأن كل ما سيحدث سيصب في مصلحة الناخب العراقي وسيساعد الشعب على الاختيار بوعي ومنطوية وليس التهليل لكل من يتصدر المشهد بدعوى محاربة الفساد!!



إياد الصالحى

## 13 عاماً مع حرس المدى

هناك فارق كبير بين أن تؤسس مشروع حيوي في المجتمع، يؤثر في الناس، وتراهن فيه على ديمومته وأضعا ثقتك بعناصر كفاءة تشاركك السعد والحزن، الريح والخسارة - ليس ماليا بالضرورة - على جميع الصعد، وبين أن تتطلع كلما حانت ذكرى التأسيس الى وجوه الشركاء من بقي لأجل العمل ومن تمرّد ورحل ومن أغضبه موقف ما وزل، لكنك في النتيجة لا مناص من قبول الحقيقة: الأوفياء هم ربحك المعنوي الدائم لماضٍ ثريّ بكنوز العطاء وحاضر تدافع بهم لردع المحن والمصائب بروحية البيت الواحد.

١٣ عاماً تكفي لإصدار شهادة الوفاء لمجموعة من العاملين بحرص وتفان ممن واصلوا خدمة المدى في مختلف الظروف بحلولها ومرّها، وسط مخفّحات الإرهاب وتهديدات الفاسدين، سال حبرها كادم بين ضحايا المفجوع عين بالنكبات، لكنها صمدت وقاومت، خسرت وعوّضت، لكنها لم تثن أو ترتب موجة الانبعاث، ظلت المدى عزيزة وأبنة وأبناؤها مرفوعاً كلما اشتدّت بها الأزمات. فالرهان دائماً وأبداً على من أوفى لنفسه بأن يحفظ أمانة العهد ألا يتخلّى عنها مهما تكالبت الظروف لثغرة عن موقفه.

في عيد المدى تسترجع الذاكرة صوراً الشخصيات عدة مبرّوا من هنا، عرفناهم بسيرهم الرائعة ومنجزاتهم المهنية كل في تخصصه. أجزبت الأقدار بعضهم أن يغادروا المكان إما للتحاقهم بمشروع آخر أو لدواعٍ عائلية أو للتحاقهم بالرفيق الأعلى، تركوا بصماتهم في كل ركن من المدى، ارواحهم تجوب قاعة التحرير الكبرى وتطل على الإقسام صباح مساء شوقاً لرفقة العمر والمقاعد الفارغة من ضحكاتهم وحسراتهم، حتى يُنبهنا الدعم المناسب بغفّة إن تعاونوا واقفنا وننهك بالكتابة لإنجاز الصفحة لتستمر ولذات المدى كل يوم ولن تموت على إطلال الماضي.

أحفظوا معي أسماء (ماجد الماجدي سكرتير التحرير الفني، خالد خضير المدير الفني، علاء المرغبي رئيس القسم الثقافي، إياد الصالحى رئيس القسم الرياضي، المحرر الرياضي حيدر مملول، المدقق المالي قاسم زامل، باحث انترنت عامر حامد، المشرف اللغوي عبدالعباس علوان أمين، مدير التوزيع حسن يوسف، عدنان إبراهيم ومحمد حمودي - قسم التوزيع، طارق طالب وعلي مهدي - قسم الآليات، مسؤول صيانة الحاسبات قصي صدام) هؤلاء هم الحرس الأوفياء لبيت المدى منذ عام ٢٠٠٣ حتى الآن بمعية من يواصل معهم الخدمة بشرف مهني عالٍ ممن جاءوا بعدهم بسنين، لم تخلهم أراءاتهم الحرة في طرد وسبوس الشياطين كي يحذوا حذوهم في الخنوع للفرغيات وتسيدي الطعنات من الظهور والهروب بصمت، أبداً بل تسلموا بثقة النفس وقوة الإمكانية على تحديد خيار الدفاع عن بيتهم مهما تقلبت بهم الأحوال وضائق بهم السبل.

عزراً، ما تناولوه الزملاء خليل جليل وعبد الوهاب النعيمي ومحمد حدي في تغطيتهم الخاصة عن الذكرى ١٣ لتأسيس المدى يغني المتابع برؤية واقعية عن اصدا رسالة رياضتنا طول سني عطاء المدى في المحيط الرياضي، ونضيف عليهم أن المدى ولدت كبيرة باسماء العاملين فيها، أعطت درساً أن الصحفي الكبير لا يشفع مشجعين تمثل ارتداد رغبتي عاطفية محكومة سلفاً بمؤثرات مجتمعية مقيتة، بل الصحفي الكبير باخلاقه وثباته على المبدأ ونفوره من الانتهازية التي صارت دين البعض، ولهذا ففخر بأن نبأه المدى الرياضي هم من كبار الصحفيين خلقاً وعة ومهنية واحتراماً وسط الرياضة والإعلام. وإذا كانت الظروف الخاصة بالزملاء خليل جليل وإكرام زين العابدين وطه كمر ويوسف فعل حالت دون مواصلة رحلة وفائهم معنا فإننا نستذكر دورهم مع المشرف اللغوي محمد حنون في كل عيد ما أسهوا من تثبيت ركائز رصينة شيدت عليها كل صروح العمل الصحفي المتميز من خلال الحوار المثير والاستطلاع الهادف والتقارير ذات التحليلات الواقعية المؤتمة للمؤسسات الرياضية، فضلاً عن الأعداء الكاشفة لبؤر الخلل والكسل من أجل الإصلاح الرياضي وليس الاستهداف الشخصي.

مبارك لنا ولكم العيد ١٣، أسلمين أن تكون السنة القادمة محط فخرنا أيضاً وروزنامتها توفق أجمل المواقف وأبهر الحكايا عن حرس المدى القدامى والجدد.

## ذكرى التأسيس بعيون رياضية:

## مهنية (م) تفصح عن نفسها.. وتجدها يرضي القراء

□ بغداد / محمد حمدي

أن يتجاوز منشور محلي حدود البلاد ويصل الى القارئ العربي في جميع بلدان المعمورة هو شهادة أكيدة بمهنية ونجاح الإعلامي العراقي وإدارة المؤسسة التي يعمل بها برمتها وأن يصل بفترة قصيرة بعد الولادة الى هذا الحيز الراجح فإنه تحد كبير يصارع الزمن ويعرف طريق التفوق، حقيقة ساطعة لمنسأها في (المدى) عموماً وبقيتها الرياضي خصوصاً في أكثر من مشاركة عربية ودولية حققت أكثر من فوز عبر تنافس الزملاء في كل عام تقريباً ضمن استفتاءات عربية ما يعكس هذا التفوق والنجاح، والأجمل أن يُطالع عدد من الرياضيين والإعلاميين العرب في هذه المشاركات بأخبار المدى التخصصية وما تناوله الأعداء الرياضية فيها والاستطلاعات، وقد أدهشت شخصياً خلال بطولة العالم باللامكة التي أقيمت العام الماضي في دولة قطر بما قدمته الزميلة الصحفية من الجوائز وسبله بن رمضان والصحفي التركي الذي يُجيد العربية أوميت جاليس من معلومات ومتابعات هي بالنسبة لهم المصدر الأول عن الرياضة العراقية عبر التفاعل مع الموقع الإلكتروني للصحيفة وتجده الممتع.

رئيس الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية يتصّفح (المدى)

8

العدد (3707) السنة الرابعة عشرة - السبت (6) آب 2016

عاماً من التميز



## في ذكرى إيقادها الشمعة 14

## الرياضيون يُثمنون صدق (م) في تقويم الرياضة

شهدت مسيرة (المدى) الطويلة محطات مهمة في أثناء مواكبتها الأحداث الرياضية الداخلية والخارجية كانت خلالها موضع مراقبة الوسط الرياضي الذي تضاعف معها من خلال الرياضيين أو الإداريين أو الإعلاميين ليكونوا المرأة الصادقة لها في رصد الملاحظات وإبداء المقترحات بحرفية عالية من أجل خدمة الرياضة وتوأمة الأفكار مع جميع وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية. وللمناسبة إيقاد (المدى) الشمعة ١٤ استطلعت آراء عدد من المعنيين بالشأن الرياضي للإفصاح عما يجول بخاطرهم إزاء هذه المناسبة العزيزة على قلوب العاملين فيها وقرائنها ومتابعيها خلال ١٣ عاماً مضت في رصد الأحداث الرياضية المحلية والعربية والعالمية.

□ بغداد / حيدر مدلول



رئيس التحرير أثناء تكريم مدرسة عمو بابا عام ٢٠٠٤

وأمانة للمهنة الراقية التي تُعد الأهم لنجاح الرياضي والفنان والسياسي والشاعر وغيرهم من مثقفي البلد.

## نهج الصدق

وكان لرئيس اتحاد الجودو سمير الموسوي رأي في (المدى) بعد أن هتأ جميع العاملين في المؤسسة بمناسبة إيقاد الشمعة ١٤ وقال: تعد المدى من الصحف المؤثرة في الشارع الرياضي لنهج منسببها الصدق والجرأة في نقل الحقيقة والذقة المتناهية عند تغطية الحدث الرياضي بكل تفاصيله.

وأشار الموسوي إلى أن للمدى صولات وجولات في الساحة الرياضية سواء في داخل أو خارج الوطن ما جعلها تتميز بالبعد من الأمور الإيجابية خلال مسيرتها الطويلة التي بنت سمعتها من خلالها، متمنياً لها ولجميع العاملين دوام المواصلة والنجاح للاستمرار في مواصلة نهجها المتميز، مؤكداً أن للمدى قنوات اتصال متميزة

شريحة القراء والمثقفين وبينهم جمهور الرياضة كونها انفردت بنقل الخبر بالسرعة التامة والمهنية العالية لما يتمتع به العاملون فيها من حرفة عالية تشكل للتألق بصورة ملقنة للنظر ليكون القراء بحالة سباق على اقتنائها أسوة ببقية الصحف الأخرى التي لا تقل أهمية عنها، لكن (المدى) تبقى في الصدارة كونها تحمل بين صفحاتها مواداً صافية تشكل مادة دسمة للقراء الذين ينتظرونها بشغف ليتابعوا من خلالها جميع الأحداث سواء في قضايا كرة القدم وما يرافقها من أمور ساخنة تُعد منار جدل للشارع الرياضي أو مع بقية الألعاب الأخرى التي لا تقل شأناً عن الساحة المستديرة التي ربما تتفوق على مثيلاتها من الألعاب كونها اللعبة الأكثر شعبية في العالم أجمع. وتتمنى مسعود لكل من يضع بصمته على تلك الصحيفة ابتداءً من رئيس التحرير ومروراً بجميع العاملين فيها دوام التآلق والنجاح لتبقى متميزة ورصينة

## مهنية عالية

من جانبه أعرب رئيس اتحاد الكرة عبد الخالق مسعود عن سروره بهذه المناسبة التي وصفها إنها عزيزة على قلوب كل الناس خصوصاً

إبصالها إلى المتلقي وفق معطياتها الثقافية فكانوا كفوئين في تغطية الحدث بصورة متميزة ولمسنا ذلك كثيراً خلال عملنا اليومي وما يُنشر على صفحات (المدى) المتميزة.

## تتوخى الحيطة والحذر

أما عضو نادي الشرطة الرياضي تحسين الياسري فقال: إن للمدى فضلاً كبيراً في وعي الرياضة العراقية من خلال نخبة متميزة من رجال الصحافة العراقية الذين حرصوا على مواصلة المشوار بنجاح تام تجسيدا للمصادقة التي يمتلكها هؤلاء الصحفيون.

وأشار الياسري إلى أن (المدى) انفردت بنقل الواقع بكل شجاعة متوخية الحيطة والحذر جراء ردود أفعال من يهجم الأمر مجابهة كل الظروف الصعبة التي تواجه الصحفي جراء عمله المتعب متمنياً لكل العاملين فيها دوام الصحة والموفقية خصوصاً القسم الرياضي الذي تبني على عاتقه تغطية العديد من الاستحقاقات المحلية والدولية وتميز بذلك أسوة بما موجود في البلدان المتطورة في مجال الصحافة الرياضية.

## حججها منطقية

بدوره أشاد مدرب المنتخب الوطني راضي شنيشل بما تقوم به المدى من تغطية مؤثرة أسهمت في نجاح الرياضة العراقية خصوصاً في مجال كرة القدم من خلال التغطية الدؤوبية لرجالها عبر تجوالهم في ملاعبنا المحلية وتدوين كل شاردة وواردة تخص مستقبل الكرة العراقية والعمل على طرحها بمنظور فكري رافع يوحي إلى النهج الصحيح الذي تنتهجه تلك الصحيفة. وأضاف: ناقشت المدى واقع



الألعاب الرياضية خصوصاً كرة القدم بمعطيات تقنية غير قابلة للجدل لاستخدامها حججاً منطقية عند تقييم مسيرة المنتخب الوطنية ولوقت الانتباه في أكثر من ملف وضعت على طاولة المسؤولين وأخذت على عاتقها تبني أفكاراً عدة تهدف إلى بناء مستقبل رياضي رصين. وأوضح شنيشل: أن هناك علاقة جيدة تربطني مع الصحفيين في (المدى) من خلال ترابط عملنا وحرصنا للحفاظ على ديمومة الكرة العراقية، مبيّناً أننا دائماً نتحاور في القضايا التي تخص مصير الكرة ومستقبلها الذي يشغل بال كل الحريصين عليها وهم لا يخلون على المشورة الصادقة لاسيما عندما ارتبط بمهمة وطنية أجدهم سباقين في تقديم بعض الملاحظات التي تصب في مصلحة العمل.

## دقة الطرح

وقال نجم منتخبنا الوطني لكرة القدم رزاق فرحان إن (المدى) تعد أول صحيفة عراقية برزت بعد أحداث نيسان ٢٠٠٣ وحققت نجاحاً باهراً من خلال تواجدها الدؤوب في كل المحافل المحلية وحتى الخارجية منها.

وأضاف: إن سرّ نجاحها هو اعتمادها الدقة في طرح القضايا التي تخص الرياضة العراقية خصوصاً في مجال كرة القدم وبصورة مهنية عالية تغني المتلقي والمتابع عن الحضور الى الحدث الذي تروم تغطيته، وهذا ما جعلها تفرّض نفسها بقوة في ظل تواجد كم هائل من الصحف الرياضية المتخصصة. وأقدم تهنئتي في الوقت ذاته إلى جميع العاملين فيها متمنياً لهم دوام النجاح والموفقية خدمة للرياضة العراقية.

## شهادات ودروع وكؤوس حصدها المدى

□ بغداد / المدى



شهادة تقديرية من (الكاس) لأفضل تغطية لأمم آسيا ٢٠١١

لقب ثالث أفضل عمود ( سمعاً وطاعة يارعاقي) للصحف الاستفتاء الذي نطلمته قناة الكأس القطرية للصحف الخليلجية والمواقع الإلكترونية المشاركة في مسابقة أفضل تغطية لدورة كأس الخليج العربي ٢١ التي ضيفتها العاصمة البحرينية المنامة مطلع عام ٢٠١٢. × درع الاتحاد الأردني لكرة القدم إلى مجلة (حوار سبورت) المناسبة لتغطية الميزة في دعم المنتخبات العربية أثناء تصفيات الدور الحاسم لمونديال ٢٠١٤. × درع مقدّم من رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية رعد حمودي الى (المدى) لدورها في تطوير الحركة الرياضية ودعم الاتحادات المركزية عام ٢٠١٣. × درع مقدّم من رئيس اتحاد الكرة عبد الخالق مسعود الى (المدى) لتغطيتها أهم الأحداث الكروية المحلية والعربية والآسيوية التي شاركت بها المنتخبات والاندية العراقية. × درع مقدّم من إدارة نادي الطلبة الرياضي لمناسبة عيد تأسيس النادي ٢٠١٥ تكريماً لجهود العاملين في القسم الرياضي للصحيفة (المدى) في مواكبة أنشطة النادي وتقويم النتائج وفق رسالة مهنية نظيفة. × فوز صحيفة (المدى) بالمركز الثالث في أفضل حوار صحفي للزميل علي إسماعيل في دورة كأس الخليج العربي ٢٢ التي أقيمت بالعاصمة السعودية الرياض حيث قدمت قناة الكأس القطرية راعية المسابقة كأساً برونزية مع شهادة تقديرية.

نالت (المدى) العديد من الشهادات التقديرية والدروع والكؤوس خلال رحلة الأعوام الثلاثة عشر من مسيرة العطاء المهني لقسمها الرياضي سواء ما يتعلق بالأنشطة المحلية أو تنافسها في مسابقات صحفية لتغطية البطولات القارية والدورات العربية وفي مقدمتها الدورات التعديدية لكأس الخليج العربي، وفي ما يأتي حصاد الزملاء في القسم الرياضي من الجوائز:

× نال الزميل يوسف فعل شهادة تقديرية من إحدى المنظمات الصحفية الفرنسية تقديراً لجهوده في تغطية بطولة كأس العالم ٢٠٠٦ في برلين عبر صحيفة (المدى) برسائل خاصة من قلب الحدث. × درع مقدّم من وزير الشباب والرياضة المهندس جاسم محمد جعفر إلى (المدى) لتغطيتها الميزة لانتخابات الأندية عام ٢٠٠٧. × درع مقدّم من رئيس اتحاد كرة القدم الأسبق حسين سعيد لوكالة (المدى) مشاركة المنتخب الوطني المتوّج بكأس أمم آسيا ٢٠٠٧ بفعالية متميزة. × شهادة تقديرية من قناة الكأس القطرية لأفضل تغطية في دورة كأس الخليج العربي ٢٠٠٩ في مسقط. × فوز صحيفة (المدى) بأفضل تغطية صحفية للملاحق الرياضية العراقية في الاستفتاء الذي نطلمته قناة الكأس القطرية للصحف العربية في بطولة أمم آسيا ٢٠١١ التي أقيمت بالعاصمة القطرية الدوحة. × حصلت صحيفة (المدى) على جائزة تقديرية لأفضل تغطية لمنافسات دورة الألعاب العربية التي جرت في الدوحة عام ٢٠١١. × بأفضل تغطية صحفية للملاحق الرياضية العراقية في الاستفتاء الذي نطلمته قناة الكأس القطرية للصحف العربية في بطولة أمم آسيا ٢٠١١ التي أقيمت بالعاصمة القطرية الدوحة. × حصلت صحيفة (المدى) على جائزة تقديرية لأفضل تغطية لمنافسات دورة الألعاب العربية التي جرت في الدوحة عام ٢٠١١. × شهادة تقديرية من وزير الشباب والرياضة إلى (المدى) لتميزها في تغطية انتخابات الأندية عام ٢٠١٢. × فوز الزميل إياد الصالحى بكأس برونزية لنيله

أكبر القضايا التي تلامس واقع الرياضة في العراق وهو بحسب قوله منتهى المهنية والإبداع مُكرّماً بأن ما لا يتابعه في المدى كمطبوع يتابعه من خلال البرامج الرياضية الكثيرة التي لا يمكن لها أن تغفل المدى وإشاراتنا وليس الرياضة وهذه لشهادة على عمق التأثير في المتابعة والتحليل.

## بداية لغد أكثر إشراقاً

أخيراً يذكر كل من نجوم المنتخبات الوطنية السابقين أمثال حسن كمال وأحمد جاسم وبسام رؤوف وكريم صدام بمتابعات المدى واستطلاعاتها مع خيرة النجوم لبيبان أرائهم حول المشاركات العراقية الخارجية ومباريات الدوري وغيرها وما توافقه من تحليلات الصحف الأجنبية التي تتناول الشأن الرياضي العراقي بما لا يسبقه به غيرها ويضع المعلومة على طبق من ذهب أمام المستفيدين وليس ذهاب وحدهم، مع امنيات بالتواصل الدائم والتطور لتكون الذكرى الثالثة عشرة التي تصادف اليوم بداية لغد أكثر إشراقاً في الميدان الرياضي ولجميع العاملين والمدى ومثابرتها والروح الوثابة لمنسببها التي صنعت من هذا الاسم منبراً للإعلام الحرّ المهني.

البارلمبية العراقية ونرى في المدى التي تحققي بذكرها الثالثة عشرة مثالاً على الموضوعية في تناول الأخبار والتقارير والإشارة الى الأبطال بمهنية تسعدنا ونحتفظ بها كإرث فكري رصين يوفق الإنجاز ويتناوله بالعرض والتحليل وليس مجرد النقل وهو مصدر اعتزازنا بجميع الأخوة العاملين في وسطها الرياضي.

## تأثيرها عميق

ويوثق رئيس الاتحاد العراقي للبياد شمس الدين عبدالعال عدداً كبيراً من الأعداء الرياضية التي كتبت في المدى طوال السنوات السابقة، مشيراً الى انها تقف في صدرة السبق والإشارة

## شراكة في الإنجاز

النائب الأول لرئيس اللجنة البارلمبية ورئيس وفد العراق الى بارلمبياد ريو في البرازيل خالد رشك الكعبي أوضح لنا أن الإعلام الرياضي الفاعل في الساحة العراقية اليوم هو شريك في النجاح بجميع الإنجازات التي تتحقق وهذه وجهة نظرنا في اللجنة



أوفا	زينيت سان بيترسبورغ	17:00
سويديون تاون	كوفنتري سيتي	17:00
اوسترسوند	سند زفال	17:00
برشلونة	ليزربول	19:15
سيدات كندا	سيدات ريمباوي	21:00
سيدات أميركا	فرنسا	23:00
سيدات أستراليا	سيدات أستراليا	23:55

# المدى.. وطن على أجنحة الكلمات

بيروت / عبدالوهاب النعيمي

ولدت (المدى) كبيرة منذ بدايتها، وأصبحت من أهم الصحف التي تركت لدى القارئ بصمة واضحة لما فيها تنوع المواضيع سواء الرياضية والسياسية والثقافية تضاف الى ذلك الملاحق التي تعتبر بمثابة بحوث مصغرة. وبرغم الأزمات المالية التي أطاحت بالعديد من الصحف، إلا أن المدى بقيت ثابتة وسط كل العواصف، بل اتخذت من الأزمات قوة للانطلاق من جديد وبحلة أفضل وأقوى، لأنها استطاعت خلال فترة قياسية الوصول الى القارئ وارضائه مهما يكن انتماؤه أو ولاؤه، طرحت مواضيعها بكل حيادية وتكلمت بلسان الجميع وعرضت هموم

المواطن العادي وما يعانيه في حياته اليومية ناهيك عن طرح الحلول وليس الاكتفاء بعرض المشاكل فقط. اما بالنسبة الى المجال الرياضي، فإن صفحات المدى كانت مجالاً رحباً للجميع من مختلف الأراء، وكان لديها هدف واحد يتمثل بالارتقاء بالرياضة العراقية بمختلف أنواعها برغم التركيز الكبير على كرة القدم التي يشعبتها طغت على غيرها من الألعاب. جاء الكثيرون ورحلوا لكن (المدى) بقيت، لأنها مؤسسة قائمة على أساس صلب، فهي لا تتأثر بالأشخاص بقدر ماهي رسالة وهدف يسعى الكثيرون لتحقيقه بمختلف الوسائل والأساليب.

حتى انها أصبحت مدرسة خرجت العديد من الصحفيين الذين استكملوا مشوارهم في مؤسسات أخرى حاملين معهم إرثاً كبيراً أيام عملهم في (المدى). أخيراً، وبمناسبة عيد تأسيس المدى الـ ١٣، أتقدم بالتهنئة الى جميع العاملين في الصحيفة، من رحل منهم ومن بقي، فهي مثل الوطن تضم الجميع مهما كانت الاختلافات بينهم، ويحن الكل اليها ويتمنى العودة، كما إنها واحدة من أهم الصلات التي تربط عراقيي الخارج ببلدهم، وتجعلهم يعيشون في غربتهم كأنهم في بلدتهم عبر (المدى) التي حملت اليهم الوطن على أجنحة الكلمات.

عاماً من التميز



العقد (3707) السنة الرابعة عشرة - السبت (6) آب 2016  
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

## 9 رياضة

### لنا كلمة



■ خليل جليل

### المدى.. محتوى إعلامي رصين

نتذكر جيداً قبل ما يقرب من ثلاث عشرة سنة وتحديداً ما بعد التاسع من نيسان عام ٢٠٠٣ عندما اكتظ فضاء العمل الصحفي والإعلامي ونتيجة للديمقراطية الجديدة التي حلت في البلاد، بالعديد من تجارب العمل الصحفي الجديد وذلك بإطلاق باقة أو حزمة من الصحف والمطبوعات ازدهم فيها الرصيف العراقي وسارع لتلقفها القارئ العراقي على الرغم من اختلاف بداية وانطلاقة تلك التجارب الصحفية المتمثلة بإطلاق مجموعة من الصحف بعضها كانت بدايتها قوية ورضينة وثابتة لأنها جاءت وفق أسس عمل سليمة ومستندة الى تجارب صحفية مهمة وحيوية فجاءت المدى بكل قوتها ورسالتها الصحفية وهي تشق طريقها متوازنة بقيمتها المهنية الصحفية وبفضل الاستقطابات الدقيقة للكفاءات الصحفية التي عملت في واحدة من أهم الصحف العراقية وفي مقدمتها ونقول ذلك بفخر واعتزاز بالمدى.

وكيفية الأقسام الصحفية في المدى التي انطلق منها عدد كبير من الأسماء وهي تُعيد صياغة ثوابت وتجربة العمل الصحفي المقترض أن يرتقي إلى درجة من الرقي المهني، كان القسم الرياضي في المدى واحداً من تلك الأقسام المهمة التي حظيت باهتمام استثنائي ومهم من قبل رئيس التحرير ورئيس مؤسسة المدى الأستاذ فخري كريم الذي كان يُدرك جيداً قبل غيره أهمية هذا القسم وما يُشكله من دور مؤثر في تلبية حاجة الشارع الرياضي العراقي وإعطاء هذا الأمر أهمية ملموسة والاحتفاء بكل الأسماء الرياضية العراقية والتذكير بدورها والتركيز على مجال إنجازات تلك الأسماء الرياضية، فعلاً كان لها حضور ومساحة كبيرة من اهتمام القسم الرياضي ومنذ انطلاقة المدى التي نفخر بمحتواها الإعلامي واحترامها لكل العقول والتجارب العملية المهنية.

وإذا كان اهتمام إدارة مؤسسة المدى وقناعتها بمسؤولية وأهمية ما كان يخطه له القسم الرياضي والزلاء الذين عملوا فيه ومروا منه عبر فترات عمل كانت مهمة ومحترمة، قد شككنا أساسياً من أركان نجاح انطلاق المدى، علينا أن نتوقف جيداً عند أسباب أخرى وضعت المدى في طريق النجاح الدائم وهذا ما تمثل بحياديته المهنية وارتكازها على أسس العمل الصحفي الرياضي منها وعدم الامتنال إلى كل أشكال المغريات وعدم الانجرار إلى أساليب الإبتزاز والكيدية وغير ذلك من أساليب العمل الصحفي والإعلامي الرخيص مثلما يحصل الآن في بعض القنوات الإعلامية؛ إلا المحتوى الإعلامي الرصين الذي حرصت المدى بكل أقسامها ومنها القسم الرياضي، فقد بقي المحتوى نقيلاً ونزيهاً ومهنياً يرتقي إلى درجات رفيعة من مستويات العمل الصحفي الرياضي وهذا ما نفخر به وما يزيدنا فخراً بذلك هو علاقة الشارع الرياضي وعلاقة كل المهتمين بالشأن الرياضي من رياضيين ومسؤولين، العلاقة الطيبة مع المدى وقسمها الرياضي وحتى الذين كانت لدينا معهم وقفات اعتبروها قاسية لكنهم احترموا تلك الوقفات، لأننا كنا نحترم العقول والأراء والأفكار.

وعلياً أن نتذكر جيداً عبر محطات العمل المهني الجميل والمتعب في الوقت ذاته، داخل أروقة المدى خلال سنوات عدة وتحديداً منذ انطلاقتها القوية ولي الفخر في أن أكون ضمن طاقم عمل هذا القسم في تحقيق تلك الانطلاقة والمساهمة في صناعة محتوى إعلامي كان محط احترام واهتمام الشارع الرياضي والتفاعل الكبير والمؤثر مع ذلك المحتوى، علينا أن لا ننسى الظروف الصعبة التي واجهها القسم الرياضي وهي بطبيعة الحال ممتدة إلى ظروف عانت منها المؤسسة خصوصاً ان تلك الظروف التي ألفت بظلالها على عمل طبيعة ومهمة القسم الرياضي لاسيما بعد غابت عن الجمهور الرياضي مجلة (حوار سبورت) وتقلص عدد الصفحات الرياضية التي كان يصدرها القسم الرياضي بفضل جهود كل الزملاء الذين عملوا في المدى الرياضي.

هذه المحطات المريرة والجميلة والمتعبة في وقت واحد نتذكرها اليوم وفي مساحة محدودة جداً برغم صغر هذه المساحة التي نتذكر فيها أسماءً محببة وقريبة الياء، إلا أننا نحفظ لها بالحببة المهنية والصدقة والاعتزاز الدائم سواء في مجلس إدارة التحرير في مقدمتهم الزملاء علي حسين وعلاء المرغري والزميلين عبد الزهرة زكي ونزار عبد الستار قبل مغادرتهما المؤسسة إلى مكان آخر، وفي القسم الفني خالد خضير وماجد الماجدي ومعهم الزملاء الأعزاء حيدر الكواز ونصير سليم وكل الزملاء الآخرين واعتزازي لهم ولقرائنا وقراء المدى الرياضي لمخادرتي العمل بسبب تفرغي إلى محطة عمل صحفية في واحدة من الوكالات الصحفية العالمية، لكن ما يهمني أني بقيت حاضراً في المدى الرياضي عبر إطلاقة اسبوعية كل سبت وأمل أن أكون من خلالها قد حافظت على علاقتي الطيبة مع قراننا عبر هذا المحتوى الإعلامي الرصين. ومحيتي إلى كل الزملاء الذين فاقني أن أكثرهم.

## الأولمبي يشكو ضياع الفرص.. والدنماركي يُشيد بعدنان



### □ برازيليا /عدنان لفته

أشاد المدرب المساعد لمنتخبنا الأولمبي حيدر نجم ببدء لاعبي المنتخب في مباراتهم التي تعادلوها فيها من دون أهداف في افتتاح مباريات المجموعة الأولى لمسابقة كرة القدم في اولمبياد ريو دي جانيرو قائلًا في المؤتمر الصحفي الذي أعقب المباراة وحضر الى جانبه اللاعب همام طارق: نعم فقدنا نقطتين مهمتين كنا الأحق بهما في مباراة سيطرنا على

التي سنحت لهم طوال شوطي المباراة.. كنا نطمح لكسب النقاط الثلاث لكن أجواء المباراة لم تساعدنا في تحقيق ما اردناه . وأردف: المباراة الأولى انتهت وعلينا ان نستفيد من الأخطاء التي حصلت في مباراة الدنمارك لتصحيحها في مباراة البرازيل وهي بلا شك صعبة وقوية. سنخطئ جيداً لهذه المباراة وروحية لاعبيننا رائعة وقوية لتقديم أفضل العروض الممكنة. ومن جانبه عبّر مدرب منتخب الدنمارك

فريدريك نيلز في المؤتمر الصحفي عن سعادته بالنقطة التي حصل عليها من مباراة العراق قائلًا : قدمنا أداءً جيداً وأنا اعتقد ان الفريقين كانا جيدين في اللقاء والتعادل كان منصفاً للطرفين نظراً للمحاولات التي سنحت لهما في اوقات المباراة وخاصة الكرة التي ردها القائم العراقي في بداية المباراة للاعب فابي لاس. وأضاف نيلز: لابد من التعويض في المباراة المقبلة أمام جنوب افريقيا لكسب الفوز، نحن نملك إمكانيات أفضل من تلك

التي ظهرنا بها امام العراق وتأثرنا فيها بإصابات بعض اللاعبين وارتكابنا بعض الأخطاء. وعن رأيه بالفريق العراقي قال : لاعبو العراق أقوىاء وقدموا مستوى جيداً ، اعتقد إن علي عدنان كان اللاعب الأفضل للفريق العراقي وفرصة الفريقين العراقي والدنماركي قائمة بالتأهل اعتماداً على نتائج المباراتين المقبلتين. **× مؤيد اتحاد الصحافة الرياضية**

## افتتاح أولمبياد ريو بحفل فني أسطوري



ريودي جانيرو / أ ف ب

كانت مدينة ريو دي جانيرو أمس الجمعة على موعد مع التاريخ كونها أعطت انطلاقة دورة الألعاب الاولمبية الصيفية التي تضيفها أميركا اللاتينية للمرة الاولى في تاريخ الحركة الاولمبية، وذلك عبر حفل افتتاح فني متعدد الألوان أسطوري على ملعب ماراكانا الذي شهد قبل عامين تنويع الألمان بكأس العالم لكرة القدم على حساب الأرجنتين. ووجدت ريو دي جانيرو نفسها امام تحد كبير كون سابقتها بكين (٢٠٠٨) ولندن (٢٠١٢) تألفتا بحقلين افتتاحيين مبهزين، لكن وعلى الرغم من معاناة البلاد من أسوأ ركود اقتصادي منذ قرن تقريباً وازمة سياسية خانقة، وعدت البرازيل بتنظيم حفل أكثر تواضعاً سيكون أكبر حفل لم يسبق تنظيمه أبداً في البلاد. فإمام أعين نحو ٣ مليارات مشاهد في جميع أنحاء العالم، تحول ملعب ماراكانا الأسطوري، الذي كان غاصاً بنحو ٨٠ ألف متفرج، في ليلة واحدة الى مسرح لكرنفاك مدته نحو ٤ ساعات حيث استعرض مئات الممثلين لنحو ١٢ رقماً قياسياً من ١١٣٦٠ رياضياً، (٢٢٢٢ لاعبا و٥١٣٨ لاعبة) يمثلون ٢٠٧ دول وبعثات سيتنافسون حتى يوم ٢١ آب الحالي على ٣٠٦ ميداليات ذهبية في ٢٨ رياضة أولمبية. من الضيوف الجدد كوسوفو وجنوب السودان، فيما تشارك الكويت تحت العلم الأولمبي لإيقافها دولياً تحت حجة تضارب القوانين الرياضية مع الميثاق الأولمبي. وللمرة الأولى، تم تشكيل فريق للاجئين طبقاً لمعايير حددتها الاتحادات الدولية ضمن برنامج تشرف عليه البطة الاولمبية الكينية السابقة تيغلا لوروب، وهو يضم السباحين السوريين يسري مارديني ورامي أنيس. ولا شك في أن مشهد ترتيب الميداليات في ريو سيختلف كثيراً عن لندن ٢٠١٢ خصوصاً في ظل استبعاد أكثر من مئة رياضي روسي عن الألعاب.

## فيلبس يستعد لبداية مثيرة في السباحة

ريودي جانيرو / رويترز

يشعر مايكل فيلبس بالحماسة ويستعد لما يبدو أنه سيكون بداية مثيرة لمنافسات السباحة في أولمبياد ٢٠١٦ في ريو دي جانيرو. وقد يشارك السباح الأميركي في نهائي سباق التتابع ٤ في ١٠٠م حرة غدا الأحد ويفترض أن يحصد ميداليته رقم ٢٣ ليضيفها إلى رقمه القياسي في الأولمبياد. ولم يفشل رجال الولايات المتحدة في إنهاء السباق في أحد أول ثلاثة مراكز منذ انضمامه للبرنامج الأولمبي في ١٩٦٤ لكن سباحي فرنسا حامله اللقب وأستراليا العائدة بقوة سيكوانا منافسين

## يد فرنسا تحلم بثلاثية تاريخية في ريو

ريودي جانيرو / أ ف ب



منتخبها البرونزية، لم يحل المنتخب الأزرق أسوأ من المركز السادس وطوق عقبة بالذهب مرتين على حساب أيسلندا (٢٨-٢٣) في نهائي ٢٠٠٨، والسويد (٢٢-٢١) في نهائي ٢٠١٢. وحده الاتحاد السوفييتي السابق في ١٩٨٨، ثم تحت اسم

الرياضة ولم يعد هناك فريق أو اثنان يسيطران على الأمور. يمكنك اختيار ثلاثة أو أربعة فرق ستكون مرشحة للفوز بسباق التتابع (للرجال). وتابع "أستراليا تقدمت كثيرا على مدار السنوات القليلة الماضية... هناك العديد من السباحين الشباب الذين ظهروا واعتقد أن هذا يزيد من إثارة الرياضة."

## ريودي جانيرو / أ ف ب

مجموعة الدول المستقلة في ١٩٩٢ نجح باحرار للقب مرتين على التوالي. "جيل كارابانتش" هيمن على المسابقات الدولية منذ عام ٢٠٠٦، فاحرز ٨ القاب من اصل ١٣ ممكنة: ٣ مرات بطولة العالم وبطولة اوروبا ومرتين ذهبية الاولمبية، فضلا عن لقبين عالميين في ١٩٩٥ و٢٠٠١. لكن منذ عام ٢٠١٢، خضعت تشكيلة المدرب كلود اونيستا لتغييرات عدة، فترك الشقيقان جيل، جيروم فرنانديز وديديه دينار (اصبح مساعدا للمدرب) مركزيهما، للاعبين موهوبين مثل فالنتان بوتو وكانتان ماهيه، سينغسمان لي المخضرمين تييري اومبيه، دانيل ناريسيس ونيكولا كارابانتش. وسيشارك تسعة لاعبين فرنسيين من أصل ١٥ لأول مرة في الاولمبياد. وقال ناريسيس: لا توجد منتخبات مرشحة لن فوز بالذهبية بحكم تنوّجاتنا السابقة. يجب ان تكون جاهزين للمباراة الاولى ضد تونس. مباريات فرنسا-تونس كانت معقدة دوما.





## صحافة عالمية International Press

### المونتور : إسرائيل تفكر بمنطقة آمنة جنوبي سوريا

تناول موقع المونتور الأميركي إعلان إسرائيل في شهر أيار الماضي إنشاء وحدة اتصال إسرائيلية للتنسيق مع السوريين القاطنين في الأراضي التي تسيطر عليها المعارضة بالجنوب السوري، الذي شهد أيضاً توزيع إسرائيل مساعدات خلال شهر رمضان على ٣٥ قرية بالمنطقة. ونقل الموقع في تقرير له عن الأزمة السورية عن مصادر من المعارضة السورية تتمتع بروابط وثيقة مع مسؤولين إسرائيليين قولها، إن هناك اهتماماً متزايداً بإنشاء منطقة آمنة جنوبي سوريا، ولفتت هذه المصادر إلى أن المجرىات على الأرض تقيد بأن المشروع قيد التنفيذ. وأشار الموقع إلى السياسي كمال اللبواني، المعارض السوري الداعم لإقامة منطقة آمنة

تتناول موقع المونتور الأميركي إعلان إسرائيل في شهر أيار الماضي إنشاء وحدة اتصال إسرائيلية للتنسيق مع السوريين القاطنين في الأراضي التي تسيطر عليها المعارضة بالجنوب السوري، الذي شهد أيضاً توزيع إسرائيل مساعدات خلال شهر رمضان على ٣٥ قرية بالمنطقة. ونقل الموقع في تقرير له عن الأزمة السورية عن مصادر من المعارضة السورية تتمتع بروابط وثيقة مع مسؤولين إسرائيليين قولها، إن هناك اهتماماً متزايداً بإنشاء منطقة آمنة جنوبي سوريا، ولفتت هذه المصادر إلى أن المجرىات على الأرض تقيد بأن المشروع قيد التنفيذ. وأشار الموقع إلى السياسي كمال اللبواني، المعارض السوري الداعم لإقامة منطقة آمنة



الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ورئيس كازاخستان نور سلطان نزارباييف... أ.ف.ب

## حملة تطهير واسعة في صفوف حزب العدالة والتنمية التركي

### كيري يزور انقره في آب الجاري وأردوغان الى موسكو الثلاثاء المقبل

مفاوضات انضمام تركيا للاتحاد الأوروبي. وقال: "لا اعتقد أن الأمر سيساعد الآن إذا أعلننا لتركيا أن المفاوضات تم وقفها بشكل كامل". بينما أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، إن الغرب لا يريد لبلاده أن تكون دولة ديمقراطية قوية.. مينا أن أنقرة تسير بخطى ثابتة لتحقيق أهدافها التي وضعتها لعام ٢٠٢٢. وقال أردوغان في مقابلة مع قناة تي آر تي التركية الحكومية الليلة الماضية إن مسيرة التحول الديمقراطي شاقة وتتطلب تفاعل جميع شرائح المجتمع، وإن الشعب الذي يحقق ذلك التحول لا يستطيع التنازل عنه بعد ذلك، وهذا هو حال الشعب التركي الذي تصدى لدبابات الانقلابيين". وحول فتح الله غولن، زعيم، قال الرئيس التركي "لا داعي للمبالغة بحجم غولن ودوره، فهو كشخص لا يمتلك القدرة على ترتيب كل ما حدث، هو مجرد بندق يدار من قبل إحدى الجهات (لم يسمها) لرزعة الاستقرار في تركيا". وحول

النظام القضائي التركي ليس مستقلاً، وبالتالي فإن مذكرة التوقيف هذه هي مثال جديد على نزعة الرئيس (رجب طيب) أردوغان إلى التسلط والابتعاد عن الديمقراطية.. وحذر أردوغان مساء الخميس أن حملة التطهير الجارية والتي أثارت احتجاجات حادة في الخارج لم تطل بعد سوى قليل من كثير وما خفي أعظم.. وذكرت وكالة الأناضول أن ١٢ من ١٤ صحافياً من صحيفة "زمان" أوقفوا على ذمة التحقيق، و أودعوا في الحبس الوقائي.

أنصار الداعية فتح الله غولن المقيم في المنفى والمتهم بالوقوف وراء محاولة الانقلاب، على ما ذكرت الصحف (الجمعة). ومذكرة الحزب الموقعة من المسؤول الثاني في الحزب حياتي يازجي (تاجر، آر. تي. خبر) يوم أمس الجمعة، إن نظيره الأميركي جون كيري سيزور تركيا في ٢٤ (أب) بعد أكثر من شهر من محاولة الانقلاب العسكري التي عصفت بها. في وقت يجري الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، زيارة إلى موسكو في أول اجراء بعد عودة العلاقات بين البلدين.

وقالت صحيفة وول ستريت جورنال الأميركية، إن حرب أميركا التي تهدف لاستئصال المطرفين من ليبيا ستكون طويلة وصعبة، حتى مع شن الولايات المتحدة غارات على تنظيم داعش، هناك وأشارت الصحيفة إلى هجمات شنتها طائرات أميركية الإثنى الماضي في إطار دعم عملية برية تقودها حكومة طرابلس لاستعادة مدينة سرت الساحلية على البحر المتوسط، مضافة أن تنظيم داعش يتحصن بعدة جيوب مقاومة في مدن أخرى بليبيا غير سرت، منها بنغازي ودرنة ومدينة صبراتة قرب الحدود مع تونس. وتقول الصحيفة إن الميليشيات المتصارعة ومراكز القوى التي أجيحت حرباً أهلية بالبلد الواقع في شمالي إفريقيا، كلها عوامل تعقد القتال ضد التنظيم، كما أن هذه الفوضى منحت التنظيم فرصة للسيطرة على

مدن للمرة الأولى خارج نطاق "خلافته" بسوريا والعراق. وعند التدخل الدولي في ليبيا، أشارت الصحيفة إلى أن قوى فصائل متصارعة هناك، الأمر الذي فاقم الحرب الأهلية بشكل يصعب في مصلحة التنظيمات المتطرفة، كما يقول أبو بكر بيرا عضو حكومة طبرق، وكان مسؤولون غربيون قد عبروا عن خشيته من أن تنظيم داعش يحاول تحويل ليبيا إلى بديل يؤدي لفسول التنظيم بسوريا والعراق حال هزيمته هناك. وتعليقا على الهجوم الأميركي الأخير في ليبيا، أشارت الصحيفة إلى أن مسؤولي وزارة الدفاع الأميركية ظلوا لشهور يعدون خططا لطرد التنظيم من معقله هناك، لكنهم كانوا بانتظار تشكل الحكومة الجديدة وهي حكومة وفاق وطني يمكن للطران الأميركي تقديم الدعم لها..

جنوب لندن، وأشد على أنه إلى الآن لم نجد أي أدلة على التطرف تشير إلى أن الرجل المحتجز لدينا تصرف بدوافع إرهابية"، مضيفاً أن المشتبه به نرويجي من أصل صومالي، مع تأكيد أنه لا صلة لخلفيته بالهجوم. وتفيد الصحيفة بأن الشرطة قامت باعتقال الشاب في مكان الحادث، بعد صغفه بعضاً كهربائية بعد وقوع الهجوم، الذي بدأ في الساعة العاشرة والنصف مساء يوم الأربعاء، بالقرب من فندق "إمبيريال" والمتحف البريطاني في راسل سكوير. ويؤكد التقرير إلى أن راوي قال إن احتمال الإرهاب كان أول اعتبارات التحقيق، خاصة في "أجواء التهديد الحالية"، مشيراً إلى أنه مع الأحداث القريبة في أوروبا يجب وضع الاحتمالات كلها قيد الدراسة. وتورد الصحيفة تأكيد مفوض شرطة العاصمة السير بيرنارد هوغان-هاو أن تحقيقات الشرطة تتركز على الصحة العقلية، حيث قال: "تبقى الصحة العقلية موضوع تركيز تحقيقنا". وتختتم "الغارديان" تقريرها بالإشارة إلى أنه جرح في الهجوم امرأتان وثلاثة رجال جروحا مختلفة، ونقلوا إلى المستشفى، حيث تلقوا العلاج، وخرج ثلاثة منهم من المستشفى الخميس.

### الغارديان : هذه هي تفاصيل هجوم "السكين" في لندن

نشرت صحيفة "الغارديان" تقريراً، تقول فيه إن الشرطة اعتقلت شاباً نرويجياً من أصل صومالي، يشبه قتل امرأة أميركية وجرح خمسة آخرين في عملية طعن في وسط لندن، حيث وصفت الشرطة الهجوم بأنه "وليد اللحظة" ولم يكن مخططاً له. وينقل التقرير، عن مساعد مفوض شرطة العاصمة مارك راوي، قوله إنه لا دليل على أن المشتبه به البالغ من العمر ١٩ عاماً تعرض لعملية تحول نحو التطرف، ويستدرك راوي قائلاً: "رغم أن التحقيق لم ينته بعد، إلا أن العمل الذي قمنا به إلى الآن يشير بشكل متزايد إلى أن هذا الحادث المسأوي ناتج عن أمور تتعلق بالصحة العقلية. وفي الواقع نعتقد في هذا الوقت بأن الهجوم كان عفويًا، وأن اختيار الضحايا كان عشوائياً". مشيراً إلى أن الشرطة قامت بمقابلة المشتبه به وعائلته، وبحثت في العناوين المشتبه بها. وتذكر الصحيفة أن راوي أشار إلى أن المرأة التي قتلت هي أميركية، والمصابون من الجنسين الأسترالية والاميركية والإسرائيلية والبريطانية. وبلغت التقرير إلى أن الشرطة قامت بتفتيش بعض العناوين، حيث قال راوي: "قمنا بتفتيش عناوين في شمال لندن، وسنقوم بتفتيش عنوان آخر في

اعتبر الرئيس الأميركي باراك أوباما في كلمة القاها، بشأن الصعوبات التي واجهها في البيت الأبيض، أن الحرب السورية هي التي "شبهت". وقال أوباما "أنا على ثقة تامة أن القسم الأكبر من الشعب في رأسي بسبب الاجتماعات التي عقدتها بشأن سوريا". وأضاف "مع نهاية كل اجتماع بشأن سوريا نذكر دائماً إن كانت هناك خطط بديلة لم تخطر على بالنا لوضع حل للحرب الأهلية في سوريا، حيث هناك رئيس لا يهتم بشعبه ومنظمتها إرهابية تحاول تطبيق ديكتاتوريتها الخاصة". ولم تتمكن الولايات المتحدة من فرض أي حل في سوريا، وتحاول حالياً التفاوض مع موسكو لفرض حل سياسي في البلاد يوقف الحرب، ووصف مراقبون سياسة واشنطن تجاه سوريا بالسلبية التي تركت زمام المبادرة لروسيا، في وقت يعتبر البيت الأبيض أنه حقق إنجازاً كبيراً في سوريا بالتخلص من مخزونها من الأسلحة الكيماوية

## اسم وقضية

### أوباما والشيب السوري

أضاف باراك أوباما إن ثمة مكاسب تحقق في مواجهة تنظيم "الدولة الإسلامية" بالعراق وسوريا "لكن التنظيم ما يزال يمثل تهديداً". وأكد أوباما، الذي كان يتحدث من وزارة الدفاع الأميركية عقب اجتماعه بمجلس الأمن القومي، على أن التنظيم "لم ينفذ هجوماً كبيراً ناجحاً في سوريا والعراق على مدار عام كامل". ليس بإمكان داعش هزيمة الولايات المتحدة أو شركائنا في حلف شمال الأطلسي، ولكننا قد ننهزم أنفسنا إذا توصلنا إلى قرارات خاطئة. وعززت الولايات المتحدة في الأونة الأخيرة جهودها ضد التنظيم، وذلك بشن غارات جوية ضد أحد معقله في ليبيا بطلب من الحكومة الليبية المعترف بها دولياً.

حتماً"، متوقفاً أن يخسر معقله في مدينتي الرقة السورية والموصل العراقية. وقال أنه برغم النجاح الذي تحقق إلا أن الولايات المتحدة غير راضية بما تحقق، وينبغي لها فعل المزيد خاصة في مجال مكافحة انتشار التطرف وما وصفه بألة دعائية كبيرة تستخدمها المنظمات الإرهابية لاستقطاب الشباب. وأضاف أوباما: "الخطر الذي يمثله مهاجم واحد أو خلية صغيرة مائل وحقيقي"، مشيراً إلى أن التنظيم يمكنه أن يعيد تفعيل شبكات موجودة فعلاً في الولايات المتحدة.

وتشدد على ضرورة عدم الاستسلام للخوف، مضيفاً أنه "ليس بإمكان داعش هزيمة الولايات المتحدة أو شركائنا في حلف شمال الأطلسي، ولكننا قد ننهزم أنفسنا إذا توصلنا إلى قرارات خاطئة".

وطلب لا ستئناف المشاورات اليمينية

مقتل زعيم أنصار بيت المقدس

المجلس العسكري يعلن إجراء انتخابات في ٢٠١٧



العالم في 24 ساعة

زوجة ترامب تنفي انتهاكها قوانين الهجرة

لا طلب لاستئناف المشاورات اليمينية

مقتل زعيم أنصار بيت المقدس

المجلس العسكري يعلن إجراء انتخابات في ٢٠١٧

أعلن قائد المجلس العسكري في تايلاند برايو تشان ونشأن أنه تقرر إجراء انتخابات عامة في ٢٠١٧ بغض النظر عن نتيجة الاستفتاء الذي سيجري بعد يومين على ستور الجديد. ونقلت قناة (روسيا اليوم) الإخبارية عن برايو قوله الجمعة قوله "سيقرر مستقبل البلاد خلال اليومين المقبلين ويجب علينا أن نجري الانتخابات العامة في ٢٠١٧".

مؤكداً أنه سيصوت لصالح الدستور الجديد. وقد شهدت تايلاند نجح انقلاباً عسكرياً منذ عام ١٩٣٢ نجح منها ١٢، وقدم الجيش لتايلاند ١٢ رئيس وزراء من ٢٩ رئيساً للحكومة في تلك الفترة

نفت ميلانيا ترامب زوجة مرشح الحزب الجمهوري في الانتخابات الرئاسية الأميركية أن تكون انتهكت قوانين الهجرة عندما بدأت العمل كعازمة أزياء في نيويورك خلال تسعينيات القرن الماضي. وقالت ميلانيا ترامب - في بيان إنها حرصت على التقيد بقوانين الهجرة في كل الأوقات، لكنها لم توضح نوع التأشيرة التي استخدمتها عند عملها كعازمة في نيويورك عام ١٩٩٥. وأضافت أنها كانت تضطر للعودة إلى بلدها الأصلي سلوفينيا كل بضعة شهور من أجل تجديد تأشيرتها وهو أمر يصح لتأشيرات رجال الأعمال والسائحين التي لا تسمح لحاملها بالعمل. وحول الصورة العارية التي انتشرت مؤخراً، قالت ميلانيا ترامب إنها بدأت العمل كعازمة في الولايات المتحدة في عام ١٩٩٦، ولكن صوراً عارية لها نشرت صحيفة شعبية نيويورك في عجلة نهاية الأسبوع الماضي يبدو أنها التقطت عام ١٩٩٥ لصالح مجلة فرنسية أغلقت أبوابها منذ مدة.

نكر مسؤول حكومي كويتي، أن الحكومة الكويتية "لم تتسلم طلباً لاستئناف المشاورات اليمينية في الكويت"، وذلك بعد أن أعلن المبعوث الدولي تعليق المباحثات. وأضاف المسؤول، في تصريح لـ "سكاي نيوز عربية" أن البيان الذي سيصدره المبعوث الدولي اليوم السبت سيؤكد على تثبيت المبادئ التي تم الاتفاق عليها مسبقاً خلال فترة المشاورات، وأعرب عن أمله بأن تكون فترة تعليق المشاورات التي سوف تستمر شهراً، "فرصة لإيجاد قوة دفع جديدة لهذه المشاورات من خلال جهود ستتم على المستوى الإقليمي والدولي"، ويونوي المبعوث الدولي، إسماعيل ولد الشيخ أحمد، إجراء مباحثات مع أطراف إقليمية ودولية، والمسؤولين الحكوميين اليمينيين ومليشيات الحوئي وصالح خلال فترة تعليق المشاورات.

أعلن الجيش المصري، مقتل زعيم تنظيم أنصار بيت المقدس أبو دعاء الأنصاري، وعدد من مساعديه في عملية استهدفت توجبه ضربات دقيقة ضد معقل التنظيم بمنطقة جنوب وجنوب غرب مدينة العريش. وأفادت مصادر أمنية بمقتل ٤٥ عنصرًا من التنظيم الإرهابي وإصابة العشرات، وتدمير مخازن الأسلحة والنخائر والمتفجرات التي يستخدمها التنظيم المتطرف. وقال المتحدث الرسمي باسم الجيش المصري، العميد أحمد سمير، على صفحته الرسمية في موقع فيسبوك إن الأنصاري قتل في عملية بمدينة العريش الساحلية. وأضاف: "بناءً على معلومات استخباراتية دقيقة من القوات المسلحة، قامت قوات مقاومة الإرهاب بالتعاون مع القوات الجوية بتنفيذ عملية نوعية استهدفت خلالها توجبه ضربات دقيقة ضد معقل تنظيم أنصار بيت المقدس الإرهابي بمنطقة جنوب وجنوب غرب مدينة العريش". ولم يذكر البيان حصيلة قتلى الهجوم أو الوقت الذي شن فيه، لكن مسؤولين عسكريين مطلعين على الصراع في شمال سيناء قالوا إن الأنصاري ومساعديه قتلوا في غارة جوية استهدفت منزلاً يقع وسط بساتين زيتون جنوب العريش.

أعلن قائد المجلس العسكري في تايلاند برايو تشان ونشأن أنه تقرر إجراء انتخابات عامة في ٢٠١٧ بغض النظر عن نتيجة الاستفتاء الذي سيجري بعد يومين على ستور الجديد. ونقلت قناة (روسيا اليوم) الإخبارية عن برايو قوله الجمعة قوله "سيقرر مستقبل البلاد خلال اليومين المقبلين ويجب علينا أن نجري الانتخابات العامة في ٢٠١٧".

مؤكداً أنه سيصوت لصالح الدستور الجديد. وقد شهدت تايلاند نجح انقلاباً عسكرياً منذ عام ١٩٣٢ نجح منها ١٢، وقدم الجيش لتايلاند ١٢ رئيس وزراء من ٢٩ رئيساً للحكومة في تلك الفترة

نفت ميلانيا ترامب زوجة مرشح الحزب الجمهوري في الانتخابات الرئاسية الأميركية أن تكون انتهكت قوانين الهجرة عندما بدأت العمل كعازمة أزياء في نيويورك خلال تسعينيات القرن الماضي. وقالت ميلانيا ترامب - في بيان إنها حرصت على التقيد بقوانين الهجرة في كل الأوقات، لكنها لم توضح نوع التأشيرة التي استخدمتها عند عملها كعازمة في نيويورك عام ١٩٩٥. وأضافت أنها كانت تضطر للعودة إلى بلدها الأصلي سلوفينيا كل بضعة شهور من أجل تجديد تأشيرتها وهو أمر يصح لتأشيرات رجال الأعمال والسائحين التي لا تسمح لحاملها بالعمل. وحول الصورة العارية التي انتشرت مؤخراً، قالت ميلانيا ترامب إنها بدأت العمل كعازمة في الولايات المتحدة في عام ١٩٩٦، ولكن صوراً عارية لها نشرت صحيفة شعبية نيويورك في عجلة نهاية الأسبوع الماضي يبدو أنها التقطت عام ١٩٩٥ لصالح مجلة فرنسية أغلقت أبوابها منذ مدة.

## الحاضرة في العراق . . مدن بلا مدارس

"يشار الى أن المدارس الناجحة تساهم في تعزيز الإحساس بهوية المجتمع وتماسكه" (Walden, ٢٠١٥, Schools for the Future) وقد كتب فيكتور هوجو أنه "من يفتح باب مدرسة يغلق باب سجن". ويذكر ان ويتستون تشرشل قال "مادام الضاد بعيداً عن القضاء والتعليم فإن بريطانيا بخير".

أن التصميم يسمى نموذجياً وينفذ على هذا الأساس دون أن يتم اختياره وتقييمه ومعرفة مدى جدواه ومدى كفاءته، وتصمم الفضاءات الخارجية للمدرسة على أنها فضاءات لم تتم الاستفادة منها فتتحول الى فضاءات خلفية مهلهة بلا وظائف فعلية، أما الفضاءات الداخلية وتشكل الصوف الدراسية الجزء الأعظم منها فهي مجرد أماكن لاداء الوظيفة التعليمية فقط تقريبا، دون الالتفات الى تفاعلها مع الوظائف الأخرى والتي غالبا ما تهمل وتعد وظائف ثانوية غير جدية بالاهتمام.

تساهم هذه العوامل وعوامل أخرى تتعلق بتصميم المدرسة وتصميمها وأخرى تتعلق بمنهج التعليم في جعل بيئة المدرسة بيئة غير محببة للتلميذ وغير مشجعة على الدراسة، بل وفي أحيان كثيرة تتحول المدرسة الى بيئة منفرة تقبله الظل على تلاميذها، وتتحول الدراسة الى مايشبه الخدمة العسكرية الإجبارية دون إيمان بقضية معينة ودون أجر . وعادة مايتوجه التلميذ الى مدرسته منتملا ويعود منها ضجرا . كما أن المدرسة في العراق لاتتمثل بيئة تربوية صالحة لتهديب التلميذ وتعليمه أمور أخرى غير الأمور التقليدية البحتة التي تؤكد عليها المناهج فقط.

مع كل هذا، فإن الكلام مازال مقتصر على المدارس التي يمكن أن تكون مشتملة على بعض من المعايير التي تشترك بها مع مدارس الدول المتحضرة، غير أن الواقع الان أن هناك عددا هائلا من المدارس في العراق والتي لاتتمتلك أبسط المقومات والمعايير كي يصدق عليها مفهوم المدرسة، وخصوصاً من الناحية المكانية. مدارس مبان متهاككة قد عفا عليها الزمن ولم تجد من يرمم لها آثار هذا الزمن وبصماته، وواجهات مهترئة - عجوز - ، وصوف همة بتجهيزات بالية وأهتاءت مخجلة تبعث على الكآبة والحجل وتحطم الرغبة في المكوث والاستماع على الغنيان والفوضى، وفضاءات على جارية لاتوحى بشيء ولافتتح الشهية لانجاز أي فعالية أو رياضة. مدارسنا الان مبان لاتمسس الذاكرة ولاتخشدشها، ولاتنكر فيها شيئا يبقى.

لم يبق من مدارسنا ما يبقها مدارس. وكأننا حواضرنا ... مدن بلا مدارس.

منها أو الحديث. فالحديث منها يتم انجاز به نفس الطرق الفوضوية التي تسود البلد الان دون مراعاة لايسط شروط الجودة والكفاءة. أما السابق منها فقد أنجز طبق مفاهيم لخدمة مستخدميها - التلاميذ - وعند اعادة النظر في تصميم المدرسة وتأنيثها نجد أن كل شيء فيها يتغير ويتخذ مقاييسا جديدة. كما أن فضاءات المدرسة الداخلية Built Environment والخارجية Landscape يشتركان في كل الوظائف التي تبني المدرسة من أجلها، التربوية والتعليمية والرياضية وغيرها. ويؤدي ذلك الى أن تشارك الفضاءات المفتوحة والرياضات البالغين حتى الحضانات والرياضات الفضاوات المفتوحة مبنية المدرسة في أداء هذه الوظائف فتتحول الى مايشبه صقوفاً مفتوحة. وتتحول حدائق المدرسة وملاعبها الى صوف دراسية بشرائط أخرى.

وإذا ما عدنا الى المقاييس التقليدية للتصميم Typical Design قد تم تنفيذها في أكثر من محل دون مراعاة لخصوصية الموقع والجوارات وكثير من العوامل الأخرى. والاسوأ

بشكل جزري عما كان سائداً من قبل. فالمدرسة على العموم هي المكان الذي ينبغي أن يفصل على مقياس التلاميذ مفاهيم Theories وتجارب Practices قد تم التوصل اليها واعتمادها. ومنها الفضاءات المعمارية Built Places المناسبة للفضاءات المفتوحة Open Spaces مدروسة التصميم (عادة ماتكون الفضاءات المفتوحة في المدارس وفي غيرها أيضا مجرد فضلة فضاءات متبقية كتناجح لتصميم الفضاء المبني)، والمقاييس Scale الملائم للتلاميذ (عادة ما تصمم المدارس طبق مقياس البالغين حتى الحضانات والرياضات) وتهمل الاطفال الذين بنيت من أجلهم (، والتجهيزات Equipment والاثاث Furniture المناسب، والكثير من المقومات والعناصر الأخرى.

تؤكد سايكولوجية البيئة Environment في مفاهيمها Psychology المعاصرة على التعامل مع أجزاء مدارسنا في العراق، سواء القديم

أما مقومات هذه البيئة فتتمثل في الكثير من المعالجات التخطيطية والمعمارية التي ينبغي أن تتم طبق مفاهيم Theories وتجارب Practices قد تم التوصل اليها واعتمادها. ومنها الفضاءات المعمارية Built Places المناسبة للفضاءات المفتوحة Open Spaces مدروسة التصميم (عادة ماتكون الفضاءات المفتوحة في المدارس وفي غيرها أيضا مجرد فضلة فضاءات متبقية كتناجح لتصميم الفضاء المبني)، والمقاييس Scale الملائم للتلاميذ (عادة ما تصمم المدارس طبق مقياس البالغين حتى الحضانات والرياضات) وتهمل الاطفال الذين بنيت من أجلهم (، والتجهيزات Equipment والاثاث Furniture المناسب، والكثير من المقومات والعناصر الأخرى.

تؤكد سايكولوجية البيئة Environment في مفاهيمها Psychology المعاصرة على التعامل مع أجزاء مدارسنا في العراق، سواء القديم

هي آثارها؛ وما هو نوع البيئة الذي توفره مدارسنا الحالية في العراق كي يصدق عليها مفهوم المدرسة بالتعريف المعاصر لها؛ وماهي نسبة المدارس الصالحة لهذه الاهداف في مدننا في العراق؟ يفترض بالمدرسة ان توفر بيئة معمارية تناسب الطالب الدارس فيها أن تكون المكان الأليف الذي يشارك فيه الآخرين الذين يعمرنا أنجديات الحياة والتعلم. وأن المدرسة تشكل الذاكرة الاجتماعية الأولى لدى الطفل تظل صاحبة أعواما أن لم يكن العمر كله.

تساهم المدرسة بشكل واضح في تشكيل شخصية الفرد، وليس الغرض هنا هو البحث في دور المناهج التعليمية وإنما في الإشارة الى دور البيئة العمرانية للمدرسة المبني في صنع هذه الشخصية، وتتضمن البيئة العمرانية للمدرسة المبني بكل فضاءاته الداخلية بالإضافة الى الفضاءات الخارجية المفتوحة ودورها في استكمال مهام المدرسة التربوية، كما وتتضمن بيئتها علاقة المدرسة التخطيطية والتصميمية بمحيطها وجواراتها وجزء المدينة الذي تقع فيه والمساحة التي يتعدى إليها تأثيرها. وقد يشمل المدينة بأكملها وربما النواحي المحيطة بها في حال بعض المدارس التي يتوافد إليها التلاميذ من نواحي أخرى كالزوايا لانعدام البديل هناك.

لقد تغير مفهوم المدرسة على مر العصور وبشكل جزري فلم تعد المدرسة مجرد ملحق بمبان أخرى كالمباني الدينية، وانما هي الان مؤسسة قائمة بذاتها مستقلة على الاقل مكانيا لها أهدافها وبرامجها وعملها الواضح والمنعزل عن المؤسسات الأخرى. تنصدر هذه الاهداف التعليمية والتربوية منها وقد تختلف اليها اهداف أخرى كالثقافية والترفيهية والرياضية. وربما من الضروري اشتغال المدرسة على هذا التنوع الوظيفي، ومجرد اجراء حسابات مبسطة للوقت الذي يصرفه التلميذ في المدرسة مقارنة بالوقلات الأخرى بما فيها مايقضيه مع العائلة يكفي لايضاح أهمية دور المدرسة في حياة التلميذ، وان المدرسة بدورها التربوي قد تطفئ على دور العائلة.

فما هو نوع البيئة المكانية الذي يفترض على المدرسة أن توفرها للتلميذ كي تفي بأوارها المتعددة؟ وما هي مقومات هذه البيئة؛ وما



## لوحات لفنانين مصريين تبرز جمال "لبنان في عيون مصرية"

متابعة / المدى

صيدا (لبنان) (رويترز) - اصطف خمسة رسامين مصريين على رصيف الميناء في مدينة صيدا في جنوب لبنان وراحوا يرسمون لوحة البحر على ألواحهم الخاصة ثم شرعوا بتنميقها. الرسامون المحترفون يزورون لبنان بدعوة من جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت بهدف التبادل الثقافي ضمن مشروع (لبنان في عيون مصرية) الذي يستمر ١٢ يوما ويشمل زيارات لكل من صيدا وصور وطرابلس وبيروت وجبيل وعاليه فاستكشف معالمها الجمالية وترجمتها إلى لوحات رسم فنية. وقالت ديمارعد رئيسة جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت لرويترز "جئنا بخمسة من الرسامين المصريين من الصف الأول كي يشاهدوا المدن اللبنانية ويسرموا كل على طريقتة لأننا بحاجة إلى هذا التفاعل الثقافي مع الفنانين المصريين والعرب وحتى العالمين".

وأضافت "الزيارة هي الأولى في إطار برنامج (لبنان بعيون مصرية) ولكنها فاتحة تبادل ثقافي بين الفنانين من البلدين. بدأت الفكرة خلال سميوزيوم أقيم في الأقصر واستلها زيارات لرسامين لبنانيين إلى مصر. وبينما كان الرسام

الواعي. ويشير كريجر هنا إلى "أن اللوحة تقول أساسا إن الحب يقهر الحرب"، وهو يعبر عن سلطان فينوس على مارس في حالة هجوعه. إذ يعادل النوم، في هذه اللوحة، الضعف والهشاشة، كما هو واضح.

ويتناول كريجر لوحة فرانسيسكو دي غويا، "نوم العقل يُنتج وحوشاً"، (التي تصور امرأة نائمة مستندة برأسها وذراعها على طاولة وحولها وحوش غريبة)، موضحة أنها تصور "امرأة نائمة تتخذ وضعية الموت لكنها تبدو حية جداً. فهي وإعية لكنها ليست مدركة. إنها تضطجع بنينا في الواقع، لكن أفكارها تجري بحالة من الغفظة. فالنوم يسهج، ويخيف، ويجدد، ويمكن أن يؤدي حتى إلى النعب. ويستطيع أن يتغلب علينا مثل ضباب شديد قاهر أو يبروغ منا مثل رعشات السعادة العذبة".

إن هناك لوحات شهيرة تصور نساء نائمات أكثر من الرجال في سجلات تاريخ الفن، لكن هناك أيضاً، كما نبهني كريجر، لوحات شهيرة عن النساء أكثر بكثير من التي تصور الرجال عموماً. ومن تلك اللوحات، على سبيل المثال، لوحة فان كوخ "ظاهرة: راحة من العمل" التي تظهر رجلاً في حالة هجوع، وتؤطر النوم باعتباره توقفاً مؤقتاً عذبا عن عمل يوم طويل.

إن كل الناس يتنامون بالتأكيد، ويبنى النوم مع هذا تجربة فريدة لا يمكن الوصول إليها أو فهمها تماماً". فالنوم ضرورة وكل شخص يفعله، لكنه التجربة الفعلية التي لا يمكن المشاركة فيها. فعندما يذهب الواحد للنوم، فإنه ينام لوحده، وحين يذبح الواحد عالم الأحلام، فإنه يسير إلى جنب نفسه. وهنا يمكن الإغراء بالنسبة للفنانين".

عن / HuffingtonPost

## النوم في الفن . . دي غويا؛ نوم العقل يُنتج وحوشاً!

وهو يبدأ بالميتولوجيا، متناولاً تحفة ساندر بوتيتشيلي من القرن ١٥ مارس فينوس التي تصور فينوس إلهة الحب إلى جنب مارس إله الحرب، وهو نائم، بينما يعبث آلهة أطفال بأسلحة مارس وجسده غير



فني أو متحف، اجنذبنتني صور النوم. فأنا مهتم بما يجري في عقل الفنان حين يرسم شخصاً نائماً، فهل الشخص، من منظورهم، يرنح؛ أم يتعافى؟ أم هو في حالة خطر؟ وبماذا يفكرون وهم يبدعون هذه الصور، وما الذي يعنيه هذا بالنسبة لمن يشاهدها؟

وقد حدد كريجر، خلال تحليله، تصويرات لثيمية معينة تكررت على امتداد تاريخ الفن، قائلاً، "إن الفنانين لديهم افتتان شديد بالميتولوجيا، والأحلام، والموضوعات الدينية، والتوازي بين النوم والموت، والمكافأة، والتخلي عن السيطرة الواعية، والمعالجة، وتصوير البراءة والصفاء، وما هو شهواني".



ترجمة / عادل العامل

يلاحظ اهتمام عدد من الفنانين الكبار، مثل فنسنت فان كوخ، و فرانسيسكو دي غويا، وهنري روسو، بحالة النوم التي تنقسم بالعروض، من خلال لوحاتهم الفنية. ويتناول ماير كريجر Meir Kryger، وهو بروفيسور بمدرسة بيل للطب وخبير في النوم، هذه الحالة في كتابه (عروض النوم)، بادئاً بأليات النوم ووظائفه وتحليله الباثولوجي. وكما تقول بريسيلا فرانك في حوارها مع الكاتب، هناك أسئلة في هذا الإطار ما تزال من دون جواب، مثل: لماذا ننام؟ لماذا نخلم؟ ويقول كريجر: "إن

النوم، بالنسبة لي، غامض جداً. ونحن لا نفهم تماماً لماذا ننام. وهناك بالتأكيد عدد من النظريات، لكننا لا نعرف الحقيقة على وجه اليقين. إضافة لما يتعلق بالحم، ذلك

أن الأبطال تبدو عليهم ملامح اللحم حتى قبل أن يولدوا. والسؤال هو: ما الذي يحمون به؟" وفي فصل بعنوان "النوم في الفن والأدب"، تشارك في كتابته كولين شابيرو، يقوم المؤلفان بجولة عبر علاقة تاريخ الفن الشاملة بالنوم، مستكشفين في ذلك الطرق التي صور بها الفنانون حالة الهجوع العادية، والغامضة جداً مع هذا. ويقول كريجر: "كلما ذهبنا إلى صالة عرض

## بالييت المدى



ستار كاوش

## رسالة الى فائق حسن . . بمناسبة قتل معهد الفنون الجميلة!

أستاذي العزيز، لم أرغب في أن أعكر عليك صفو راحتك وأنت ترقد في الأعلى. لكنني أتساءل أحياناً مع نفسي، أين أنت يافائق حسن لترى وتشهد على وضاعة الأوضاع في بلدنا العراق. أين أنت يامن أسست معهد الفنون الجميلة سنة ١٩٣٩ وعلمتنا سحر الرسم؟ وقتها أردت أن تجمع المهويين من الشباب والشابات ليكونوا نواة لفناني البلد في المستقبل. سبع وسبعون سنة مضت على ذلك الحدث الذي غير وجه الثقافة في العراق وأعطاه هوية جديدة. كنت رائداً يا أستاذنا في الرسم وفي صياغة معايير جديدة لإبداعنا. لكنت ربما لاتعرف الآن وأنت بعيد عنا كل هذا البعد بأن ثمة رواد جدد قد ظهوروا الآن في بغداد ليؤسسوا نوعاً جديداً من (الفن)، أنه فن الخزعات والوضاعة وقتل الجمال بكل ما تحمله هذه الكلمات من معان. هل تصدق يا أستاذي بأن هؤلاء الذين يسحبون خطوطهم الآن على درب الانحطاط ويريدون سحب البلد معهم أيضا على نفس هذا الطريق، يحاولون الآن طمس ما بنيت وهدم ما أسست وتفرق ما جمعت وما تركت لنا من أرث تفاخر به كل وقت؟! لقد غيروا أسماء المدن ومسحوا أسماء الشوارع التي نعرفها وهدموا بناياتنا الجميلة وحولوا أحجارنا الثمينة الى محابيس وسبح !! قلبوا قماشات لوحاتنا ووضعوها تحت اقدامهم وهم يدعون لخرابنا في صلاتهم للرب!! اطأوا مصابيحنا ومنحونا القنابيل والتفخيرات!! منعوا أغانيها وأهدونا العويل والبكاء!! نزعوا لافتات أفراننا وغطوا بقماشاتها عنوة رؤوس فتياتنا الجميلات!! أصبح الرسم محرماً في بلد اخترع الرسم وأهداه للبشرية!! وسادت الخزعات والتعاويد في بلد اخترع الكتابة وغير تاريخ العالم!! منعوا الرقص والموسيقى!! وفوق هذا يسمون النحت اصناماً!! أزالوا الدمى البلاستيكية التي توضع في واجهات المحال لغرض عرض الملابس واتهموها بإفساد الذوق العام، ليعطوا لنسائنا بعدها السواد والقتامة. ربما تستغرب يا أستاذي وتتساءل بعفويتك المجهودة عن كيفية حدوث كل هذا التغيير وبهذا الوقت القياسي؟ وأنا أقول لك، لا وقت لهؤلاء سوى أوقات صلاتهم الزائفة، وهم سائرون بهذا النهج ما دام الجميع ساكتين.

اسحب نفساً من دخان غليوك يا أستاذي واتكى على كرسيك قبل أن أرف لك الخبر الأخير، نعم، أنه الخبر الذي دعاني لمكاتبتك والرجوع اليك كما كنت أفعل ذلك أيام الدراسة. فقد قرر قبل بضعة أيام أحد هؤلاء الجهاذة أن يهدم ويلغى ويزيل عن الوجود معهد الفنون الجميلة ويدعو الى تحويله لمدرسة إعدادية!! بالمحبة للعلم والمدارس والانتباهته الغذة في اقتلاع الفساد الذي يعيش في معهد الفنون الجميلة والذي تسبب في خراب البلد والناس، وبالبراعته وهو يحارب الشر والرجس الذي هو من عمل الشيطان!!! أنت تضحك الآن بالتأكيد يا أستاذي وتحمد الله لأنك بعيد كل هذا البعد. أراك تضحك أكثر وتعذل من جلستك وتكسى على حافة كرسيك القديم لتستذكر دعوتي لاقطات اسمك على أحد شوارعنا. وأنا أضحك معك الآن بحرقه أقرب الى الكوميديا السوداء، حيث لا أرى اسمك مكتوباً على يافطة شارع حتى وأن كان صغيراً، بل دمعت عيني وأنا أشاهد بدلاً من ذلك اسم (رجل دين) من بلد آخر، يطلق على احد شوارع بلدي!!!

أخيراً أعرف بأنك قد تستغرب يا أستاذي وقد يستغرب القراء أيضاً بأنني قد استعملت هنا في هذا المقال الكثير من علامات التعجب، وأنا أسألك، هل رأيت عجباً أكثر مما يمر به بلدنا؟ فلا علامات في اللغة تشير الى وضعنا الآن بشكل مناسب سوى علامات التعجب، والتعجب جداً!!!!

## تلويحة المدى



شاعر لعبيبي

## الأمثال هي كتاب الاستعارة الكبير

(٢ - ٢)

الفكرة هي أن الأمثال والأقوال السائرة تشكّل كتاب الاستعارة الأثير، وأنها تتصل بحقل الشعريات العريض. ويمكن قراءة أمثال الشعوب بصفتها، كذلك، حجلاً للتناقض (أو التناقض)، وإن الترجمة لهذا السبب قد تشكّل موضوعاً علمياً أساسياً للتناقض، وإن نقل الشعرية لهذا الموضوع بتقافة إلى ثقافة أخرى، قد يشكّل تطبيقاً فكرياً ومفهومياً وفلسفياً فاعلاً للتناقض. كان السؤال الجوهرى في القسم الأول من هذه المادة: كيف تترجم أمثال متنزعة من ثقافات متباينة، ذات مذاق ومزاج خصوصي، كالأمثال الصينية إلى العربية، وكالأمثال الشعبية العربية إلى اللغات الأخرى؟ صحيح أن الأمر يتعلق بمساعنا لترجمة (معجم الأمثال الصينية) من لغة بسيطة، لكن صحيح أكثر من ذلك أن الدرس المستفاد من هذا المسعى ثقافي عام، ويروح إشكاليات عريضة. وأولها سترانجات الترجمة عموماً. تقدم هنا نبذة ما كتبنا، بالإنكليزية، الباحث فيغ خويون تحت عنوان (حول ترجمة الأمثال والتعبير الصينية ضمن منظور التناقض): "تعتبر ترجمة التعبيرات الصينية من أعظم التحديات، لأنها انعكاس لميراث ثقافي صينيّ غنيّ، ومعظمها ليس من السهل فهمه بغياح خلفية ثقافية صينية. ولأن المسألة تثير مشكلات الترجمة الحرفية والترجمة الحرة، استجابة القراء الأصليين واستجابة قراء النص المترجم، والاختلافات بين بنية النص الصيني عن مثيله الإنكليزي... السخ. يناقش الباحث ترجمة التعبيرات الصينية من أجل تقديم الثقافات الصينية إلى الأجنبي، نحن نفضل سترانجيتية ال (foreignization) القائمة على مفهوم (التكافؤ الوظيفي) في سياق منظور التناقض. ثمة سترانجيتان لترجمة التعبيرات الصينية: التدجين domestication والتغريب. يتشدّد التدجين على لغة الغرض القياسية (المنقول إليها) وهو يحاول تحديد التعبيرات المماثلة بالانتظام الأقرب إلى اللغة الأصلية في لغة الغرض. أما التغريب فهو يتشدّد على الترجمة الحرفية محافظاً على الشكل الأصلي وعلى العناصر الثقافية، وهو يغذي قراء الترجمة بتبادلات عاطفية مختلفة. يختلف بشأن المنهجين. يتمسك تشيان تشونغ بالمنهج القديم، أما لو شون فيتمسك بالمنهج الأخير [التغريب]. نظرياً يسمح هذا المنهج بالمحافظة على الشكل والعناصر الثقافية للنص الأصلي، وهو أمر صعب التحقق، ذلك أن ترجمة الدرجة الأولى هي المحافظة على التكافؤ الوظيفي - ليس فقط المحتوى المتكافؤ للرسالة، ولكن الصيغة التي في الشكل قدر الإمكان. مع ذلك فإن التعبيرات idioms الصينية التي تتأصل في الثقافة الصينية هي مشكلة صعبة الحل في [عملية] التغريب. في الواقع، نستخرج الكثير من التعبيرات الإنكليزية المشابهة للصينية ونحن نقترح أن التدجين مقبول تماماً، وإن استجابة قراء الترجمة هي تقريبا استجابة القراء الأصليين". انتهى التلخيص، ثم يقدم أمثلة من تدجين اللغة الإنكليزية للأمثال الصينية، أي نقلها بأمثال إنكليزية معروفة لقراء شكسبير. المشكلة مثارة باللغة العربية، بالضبط، بالطريقة نفسها المثارة بالإنكليزية. ففي العربية ترجمت، عبر أسلوب التدجين، أمثال الصين بأمثال عربية خالصة، فترجم المثل الصيني الذي يعني (في عيون العنقاق، ثمة خبيثي وحدها) - وخبيثي واحدة من أربع عمليات في تاريخ الصين - بالتعبير العربي "الفردي في أمره غزال، وترجم مثل الصينيين "طرق متعددة تقود إلى الوجهة نفسها" بالتعبير العربي المترجم هو بدوره (كل الطرق تؤدي إلى روما)، وترجم المثل الصيني (الفوز على الآخر باللعبة الخاصة به هو نفسه) إلى (رذيكده إلى نحره)، وهو نفسه الذي ترجمه الفرنسي إلى تعبير فرنسي شائع مأخوذ من لافونتين (بما يعني تقريبا: يؤخذ من كان يعتقد أخذاً). فنقل الحل التغريبي رغم القضايا العالقة والمشكلات المحيطة به، إذ نحن نعتقد أن الترجمة، من بعض الوجوه، هي عمل تغريبي، بالغين المنقطة، في جوهر الأمر، وليس تعريبياً، بعين دون نقطة، خاصة ونحن نتحدث عن اللغة العربية.

هنا درس معرفي عام.

يتسكع في الحارات يتجول في الأسواق وفي الطرقات في إعلان أو واجهة من متجر (الفرارة - ص ٩)

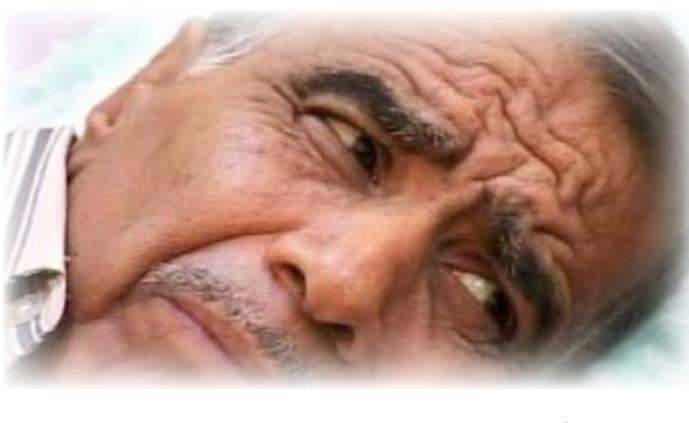
في الجنوب ، وبالذات في مدينة البصرة وأثناء فصل الصيف كان الأطفال يشترتون هذه الفرارات عادة في أيام عيد الفطر أو الأضحي المباركين . أما بائع الفرارات فهي شخصية فولكلورية ينتظره الأطفال أحياناً كل يوم وأحياناً يطول انتظاره حتى حلول تلك الأعياد . من الناحية العملية، يعبّ الهواء بأجنحة الفرارة الرقيقة والصغيرة الملوثة بالاحمر والأخضر والأصفر والأزرق لتدور بسرعة مثل دوران مروحة الكهرياء الحالية . أما من الناحية الفنية، فالفرارة رمز يذكر بالطفولة البريئة والمسألة، وهي توفر المتعة لهم في تمضية الوقت حيث لم تكن في تلك الأيام ألعاباً مخصصة للأطفال كما هو الحال الآن . وبسبب صناعتها فقد كانت تباع بعشرة فلوس فقط حيث لا يمكن أن تشتري بهذه الأفلاس الآن شيئاً.

أول ما يلاحظ في هذه القصيدة صورة لنشوء صراع خفي بين الشاعر والعالم المحيط به ، ابتداء من صورة الواقع أيديني الجزر الذي يجسد فيه الشاعر كيانه كالمسافر الغريب في كل مرة ينتقل فيها من مدينة إلى أخرى ومن واجهة متجر إلى إعلان كصدي لها من خلال عبارة "لا وجها أملكه" ، وصورة أخرى هي التملطية والانفرادية في عالمه القائم على الفراغ والتشتت والPessimism، إذ أن المرأة المكسورة في التقاليد الشعبية ترمز إلى النحس والشؤم ، ووجهه الذي يشبهه بالخيط الذي ينأى عن ذلك العالم المشؤوم الذي لم يتقبله ولم يتفق معه في شيء - يتردد - كالرجع - كخيط ينقطع ... ينأى ... بين الناس

ترقت أقدام غريب ، جواب ضائع أعتاب مدينتنا ... فهرب (القصيدة نفسها)

## في ذكرى وفاته

## حسين عبد اللطيف . شاعر وجد الحزن في الحياة والسعادة في الموت !



أم هي ؟! وهل وسع عالم الشعر ليكون بديلاً عن عالم الواقع ؟! وهل تتولد لدى المرء قدرات استثنائية ، كالشاعر مثلاً ، عند فقدان الأمل ؟! تلك الخطوات كانت في معارقة الشعر فجعله صوتاً للاحتجاج، عبر قصائده، على ضرائب الحياة غير العادلة إلا أن جسده تعود لتفرض على جسده الصلصال ثانية نمطاً آخر خال من الطيبات ، فسره أن يكون صديقاً لجسده وشاعرًا وليس مرتاداً، فحسب، على الصيديات يشترى له الأفراس والحقن. إن من المؤكد أنه شاعر ذو نزعة ثورية، كتب قصة حزنه في عالم من صنع يديه.

وعن هذا الحزن ، نرى الشاعر وهو يكتب أولى القصائد في مجموعته "الفرارة" ويعني الشاعر بها "لعبة الفرارة" Pinwheels that spin المصنوعة من الورق الملون الشائعة في الستينات من القرن الماضي والتي اقتصت بطفولتنا لبساطة صناعتها المعبرة عن بساطة الحياة الخالية من التعقيد . ثم يربط غريته في أجزاء مرآة مكسورة في تلميح على عدم مصالحتها مع الحياة وتذكير بالشاعر الكبير خورخي لويس بورخيس الذي كتب للمرايا قصائد كثيرة: لا وجها أملكه.. لا أنتظر ..

منفي أغرب في المدن أتوزع مثل شظايا العيوب فمتى تلتئم المرأة المكسورة وجهي

البصرية في الشعور النفسي للشاعر لذلك فهو ينضم إلى فوكنر في تلك العبارات ليظهر صلة القرابة معه وجذر الحزن الذي يشترك به ، إذ يلاحظ في قصائد هذه المجموعة سمة الحزن الذي يرقى إلى مستوى النبالة وهو يتدفق كأنه جدول يمتد من فترة الثلاثين حولاً من حياته ولغاية بدأ الكتابة بالشعر وإصداره لهذه المجموعة، إضافة إلى ما يحمله الشاعر من الموضوعات الإنسانية الخاصة بسيرته الذاتية من ناحية وتطور خطابه الشعري من ناحية أخرى.

إن سمة الحزن في شعره ، لاربيب ، نجمت عن كراهية أو، ربما ، لأسقام الطفولة أو الشباب أو الحرمان أو العيش المنفي والبسائط أو خطيئة اقترافها أو دنما remorse على عمل ارتكبه بحق من يحب يفرض عليه العزلة ثم تلاها التهميش والمرض وأخيراً الرزايا التي تركت في نفسه متاعب جمّة .

ولكن، لم يبق الشاعر عاطلاً عن مقاومة هذه الرزايا أو يتنازل لها كأنها الأقوى، بل أدرك أن المسير في خطوات شعرية سترقتي به ، حتماً ، لتصنع من عالمه المتشظي عالماً أكثر جمالاً وإن كان عالماً افتراضياً. فمن حقه إذن أن يتصرف بما يملك من مخيلة شعرية ليصنع سيرته الأدبية بدلاً من السقوط في الرضوخ ليكون فريسة لهيمنة الجمود والتمطية في سبيل العيش. وهنا تبرز أسئلة أخرى : هل أساء الشاعر في فهم الحياة

المرحلة الأولى في هذه المرحلة التي، ربما ، تمتد من منتصف الستينات وحتى إصدار مجموعته الشعرية "على الطرقات أقرب المرة" سنة ١٩٧٧ يبدأ مشهد عالمه الحزين بالظهور فيسهل المجموعة بمقتبس من وليم فوكنر William Faulkner يقول فيه : " تحدث عن الجنوب ، ماذا يشبه ، ماذا يفعلون هناك ، لماذا يعيشون على أية حال ؟ - أنك لا تستطيع أن تفهم ، كان يجب أن تولد هناك " .

تري هل وجد الشاعر في هذا الاقتباس عزراً له وتأييداً للتركيبة النفسية التي يخلفها الجنوب على أبنائه ؟! أم ترى الأنا العليا Super ego تجعل تفحصه لهذه المثل والمعايير (= كيانه النفسي ، بينما "الأنا" محددة بما تمتلك من خبرات ذاتية ووقائع فعلية كما يزعم فرويد Freud ؟! أم هي ، من ناحية أخرى، إضافة شاهد، بل نصير لخطابه الشعري ؟ أم أن الشاعر أراد اشراك الملتقى ليصنّفه ضمن شعراء الحزن أو الحيرة ؟! فالكاكاتب وليم فوكنر من الجنوب الأمريكي - ولاية ميسيسيبي ، وقد أدرك منذ زمن بعيد بالأثر النفسي الذي تركه الجنوب فيه بسبب الإهمال والتهميش الذي رافق سياسة الحكام آنذاك . الإجابة على هذه الأسئلة تكمن في قراءة أشعار المجموعة . لذلك سنقرأ أشعاراً، ربما ، لا تتفصل عن تأثير البيئة الجنوبية -

وأصابعه الشعرية بأنماط مختلفة ومصداقية واضحة حتى بدا مظهرها من مظاهره الذي تجاوز في صياغاته المرحلة تلو الأخرى. من هنا تهتم المقالة بالتركيز في إيران نواح كثيرة من بينها الجانب الحزن والصراع النفسي الداخلي Inner conflict في مشاعر وأفكار الشاعر كمدار عام دور حوله القصائد . يربط المدار هذه المراحل وحسب السياق الزمني لإصداراته الشعرية من ناحية وبين عالم الواقع الذي يعيشه الشاعر من ناحية أخرى . وتعرفنا المقالة ، أيضاً ، على أسرار بعض من شعره الغامض (= المبهم) ودلالاته الرمزية والفلسفية وعن قصيدة استباق الموت وكذلك تأثره بشعراء من العالم ومن بيئته وأثرهم في تجديد شعره وجوانب أخرى كثيرة لا تستحق الإهمال من جانب الملتقى الحضيف لأنها تزيد من التعرف على هذا الشاعر الذي ولد في بغداد وجاء إلى البصرة ليضع فيها حقائق سفره . فلم يضل الخطو في هذه المدينة الباسلة ، بل تخرج منها شاعرًا تخير في قصائده الموقف الجلي والغامض إزاء الحياة التي أزهقتها بتقلباتها فمضى بجسده الذي تسابق به مع الموت حتى اعتلى منصة الشرف تاركاً عربات الحمولة المليئة بالكتابات لهذه المدينة ومكتباتها لتسكن إلى الأبد .

مما يجدر ذكره أن الحزن ، في الواقع الإنساني ، له مراحل عديدة في حياة الإنسان، فمنهم من يقول أنها سبع مراحل ومنهم من يقول خمس. ولكن ليست بالضرورة أن تتعاقب الحالات الواحدة تلو الأخرى، فأحياناً يمر الإنسان بمرحلتين في آن واحد أو تتطور جميعها لدى الإنسان دون انتظام . وعلى سبيل المثال فإن القنطوم "depression" غير السريري، والعزلة isolation، والوحدة loneliness تحدث بعد شهور من أي حادثة أساسية. وأنا أفرض هناك مراحل من بها الشاعر يمكن أن تتماهى مع مراحل الحزن التي يراها علماء النفس .

## نجاح عباس رحيم

في يوم ١٠ تموز ٢٠١٤ تعجلت يد القدر أقول نجم لامع من سماء الشعر العراقي - البصري ، وهو في عربة خيوله المطهية . لكن الأبدية هنا تبدو على مستويين : الأول ، أن روحه المتجسدة في شعره مازالت في تواصلها مع العالم الذي تركه ، من خلال قصائده التي تتجلى بها صورته التأميلية وصوته الذي ليس لنا إلا أن نتعاطف ونحزن ، بل ونبكي على مصائرنا معه .

وقد أصدر مجاميعه الشعرية وهو يعيش في عالم مديني وجد فيه واقعا مغايرا لتوجهاته النفسية والفكرية وهذا ما نلاحظه في العديد من قصائده المواجه: على الطرقات أقرب المارة سنة ١٩٧٧، ونار القرب سنة ١٩٩٤، ولم يعد يجدي النظر سنة ٢٠٠٣، وأمير من أور سنة ٢٠١٠، وبين أونة مية - متوالية الهايكو سنة ٢٠١٢، تساقولات مع المترجمة سحر أحمد وأخيراً مقدمات السياب سنة ٢٠١٤.

أما المستوى الثاني، فهي أودية عالم الأجساد Realm of eternity bodies حصلت جسد شاعر التزم بحزنه النبيل Noble Grief فلم ينطق به في العلن مراحل عديدة من حياته ، فجعله ينزف في

## موسيقى السبت

## في ذكرى وفاة شوستاكوفيتش

## ثائر صالح

خبير الوفاة. لا أعرف من كان ضيفه ولم أستفسر عنه منه لاحقاً، لكن المرحوم نقل له ما قلت، فبنت معالم الاهتمام على الضيف.

استمعت وقتها إلى سيمفونية شوستاكوفيتش الحادية عشرة، التي أدهاها إلى ثورة ١٩٠٦. وقد كتبت شيئاً عن السيمفونية هذه سنة ١٩٧٧ في اسبوعية الفكر الجديد. لم أنجح في الاستماع إلى أعماله لاحقاً بعدما غادرت العراق في ١٩٧٩ سوى نادراً، وكانت هناك تسجيلات قليلة له. لكن مع ظهور الانترنت وبداية الثورة الرقمية قبل ربع قرن، أصبح الوصول إلى أعماله أكثر يسراً فاستمعت إلى الكثير منها، واخترت للقراء الكثير منها في كتاباتي، مثل كونشرتو البيانو رقم ١ ورقم ٢ وعن موسيقى الأعلام التي كتبها

تمر يوم الثلاثاء المقبل الذكرى الحادية والأربعون لوفاة دميتري شوستاكوفيتش (١٩٠٦ - ١٩٧٥). وقتها كنت مهتماً بموسيقاه، بدوافع سياسية أول الأمر على ما يبدو، قبل أن يتضح لي لاحقاً مقدار عبقريته وعظمته هذا المؤلف. أنكر أنني حزنت لسماح خبر وفاته كثيراً، كنت في تلك الأيام في شارع النهر فالتقيت صديقة بالشخصية الاستغورية المحبة للموسيقى والفنون المرحوم الاستاذ مازن الزهاوي وهو يرافق ضيفاً أجنبياً وأبلغته



فرد أن يريض في غرفة بناية عالية ويصوّر لقطات من الشارع تحته ليعود بعد ذلك فيلماً تسجيلياً . ليس بمقدور أي كان فعل ذلك . دعينا نسمع ما يقوله الناقد السينمائي فيصل العبد الله:

- الفيلم، سرد تفاصيل يومية وأحداث تسيطر على الشاشة.. يخلقها المخرج بعين كامرته.. تخلق إحصاءات في نفس المشاهد.. جهد عشر سنوات تصوير من شرفة فنادق.. حياة مدن تفترق الى شروط الجودة.. تواتر يقطع المطر.. بلا حوار.. مونتاج مسبوك.. لغة رمزية.. في بغداد، يستغرق الفيلم أربعين دقيقة ليس كما في رام الله وأربيل، عشر دقائق لكل منها.. في رمز الغاز المحترق، الفنتا سبب الخراب.. ربما بدأت الصورة تتضح لي، هاهو الروائي والمترجم لؤي عبد الإله يتحدث:

- العين لا ترى الأشياء بشكل سلبي، تتظلمها ثم تؤولها.. الحاجة الى معالجة فنية.. الواقع كسادة خام.. قدم المخرج المدينة ككائن حي أساسي، ليس عبر حياة شخص.. حيادية الكاميرا.. مكان واحد.. عين جاسوس.. المعالجة بدت جلية في تحويل ماهو مرئي الى رموز.. تعامل مع الوعي واللاشعور.. الأمل والتفاؤل بين طياته.



دينية.. عمل بناء بطريقة بدائية.. عمال.. حارس ناظم.. شباب مع دراجاتهم.. مكبرات صوت وأدعية دينية.. أطفال يلعبون في نافورة حديثة.. غاز يحترق.. شارع مكثف بضجيج سيارات واختناقات مرورية.. سيارات عسكرية وشروطة.. عمال بناء.. باعة.. في مدينة أربيل.. باعة متجولون يدفعون عرباتهم.. باعة مدرسة طلاب... سيارات... منصات وأبواق.. طفلة تشسي بأمان.. مطر.. باعة متجولون.. سماء غائمة.. مدرسة.. طلاب.. تنتهي ساعة، وينتهي الفيلم.

شوارع فارغة.. غش.. ضجيج سيارات.. باعة متجولون ينادون على بضاعتهم.. ناس تشتغل وأخرى تذهب الى عملها.. تنتقل الكاميرا الى بغداد.. شارع مكثف بضجيج سيارات واختناقات مرورية.. سيارات عسكرية وشروطة.. عمال بناء.. باعة متجولون.. أمراة متسولة.. شرطي "يأضل" في اداء عمله.. غاز يحترق.. صوت اطلاق نار.. سيارات اسعاف.. بناعون يبيون

من موسكو ومشارك في العديد من المهرجانات السينمائية ومساهم في تأسيس الكلية المستقلة للسينما والتلفزيون في بغداد، فهو مخرج ومنتج ومدير تصوير. - سنى إذن ون مان شو. تطفأ أنوار القاعة، تتوجه الأبصار نحو شاشة تتبين منها مدينة رام الله في مطلع يوم عادي.. ضجيج سيارات.. باعة متجولون ينادون على بضاعتهم.. ناس تشتغل وأخرى تذهب الى عملها.. سيارة شرطة الاحتلال.. منع تجول.. لافتات شوارع بالعربية والعبرية.. تقجير.. ليل.. أمطار تتساقط فوق أعمدة الضوء..

يرتب أصحابها الكراسي في القاعة ويتهيأون لاستقبال الزبائن.. يضبطون الأجهزة والكامرا باتجاه منصة الضيوف وتثبت أسلاكها.. وتضبط الإنارة والأجهزة الإلكترونية.. يحدث ذلك بعد جهود آنفة مضنية في التهيئة للأوسية، التنسيق مع الضيف، عمل بوستر وتوزيعه، إجراء قائمة اتصالات الكترونية بالزبائن لأجل الحضور، جلب مفاتيح القاعة وتسليم أجورها من ديم زبائن المهتمين وبعض الأصدقاء، تهيئة شاي وقهوة، وغير ذلك من الأمور التي تجري منذ ما يزيد على خمسة أعوام بروح تطوعية وبإمكانات شحيحة الموارد. هذا ما يحدث في ذلك المحفل الثقافي الاجتماعي المتميز في العاصمة البريطانية كل آخر أحد من كل شهر، بمبادرة طوعية من جماعة المهتمين، بشكل لافت في تغطية نشاطات ثقافية لمعظم الأدباء والفنانين في مدينة لندن وخارجها. - هل سيرضون لنا فيلماً اليوم؟ نعم بنسأه اليوم فيلم "همس المدن" للاحسم عبد، ذاك الذي يقف عند الطاولة، هل تعرفين؟ انه حائز على شهادة الماجستير من معهد التصوير السينمائي

## المجمع العلمي العراقي ..

# مرجعية علمية أم مؤسسة عديمة الأهمية؟



كم كانت صدمة كبيرة عندما اطلعت مؤخرا على قانون المجمع العلمي العراقي الذي أقره مجلس النواب بتاريخ ٢٠١٥/٥/٧ خصوصا وأني كنت من المشاركين في تقديم الاستشارة عندما طلب مني د. عبد ذياب العجيلي رئيس لجنة التعليم في مجلس النواب قبل أكثر من ثلاث سنوات حضور جلسة اللجنة لمناقشة مشروع قانون التعديل الثالث، حيث قدمت ملاحظاتي حول أهداف وتركيبه ووظائف المجمع على ضوء التجارب العالمية بصورة شفوية، تبعها بعد رجوعي إلى إيرلندا تقديم دراسة تحريرية قدمتها للجنة تضمنت مقارنة لقانون المجمع بقوانين المجمع العالمية، بالإضافة إلى عدد كبير من المقترحات.



د. محمد الربيعي

وكعادة كثير من الجهات العراقية المستفيدة، لم يتكفل مجلس النواب بتكاليف سفرني ولم يرسل لي أية كلمة شكر أو تقدير لعملني الإستشاري. وهذا ليس بذي أهمية، لأنني وجدت في القانون كثيرا من الإقتراحات التي قدمتها بالرغم من أنه ما زال يحتوي على نقص كبير وإساءة للعلم والعلماء نتيجة عدم فهم كامل لمهمة المجمع العلمي أو ما يسمى في الدول العالمية باكاديمية العلوم والآداب. يحمل القانون الجديد بعض التعديلات على القانون السابق إلا أنه احتفظ بطبيعته الرسمية كونه جهازا علميا رسميا وليس مرجعية علمية كما يدعي القانون. فإذا كان المجمع العلمي العراقي بهذا القانون يمثل مرجعية علمية، فيا لسخافة المرجعية، ويا لجهل النواب الذين وافقوا على مثل هذه المرجعية وجعلوا لها رئيسا بدرجة وزير.

سأحاول هنا أن أسجل بعض الملاحظات حول القانون الجديد وعلى ضوء ما كنت قد اقترحت سابقا أمام لجنة التعليم العالي والتي يبدو أنها لم تأخذ بعلم هذه الإقتراحات لعدم تفهمها لأهمية العراقي لطبيعة المجاميع العلمية العالمية أو لكون مقترحاتي تتعارض مع طبيعة مؤسسات الدولة العراقية والهيكليّة الإدارية والوظيفية التي تعتمد الرواتب والمكافآت أساسا لكل خدمة أو مهمة مؤسساتية والتي فيها توازن حتى كتب الشكر والتقدير بميزان المكافآت والراتب والدرجة الوظيفية.

كل المؤسسات العلمية من جمعيات ومنظمات مرجعية أو استشارية أو شرفية خصوصا في الدول الغربية مستقلة وليس من حق الحكومة أو البرلمان التدخل في شؤونها مطلقا، وتعتمد بالأساس على العمل التطوعي. الوضع في العراق يختلف تماما وإذا استمر على حاله بسيطرة الحكومة على كل مقاليد الأمور ومفاصل الحياة الأكاديمية والعلمية، فانا أتخوف من كون المجمع هو الآخر سيقع ضمن المحاصصة الطائفية والقومية خصوصا بعد أن أكد القانون على وجود رواتب ومكافآت وفشل في إيجاد آلية صحيحة لانتقاء

ما يمكن معرفته من القانون هو أهداف المجمع والتي بدون استغراب لا تمثل أية علاقة بالذروة العلمية المتوقعة من أعلى مرجعية علمية في البلد، فهي ببساطة تتركز في " المحافظة على سلامة اللغات العربية والكردية والتركمانية والسيرانية والعمل على تنميتها، وإحياء التراث العربي والإسلامي في العلوم والآداب والفنون والعناية بدراسة تاريخ العراق وحضارته وتراثه" بالإضافة إلى اهتمامه باللغات العراقية الحية الأخرى، وقد تم بواقع إقرار هذا القانون إفساح محاولات لإخراجه من شرفته لكي يكون حقا أكاديمية للعلوم والآداب. وهي المحاولات التي بذلتها منذ ٢٠٠٣ بتغيير هوية المجمع ليأتيها لم تعد ومنذ فترة طويلة تتناسب والتطور العلمي والتكنولوجي العالمي. وضاعت حتى الهوية التقليدية التي حاول القانون إبرازها، والتبست بعد أن ألبست لباس الشمولية العلمية" من خلال إضافة أهداف أخرى "علمية" مرتبطة وفانوية مقارنة بالأهداف اللغوية والتاريخية كحالة لضعف أهمية افتقدها المجمع من خلال ضالة حجم مهماته وعدم تناسبها مع متطلبات التطور العلمي والتكنولوجي والمعلوماتي العالمي ك" مرجعية علمية" في القرن الواحد والعشرين، والتي لم تعد مهمات أية كلية أو قسم في أية جامعة عراقية كمثل " مواكبة التقدم العلمي الحديث" و "التأليف والبحث والنشر".

ما هو مثير للأسى والضحك والشفقة أن يتكلم المجمع وهو " المرجعية العلمية العليا في العراق" بتحقيق أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد. نشر الكتب والدراسات والرسائل الجامعية الرصينة وإصدار المجلات العلمية بالتنسيق مع الجهات المعنية. إقامة مؤتمرات وطنية وعربية ودولية وعقد ندوات ومواسم ثقافية. ترجمة أهم ما يصدر من كتب وبحوث باللغات الأجنبية.

وضع مصطلحات العلوم والآداب والفنون والألفاظ الحضارية التي تسهم في حركة التعريب. رصد المتميزين في فروع المعرفة المختلفة ومنحهم الجوائز التقديرية.

الأساليب الستة التي يتم من خلالها تحقيق أهداف المجمع لم تتطرق أبدا إلى كيفية تحقيق أهم الأهداف والمتمثلة في الهدفين الأول والثاني، أي " المحافظة على سلامة اللغات العربية والكردية والتركمانية والسيرانية والعمل على تنميتها، وإحياء التراث العربي والإسلامي في العلوم والآداب والفنون والعناية بدراسة تاريخ العراق وحضارته وتراثه".



الآن نأكدنا بأن هذا المجمع ما هو إلا كلية من كليات إحدى الجامعات العراقية، لا بل يمكننا التأكيد على أن مهماته أقل بكثير من مهمات أية كلية جامعية رسمية أو أهلية، وتندعم الحاجة إلى علماء لتحقيقها، لأن أي موظف في الدولة يمكنه تحقيقها ويأشرف مباشر أو غير مباشر من قبل رئاسة المجمع. وبما أن مهمات المجمع أصبحت جزءا من مهمات أية جامعة، فكيف يتميز المجمع طالما أن المهمات تتعلق فقط بنشر الدراسات والكتب والرسائل وإقامة المؤتمرات والترجمة ووضع المصطلحات ومنح جائزة علمية؟ أي كلية من الكليات العراقية تسعى إلى تحقيق أكثر بكثير مما يسعى المجمع العلمي لتحقيقه. إن المجمع -حقا - استخفاف بأعلى مؤسسة علمية وإهانة للعلم والعلماء، خصوصا وأن رئيس المجمع يعين برتبة وزير!!

الأساليب الستة التي يتم من خلالها تحقيق أهداف المجمع لم تتطرق أبدا إلى كيفية تحقيق أهم الأهداف والمتمثلة في الهدفين الأول والثاني، أي " المحافظة على سلامة اللغات العربية والكردية والتركمانية والسيرانية والعمل على تنميتها، وإحياء التراث العربي

والإسلامي في العلوم والآداب والفنون والعناية بدراسة تاريخ العراق وحضارته وتراثه". هل ترى عزيزي القارئ الانقسام بين الأهداف ووسائل تنفيذها؟ ألا يبدو أن الأهداف مجرد "غوة" فارغة؟ وإهمال اللغات الكردية والتركمانية والسيرانية التي أكدت الأهداف رعايتها. أما إعداد الدراسات ونشر الكتب وإقامة المؤتمرات والترجمة، فهي لا تزيد شيئا ولا تتميز عما تفعله عشرات الجامعات العراقية. ألا يبدو المجمع بهذه الوسائل لتحقيق أهدافه مؤسسة هزيلة مقارنة بما تقدمه الجامعات العراقية؟ هل نحن بحاجة الى مؤتمرات أخرى نضيفها إلى وهل وزارة التعليم العالي والجامعات عاجزة عن رصد المتميزين ومنحهم الجوائز التقديرية؟ هل نحتاج في هذا الوقت العصيب المتميز بشحة ميزانية الدولة إلى "جعجة بلا طحين" تتمثل في جهاز بيروقراطي عديم الأهمية يستنزف أموالا أخرى؟

### اقتراحات:

١- في ظل غياب تحديد واضح لطبيعة المجمع يبدو لي أنه يهتم باللغات، أما العلوم فلم يكن من نصيبها إلا إشارة خجولة تضمنين كل المعارف الإنسانية ضمن مهمات المجمع. لذا أرى أن يستحدث أكثر من مجمع علمي مصري ومجمع للغة العربية، وفي بريطانيا توجد الجمعية الملكية (تعرف نفسها بأنها تمثل مائة لأبرز علماء العالم في مجالات العلوم والهندسة والطب) والأكاديمية الملكية للموسيقى، والأكاديمية الملكية للهندسة، والجمعية الملكية للكيمياء على سبيل المثال. وفي الولايات المتحدة توجد الأكاديمية الوطنية للعلوم، وهي تهتم بالعلوم والتكنولوجيا وتضم ٥٠٠ عضو من أبرز علماء أميركا والعالم، والأكاديمية الأميركية للآداب والعلوم (الأكاديمية الأميركية) تضم ٤٦٠٠ عضو منهم أكثر من ٢٠٠ عضو من الحاصلين على جائزة نوبل، وأكثر من مائة من الحاصلين على جائزة نبلز للآداب والفنون، وعدد آخر من المجمع سيؤول إلى ما آل اليه اليوم، لكت قد وقعت إلى جانب مبادرة الدكتور حسين الشهرستاني في عام ٢٠٠٣ لتأسيس أكاديمية للعلوم والتي رأيت فيها تشبها للجهود في الوقت الذي كنا نزمع فيه إصلاح المجمع العلمي العراقي.

٢- نقترح أن تتضمن مقدمة القانون كون المجمع العلمي مجموعة من العلماء المرموقين العاملين في مجال العلوم الإنسانية والطبيعية، مكرسة لتعزيز الآداب الإنسانية والعلوم الطبيعية والتكنولوجية وتوسيع حدود المعرفة الإنسانية واستخدامها من أجل المصلحة العامة. كما يجب أن يقر هذا القانون في بنوده أن هذا المجمع هو للعلماء، وإلا فأنهم أعضاءه؛ ولماذا ضرورة وجوده؟ الفصل الثالث لا يشترط أن يكون العضو عالما مرموقا أو متميزا أو قدم خدمات علمية متميزة للعراق بل تضمن فقرات سطحية كأن يكون عراقيا ويقتن اللغة العربية، وأن يكون واسع الإطلاع وله إنتاج أصيل، وهي شروط يتحلى بها آلاف العراقيين أو على الأقل يمكن الإيعاء وتحليلها بدون صعوبة خصوصا في الآداب والتاريخ واللغة العربية. هل يستطيع أحد أن يشرح لي بلغة قانونية معنى " واسع الإطلاع" و "إنتاج أصيل"؟ هذا سيؤدي إلى اختيار من ليس له إنتاج علمي وحشر عدد كثير من ذوي الخبرة الإدارية والمناصب السياسية فقط.

لذا يجب أن تكون الشروط القانونية للترشيح أكثر صرامة ومدعومة بنشاط علمي كبير وتوصيات من علماء عراقيين وعرب وأجانب. ٣- مازال استخدام تعريف الأعضاء العاملين في عضوية المجمع العلمي مبهما، لأن الأساس في عضوية الجامع العلمية العالمية هو التشريف وليس التكليف. لذا فإن الأعضاء العاملين يجب أن يكونوا موظفين فقط وليسوا علماء. أما أعضاء المجمع من العلماء، فلهم وظائف أخرى في الجامعات أو مراكز البحوث أو مؤسسات الدولة أو مقاعد في المنظمات ومؤسسات أخرى. وفي مهمات يقوم بها رئيس المجمع ومساعديه في الجهاز الإداري والموظفين فقط. لذلك فإن توظيف العلماء في المجمع وإعلانيهم مكافآت أو رواتب يعتبر خروجا عن المألوف والمفاهيم الدولية الإعتبارية والتقديرية للعلماء، وتعارضا مع طبيعة كل الجامع العلمية الدولية، وسيضطرب تنفيذ هذا القانون أن يترك العلماء وظائفهم الحالية لعدم سماح القانون العراقي بإشغال وتوظيفهم في آن واحد. ٤- تحديد العدد إلى ٤١ سيغني حرمان العديد من العلماء من هذا التكريم المتميز، وهو عدد قليل مقارنة بالجامع العلمية العالمية حيث يضم المجمع العلمي المصري ١٥٠ عضوا، وتضم الجمعية الملكية ١٦٠٠ زميل بريطاني وعضو

أجنبي. لذا أقترح زيادة العدد إلى مائة عضو، وتوضع آلية لانتخاب أو انتقاء ٥٠ منهم ليكونوا نواة المجمع الجديد. بالنسبة للأعضاء المؤسسين فيجب أن تستند العضوية على كون المرشح متميزا علميا وله عطاءات علمية كبيرة وذات تأثير فاعل في مجال اختصاصه، ومن أفضل العلماء العراقيين وضمن شروط منها خدمة العلم والمجتمع العراقي على سبيل المثال. تتشكل في البداية لجنة عالمية حيادية تدعو العلماء العراقيين في كل فروع المعرفة بتقديم سيرهم الذاتية ينتقى منهم العدد اللازم لإشغال مقاعد المجمع. أما الأعضاء الجدد فيتم انتخابهم سنويا من خلال عملية طويلة بعد الترشيح وتخضع إلى التصويت من قبل الأعضاء الإصليين والحاليين وحسب عدد المقاعد الشاغرة. حاليا وحسب مسودة القانون الجديد، لا نعرف كيف يتم انتقاء الأعضاء؛ ومن ينتقيهم أو ينتخبهم؟ لربما الحكومة الحالية أو مجلس النواب !!! أملي ورجائي ألا يكون المجمع أداة بيد الدولة. أرجعوا إلى الجامع العلمية في أميركا وبريطانيا وأوروبا وستجدونها مستقلة تماما. باختصار، الصيغة الحالية مازالت لا تناسب مفهوم المجمع العلمي ولا تتماشى مع التطور العالمي في العلوم والتكنولوجيا والإنسانيات، كما أنها لن تساعد على تطوير العلوم والآداب والتكنولوجيا في العراق، وما زالت هذه الصيغة تختلف اختلافا جوهريا عن صيغ المجمع العلمية العالمية، وهي باقتدادي ليست صيغة متطورة كثيرا عن قانون المجمع عام ١٩٩٥. إنه قانون يهتم بالوظيفة الإدارية ويهمل الجوهر العلمي الشرفي والتقديرية. إنه قانون مرتبك يحاول أن يجمع بين كونه مجمعا علميا ومجمعا يأخذ بالاعتبار وإلى درجة ما الطبيعة التعددية القومية واللغوية للعراق، وهو قانون مؤسسة حكومية وظيفية يدفع رواتب لأعضائه على غرار جامعة أو معهد عال، وليس كمرجعية علمية شرفية تقديرية للعلماء العراقي المرموقين. لا بد من إعادة النظر في محتويات القانون لربما بالاستعانة بعلماء من أكاديمية العلوم الأميركية والجمعية الملكية البريطانية والمجمع العلمي المصري، لكي يكون المجمع حقا مركزا للتشجيع والإبتكار والتأثير على عملية صياغة القرار في حقول المعرفة والتكنولوجيا، ومساعدة التنشيط العلوم والآداب والرياضيات، وأسلوبا لزيادة الفرص للحصول على ما هو أفضل علميا وعالميا، ومركزا للإلهام العلمي وإثارة الرغبة في الاكتشافات العلمية.

## فضيحة البرلمان .. قراءة سيكولوجية لـ"خبريات والتوقعات

مسؤول في الحكومة. هو فاسد. في اليوم الثاني توزعت التعليقات بخصوص وزير الدفاع الى صفين، سلبي : ( الوزير والنواب حراميه بسن اختلافوا لان ماكو فلوس تكفيهم)، (الجزون من ينحصر بزويه ايكوم خرمش)،(وايجابي: اللهم لا تخيب ظننا به)،(الرجال طهين بالوجه والباقي على الزناه والقضاء)، وانه جري(يكفيه انه رد على احد النواب: ما يكذب إلا شاريك يافاسد)، وان (من يقف بوجه الحراميه ويفضحهم بطل)..(كان موقفه شجاع بس خل اشوف تالها) و(لا تتروكا العبيدي وحده وسط ذواته النئاب).

وفي اليوم ذاته بدأت التعليقات الساخرة تكثر..مستهدفة رئيس البرلمان والبرلمانيين (فضحتونه..طلعت ريحتكم)، وأخرى تعبر عن تفرغ الشعور بالهقر والغبن بكلمات السب والشتم ،دون التحريض المشروع على عمل يوحدهم،(أخرى ساخرة مهيبة تصف أبرز نائبين في البرلمان بأنها (ريا وسكينة) • برغم ان الحدث المثير قد بث.. فان شريحة اخرى انشغلت في تعليقاتها وكتابتها بأفور شخصية وكان الحدث لا يعنيتها..ما يعني ان بين العراقيين هاشميين ومتفرجين يرى في السياسة شرًا و عليه (ان يبتعد عنها ويغني لها). استنتاج: ان مواقف هذه الشرائح الاجتماعية الأربع يعني ان الغالبية من العراقيين وصلوا الى يقين بانهم



د. قاسم حسين صالح

كان مكان الحدث هو قبة البرلمان العراقي في الفاتح من آب ٢٠١٦..فيه فجر وزير الدفاع خالد العبيدي فضائح فساد تضمنت اتهامات بـ(المساومة) وحالة صفقات بينها صفقة طائرات وعقد سيارات مرسيدس، واتهام صريح لرئيس مجلس النواب بالتورط بملفات عقود تسليم، واتهام نواب ونايبات بالتورط في ملفات فساد وابتزاز..وأخرى تعرفون تفاصيلها طاحت بالمكانة الاعتبارية للبرلمان واطلقت رصاصه الرحمة عليه. وما يعيننا هنا ليس مضمون الحدث المضبوط أصلا، ولكن كيفية تلقي العراقيين لجريبات الحدث الذي كانوا يتابعونه كما لو كان فلم اكشن اميركي وليست جلسة برلمان. ولأن الجانب الأخر من قيمة الحدث يكمن في موقف الناس منه، فلقد تابعنا على مدى ثلاثة أيام ردود فعل العراقيين عبر تعليقاتهم في الفيسبوك

اميركا، فالرجل حاصل على شهادة بكالوريوس هندسة طيران من اكااديمية الهندسة الجوية في يوغسلافيا وماجستير هندسة علوم الفضاء من جامعة بلغراد وماجستير في العلوم العسكرية من كلية الأركان العراقية وديكتوراه في العلوم السياسية ، وأنه بحكم وظيفته له علاقات مع قادة عسكريين بارزين في القوات الاميركية، فضلا عن انه سياسي فائز في انتخابات مجلس النواب العراقي لعام ٢٠١٤. ومع التحذيرات من الانقلابات العسكرية فان المزاج العراقي يميل بشكل عام الى ان يقوم السيد وزير الدفاع باجراء عملي يشارك فيه قوى سياسية وجماهير شعبية بوصفه الحل الوحيد، كما يرون، لانقاذ العراق بعد ان وجدوا في التظاهرات انها (وردية ورجسية ورومانسية، لا تغني ولا تسمن من جوع).

غير ان هذا التوقع مخوف بالمخاطر، فاذا لم ينجح القضاء بتحويل السيد وزير الدفاع الى متهم، فانه سيكون مستهدفا من قبل كتل او قوى سياسية وتصفيته جسديا وفقا لتوقع كثيرين بينهم اعضاء من لجنة الأمن والدفاع النيابية(عدنان الاسدي تحديدا في تصريحه للشرقية). ومع تعدد هذه التوقعات فان أصدقها هو ان الأيام القادمة..ستكون حلبة بالاحداث..لكن الجميع يجهل اسم الوليد..باستثناء جهينة! ■ مؤسس ورئيس الجمعية التأسيسية العراقية

## برامج قناة



المضائية لهذا اليوم



صباح المتنبي

يعرض  
١٠:٠٠  
ويعاد  
١٠:٠٠

نشرة أخبار الظهيرة

تعرض  
يومياً  
١٥:٠٠

النشرة الرياضية

تعرض  
يومياً  
١٧:٠٠

أوكد دنلوب

يعرض  
السبت  
١٧:٢٠  
يعاد الأحد  
١٢:٢٠

كاش طاك

يعرض السبت  
١٨:٠٠  
يعاد الأحد  
٠٨:٢٠

مسلسل بين السرايات

يعرض يومية  
١٩:٠٠  
يعاد يومية  
١٢:٠٠

نشرة أخبار المساء

يومياً  
٢٠:٠٠  
وتعاد  
٠٠:٠٠

سبورت كافيه

يعرض  
السبت  
٢٢:٠٠  
يعاد الأحد  
١٧:٢٠

النشرة الرياضية

تعرض  
يومياً  
٠٠:٥٥  
يعاد  
٠٥:٢٠

## بعد مرور 20 عاماً على رحيله

## "بيت مادي" يستذكر الناقد الأدبي والتراثي على جواد الطاهر

مجالات كثيرة طرقها من خلال دراساته وتحقيقاته النقدية التي قدمها والتي تخصصت بين الأدب والتراث، والشعر والقصة، حيث قدم العديد من الكتب والمقالات والبحوث في وقت كانت الدراسات النقدية للأدب العراقي قليلة ونادرة، وخاصة في مجال القصص إلا أنه قدم قراءات نقدية لأكبر القاصين العراقيين، وبعد مرور قرابة العشرين عاماً على رحيل علي جواد الطاهر كان لابد من استذكاره في "بيت المدى" في شارع المتنبي ضمن مناهجه الأسبوعي في استذكار كبار الأدباء والمفكرين والنقاد أمثال الطاهر، وذلك خلال جلسة أقيمت صباح يوم أمس الجمعة، حضرها عدد كبير من الأدباء والمثقفين والنقاد.

د

□ زينب المشاط / تصوير محمود رؤوف



السبعينات وعنوانه " وراء الأفق" في الصفحة الأولى لجريدة الجمهورية. وعن لسان الناقد شكيب كاظم يذكر أن الطاهر حين كان يشعر بشبه ضعف كان يتوقف عن الكتابة لأنه ليس من أولئك الذين يكتبون ويتحدثون لغواً.

## تميز عن الأساتذة

لكل معلم وأستاذ منهج في التدريس، والطاهر كمثل أجيال كبيرة من النقاد، واستاذ لهم امتياز عطاؤه فتميز عن غيره من الأساتذة، وهذا ما أكده تلميذه الشاعر الدكتور محمد حسين آل ياسين قائلاً: "الطاهر أستاذي في ثلاث مراحل دراسية" البكالوريوس والماجستير والدكتوراه، وفي كل مرحلة من المراحل هو غيره عنه في المرحلة الأخرى، وهذا أول تميز له عن الأساتذة فجميعهم يتكرورون مع تكرار المراحل، إلا أن علي جواد الطاهر كان يعطي لكل مرحلة حقها من حيث المستوى والموضوعية.

ويضيف آل ياسين: "الطاهر أستاذ لا يتكرر حيث مر علينا الكثير من المستنسخين وليست لديهم بصمة تفرقهم عن زملائهم، كان يحاضر بسرعة واسلوب شيق، ولا يشعرنا بمرور الوقت ويمتدنا بالدرس وكان بعد كل ٥ دقائق يذكر عدداً من المراجع، وكنا نسجل أسماء الكتب، ولظننا أننا يجب أن نحفظها ونقرأها ونمتحن بها وتكونت لنا بسببه مكتبة نقدية جيدة، وبعد انتهاء الفصل قال: حان وقت الامتحان الفصلي وقال عندي نصيحة لكم أن لا تقرأوا شيئاً للاختبار، وقال ان الكتب التي اقترحتها كانت مجرد نصيحة لكم". وتابع آل ياسين قائلاً: "في الامتحان أملى علينا سؤالين لا جواب لها في أي من الكتب التي قرأناها وأخذ الأوراق وعاد بها مصححة وجلس على المنصة وقال: هذه مجموعة من لم يأخذ بنصيحتي وهم نسخة عن قدامة بن جعفر والجاحظ وغيرهم فأين هم من هؤلاء الذين أخذوا بالنصيحة ودونوا بخزينةم وروحهم وثقافتهم، وقد أراد الطاهر منا أن نجد هويتنا كناغاً بإثبات الروحية والأسلوب والخزينة المغربي".



محمد حسين آل ياسين

علي جواد الطاهر الأمين

## ليس ممن يتحدثون لغواً

الجلسة تخللها حضور كبير، وشهدت مداخلات كثيرة من ضمنها مداخلة الناقد شكيب كاظم الذي ذكر أن "الطاهر لم ينجح من حيث الخبثاء فاشتداه احد الأشخاص الى عميد جامعة الموصل حول أفكاره السياسية إلا أن رئيس الجامعة رده إلى نحره وقال له لاتعني أفكاره السياسية لأنني أراه مخلصاً وكفياً في عمله". أما عن ما قدمه الطاهر فيذكر كاظم "أصد ر الطاهر كتابه النقدي الأول للقصص وهو نقد ومختارات عام ١٩٦٧ في منشورات المكتبة العصرية صيدا بيروت، وهو خاص بالكثير من مؤلفات الكتاب العراقيين، وقد وجد الطاهر أن قراءته لجبل السواد غير مكتملة لهذا أردفها بقرارات ودراسة لنجذ نزار سليم بشكل نقدي لمجموعته المعنونة "أشياء تافهة"، ثم لعبد الملك نوري.

ويذكر كاظم أنه "على الرغم من أن رسالته في السوربون هي تراثية عن الأدب والشعر في العراق وبلاد العجم في العصر السلجوقي فضلاً عن كتاب درة التاج في شعر ابن الحجاج، ورغم أن توجهاته كانت تراثية إلا أنه صرح عن توجهاته الأدبية أيضاً، وكان الطاهر فارساً من فرسان النقد وتحديداً المخطوطات وكتابة المقالات النقدية الأدبية الرصينة وكتابة الاستدراكات وواصل كتابة مقاله الأسبوعي في بداية



رفعت عبد الرزاق

وكان محسوباً على ملاك كلية الآداب وشاعت الظروف ان التقى به عن طريق عبد الطيف الراوي الذي عرفني به وبجسين الأعرجي وكلفنا في وقتها ان نعمل له مخطوطات ديوان ابن الحجاج وكان ضمن موضوعات رسالته في السوربون هو تحقيق في شعر ابن الحجاج وتحقيق آخر عن الشعر في العراق وبلاد العجم في العصر السلجوقي وقابلت له مخطوطتين وكتبت له في صورة المخطوطة أكثر من ٤٠٠ صفحة وقد أتسنى علي خطي واعطاني صفحة من النشاء وأشار إلى انني صححت قطعتين من الديوان واعطاني لقب العروضي متفضلاً وكان هذا أكثر من حقي.

أجاد السوداني في الحديث عن الطاهر ذكراً أن زهد هذا الرجل مرتبط بعق عطائه "الطاهر زاهد عن الحياة والمناصب في يوم استدخال أعضاء المجمع العلمي، قلت له لماذا لم تقدم على المجمع العلمي، قال وما الذي ينتجه المجمع العلمي وأنا خلال عام أنتج كتابين أو ثلاثة".

العظماء والمبدعون هم غالباً من يأخذون بنصح الآخرين مهما كانوا، ويذكر السوداني أن الطاهر "يستمتع لأصغر طلابه، فسألني وأنا خريج مكتبات أيضاً، طالبا مني ان اكتب خلاصة عن المكتبة الأدبية وكتبت له خلاصة أنزلها كما هي وأشار ان الكلام المحصور بين عضادتين لفلان وليست لي وهذه الأمانة نجدها عند علي جواد الطاهر لا عند غيره



عبد الله السوداني

منفتحاً على طلبته بشكل كبير، وقد طلبنا منه ان يلقي دفتر الإملاء وطلبنا منه ان يبيننا عن مادة الدرس القادم لنتطلع عليها ونقوم بالتحضير لها ومناقشتها بها وكان رغم انه لم يكتب الشعر إلا القليل يمتلك حساسية غريبة في الشعر الغنائي على وجه الخصوص.

## الطاهر الأمين

البعض الآخر لم يتعلم على يد الطاهر إلا أنه تعلم منه الكثير أمثال الدكتور فينذر العاني: تحول دفتر علي جواد طاهر الى كتاب عنوانه "مقدمة النقد الأدبي الحديث"، وكان ناقداً تطبيقياً بالدرجة الأولى، هذا أمر نادر وكان



شكيب كاظم

نشأ غريباً، حيث كان نشطاً في مجال الصحافة وكتب كثيراً في مجلات وصحف كثيرة ويتابع كل ما هو جديد خاصة في فن القصة وكتب في النقد المسرحي، على جواد الطاهر شغل مكاناً مهماً وسد شاعراً كبيراً في مجال النقد الأدبي وخاصة القصصي، وصار يدرس في الجامعات العراقية وتم في الجامعات السعودية.

وقد تحولت دفاثره الإملائية إلى كتب ومصادر مهمة في النقد الأدبي والتراثي فينذر العاني: تحول دفتر علي جواد طاهر الى كتاب عنوانه "مقدمة النقد الأدبي الحديث"، وكان ناقداً تطبيقياً بالدرجة الأولى، هذا أمر نادر وكان



شجاع العاني

مرجعيات فرنسية في دراسة القصة بذلك تردد المصطلح الفرنسي كثيراً لديه "الحديث عن الطاهر كأستاذ ومدرس يخصني أكثر باعتباري أحد طلاب هذا الرجل في مجال النقد الحديث ولا أعتقد أن أحداً من جيل الستينات والسبعينات ممن مارسوا موضوع النقد الأدبي لم يكن من الذين تتلمذوا على يده وعلى كتبه ودراساته".

ولفت العاني: "أنهى الطاهر دراسته في الأدب والفن الأدبي القديم، وكانت رسالته عن الأدب في العصر السلجوقي، ثم بدأ يعالج في مقالاته التي كان ينشرها في الخمسينات موضوع القصة ويتابع

مدرسة النقد الأدبي الباحث التاريخي رفعت عبد الرزاق يجد صعوبة في الحديث عن تاريخ علي جواد الطاهر ذكراً أن تاريخ هذا الرجل يتحدث عن ذاته، ويذكر عبد الرزاق: "قبل نحو ٢٠ عاماً رحل عنا أستاذ كبير وأكاديمي مرموق ترك لنا الشيء الكثير وأصبح مدرسة في النقد الأدبي والتراثي".

وأضاف: "إن من محاسن الطاهر أنه نشر كل ما حضره من بحوث ومقالات في مجموعات من الكتب وجعلها في متناول الكثير". مؤكداً أن الاهتمام به يجب ان يكون في كل وقت ومكان، حتى أنه قدم تحقيقاته في وقت قصير وتألفت من نقاط مهمة في حركة التخطيط التراثي في العراق".

وأشار عبد الرزاق لدور الطاهر كقاص قائلاً: "الدكتور علي جواد الطاهر احد كتاب القصة في العراق وكتب فيما كتب في تعريف القصة العراقية حتى انسحب الى القصة الحديثة وكتب فيها الكثير، وكتب عن قصاصين معاصرين، والحديث عنه طويل إذ أن له من الإنطباعات التي يمكن أن نتحدث فيها طويلاً وقد أصدرنا ملحقاً خاصاً به يتضمن مقالات كثيرة وصوراً تنشر للمرة الأولى عن سيرته وحياته".

## يملك حساسية شعرية

بعض الحاضرين عد الطاهر معلماً للعديد من النقاد على مدى أجيال، من بينهم الناقد والكتّاب شجاع العاني الذي ذكر أن "الحديث عن الطاهر كأستاذ ومدرس يخصني أكثر باعتباري أحد طلاب هذا الرجل في مجال النقد الحديث ولا أعتقد أن أحداً من جيل الستينات والسبعينات ممن مارسوا موضوع النقد الأدبي لم يكن من الذين تتلمذوا على يده وعلى كتبه ودراساته".

ولفت العاني: "أنهى الطاهر دراسته في الأدب والفن الأدبي القديم، وكانت رسالته عن الأدب في العصر السلجوقي، ثم بدأ يعالج في مقالاته التي كان ينشرها في الخمسينات موضوع القصة ويتابع

## 6 حدث في مثل هذا اليوم

## وفاة مصطفى العمري



في مثل هذا اليوم من عام ١٩٦٠، توفي السيد مصطفى العمري، أحد رؤساء الوزارات العراقية في العهد الملكي، وأحد كبار موظفي الدولة منذ نشأتها، والشخصية السياسية المثيرة للجدل بين خصوم ومناصريين. ولد مصطفى محمود حميد العمري في مدينة الموصل سنة ١٨٩٤ ينتمي إلى الأسرة العمرية المعروفة في الموصل. أنهى مصطفى العمري دراسته الابتدائية والثانوية في الموصل حتى أصبح معلماً في إحدى مدارسها ثم جاء إلى بغداد سنة ١٩١٣ وانضم إلى مدرسة الحقوق. دعي إلى الخدمة العسكرية وأدخل دورة ضباط الاحتياط في أيلول/ ١٩١٤ فخرج فيها وألحق بالقوة المربطة على الحدود الإيرانية. رجع إلى رتبة ملازم ثان احتياط سنة ١٩١٦ واشترك مع القوات العثمانية بالدفاع عن سلمان باك ورد القوات الإنكليزية إلى الكوت

جرح أثناء المعركة وأثناء تقدم القوات الإنكليزية للمرة الثانية أسر في معركة العريزية ونقل إلى الهند وبقي هناك نحو ثلاث سنوات حتى أطلق سراحه سنة ١٩١٩. توفي في لندن بتاريخ ١٠/أيلول/ ١٩٦٠ بعد إصابته بمرض السكري ونقل جثمانه بالطائرة إلى بغداد ثم إلى مدينة الموصل حيث دفن فيها.

## حظك هذا اليوم

الحمل (٢١ آذار - ١٩ نيسان) الثور (٢٠ نيسان - ٢٠ أيار) الجوزاء (٢١ أيار - ٢١ حزيران) السرطان (٢٢ حزيران - ٢٢ تموز)

يتميز هذا اليوم بعلاقات ودية مع المحيط، وبصدقات مميزة تلعب دوراً في توجيهاتك واتزانك العاطفي. تعيش تواطؤاً مع الحبيب وتقاربا وتفاهما، وإذا كنت وحيداً فقد بلغت انتباهك شخص يلوح في الأفق.

اللاسد (٢٣ تموز - ٢٢ آب) العذراء (٢٣ آب - ٢٢ أيلول) الميزان (٢٣ أيلول - ٢٣ تشرين ١) العقرب (٢٤ تشرين ١ - ٢٣ تشرين ٢)

ترتفع المعنويات وتحصل على فرصة لتلطيف الأجواء بينك وبين الأحباء، وجه دعوة للقضاء أو للتعازف إنها فترة إيجابية ومثمرة. الحب يحتل المقام الأول على لائحة اهتماماتك.

القوس (٢٣ تشرين ٢ - ٢١ كانون ١) الجدي (٢٢ كانون ١ - ١٩ كانون ٢) الدلو (٢٠ كانون ٢ - ١٨ شباط) الحوت (١٩ شباط - ٢٠ آذار)

يتحدث القمر في برجك عن جواب وحل فأنت تتفجع بسرعة خاطر ونكاد حاد تعبر عن أفكارك بفصاحة وسهولة تفاوض بمهارة وتحقق نجاحاً دبلوماسياً أو علمياً. لن ترضى بالحلول الوسط فأنت تريد الأفضل والأنسب وهذا أمر ممتاز.





Follow Us



http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

Editor-in-Chief  
Fakhri Karim  
General Political daily  
6 August 2016



اقرا

## عشاق وفونوغراف وأزمة

عن دار المدى صدرت حديثاً رواية (عشاق وفونوغراف وأزمة) للروائية لطيفة الدليمي بـ (٥٩٠) صفحة بعد بضع سنوات من صدور روايتها (سيدات زحل) التي لاحقت الوجود العراقي عبر العصور وصولاً إلى عام ٢٠٠٨ .

تختلف الرواية الجديدة اختلافاً نوعياً عن الأعمال السابقة للكاتبة ، بدءاً من ضخامة حجم العمل مع تعدد مستوياته وتمييز لغته بوضوحها وتعمتها الموسيقية الالافية وتفرد أسلوب السرد وتعلق أصوات الرواة على

امتداد الأزمة . سنكتشف ونحن نمضي في قراءة الرواية أننا إزاء روايتين متداخلتين تحكيان عن فترات زمنية متعاقبة من سيرة عائلة (الكبخاني) : رواية أولى تجري وقائعها في عراق بدايات القرن العشرين في حقبة أفول الهيمنة العثمانية وانحلال الامبراطورية وفترة الاحتلال البريطاني وتشوش الأوضاع وتداخل المصالح وتضاربها ، ورواية ثانية تلاحق سليلي تلك العائلة في حقبة ما بعد الاحتلال الأمريكي ٢٠٠٣ ، وتشكل الوقائع العامة إطاراً خارجياً يحضن حيوات أبطال الرواية .



## العمود الثامن

علي حسين  
ali.H@almadapaper.net

### الكرملي وذاكرة المدى

كلما مرّت ذكرى علم من أعلام العراق، أشعر بالمرارة والأسى وحالة العيب التي وصلنا إليها، ومثلما مرت بصمت وتكرار جميل ذكرى رحيل قامات العراق: الجواهري، علي الوردي، الأثري، البياتي، لف النسيان ذكرى مرور ١٥٠ عاماً على ولادة علامة العراق الأبرز الأب أنستاس الكرملي.

كانت المرأة الأولى التي أقرأ فيها عن فلسفة التسامح، كان مقالاً منشوراً بمجلة مصرية قديمة جداً اسمها "الإنثيين والدينيا" ومؤرخ في سنة ١٩٢٢ تحت عنوان، فولتير وفلسفة التسامح بقلم العلامة الأب أنستاس الكرملي، وقرأت المقال فوجدت فيه تلخيصاً لكتاب رسالة في التسامح حيث يقول الكرملي أن هذه الرسالة تعد من بين أهم ما كتب عن موضوع التسامح بين الأفراد والمجتمعات. ويخبرنا الكرملي أنه سيتفرغ لترجمة هذه الرسالة عن الفرنسية لما لها من أهمية للمجتمعات والشعوب العربية التي ترنو نحو السلم وبناء الأوطان. هكذا اكتشفت أننا العراقيين سبقنا الجميع في الحديث عن فكرة التسامح، التي كانت جزءاً من تفكير هذا الشعب المتجانس قبل أن يلتهمهم حوت التعصب وكما أصبحت طائفاً وعنصرياً وهددت وتقتل وهجرت وشردت وصرخت وشتمت واستخدمت كل ما لاصلة له بالقانون يمكنك أن تتحجج: بالإنذار أن الناس قد تهاكب وتخاف منك، وأصبحنا نرى برلمانين ووزراء يستخدمون الورقة الطائفية لإقصاء خصومهم، ووصل الأمر إلى حد أن تطلق وزارة بأكملها مكون طائفي واحد، لا لشيء إلا لكون الوزير ينتمي لهذه الطائفة أو تلك!

ولكي نفهم رسالة الكرملي الفكرية ونفهم جيله ونفهم العراق كيف كان آنذاك، لا بد أن نبدأ بأسماء الذين اختارهم مجلسه الشهير في كنيسة اللاتين، من مصطفى جواد، إلى كوركيس عواد، ومن مير بصري، إلى عباس بغداد، إلى جلال الحنفي، إلى حامد الصراف، إلى عباس العزاوي، إلى علي الشريقي وأيضاً صديقه الحميم الشيخ محمد رضا الشيبسي، وقد اعتاد الكرملي أن يضع في مواجهة زائريه لوحة كتب عليها ممنوع الحديث في الدين والسياسة

المسيحي الذي رأى مسيحيتيه في الإسلام وحضارته المشرقية في تاريخ العرب، وانتماءه الوجداني في أشعار المتنبي وأبي العلاء، كان الكرملي نخلة العراق، ومجمع علومه ولغته، أمثال الكرملي وكوركيس عواد والجواهري والوردي والاثري، لم يكن أثرهم فقط في الفكر والثقافة، وإنما أيضاً في تنوير العقول وإشاعة المعرفة المزججة بالتسامح والإلفة.

وبعد مرور مئة وخمسين عاماً على ولادة صاحب الفكر الواجح، نكتشف أن العراق الذي كان منبراً للثقافة والشعر، تحول إلى حلبة يتصارع فيها الكربولي مع الجبوري، والفلاوي مع عواد العوادي.

بالتأكيد أنا لسْتُ سعيداً بمرأه واسمعه من تافه القول السياسي، بدليل أنني كنت أنوي أن أخصص عود اليوم، للاحتفال بدخول صحيفة المدى عامها الرابع عشر، هذه الصحيفة التي قررت منذ اليوم الأول لتأسيسها أن تكون واجهة المجتمع المدني المدافع عن حقوق الإنسان، وأن يكون صوتها قويا صادحا بقضايا المحبة والتسامح مستلهمة أفكار الكرملي، ومطلعة لعراق مدني، يكون فيه صوت محمد مهدي الجواهري أعلى من صوت الملكي والنجفي.

## بيت المدى يُوقد الشمعة احتفالاً بذكرى تأسيس صحيفة

حقيقية للمستقبل. وتمنياً لنا لها بالاستمرار، لأنها رصيد إعلامي كبير، وإضافة نوعية بكادها وإدارتها وتميزها وصناعتها للخبر وتداول الخبر وتمنياً لنا بالبقاء متألقة بين الصحف، وأنا كمسرحية أقدّر كثيراً جهود الصحف المهتمة بالكتابة والمخرجة والممثلة ليلي محمد، مؤسسة المدى ثقافية وفنية مهتمة بالإبداعات من خلال أنشطتهم الثقافية والفنية وما تقدمه إذاعتهم وتلفزيونهم وصحيفتهم ومن خلال إصداراتهم للكتب، وهي كمؤسسة غير حكومية يحسب لها نشاطها ومواكبتها وأهميتها واتمنى للكثير من المؤسسات أن تحذو حذوها وأتمنى أن يكون هذا استمرار تالقي لها واستمراراً لدعم الفن والثقافة، كما أرجو أن تستمر بدعم المسرح وتركز على موضوعاته، كما أتمنى لدي الكثير من اللقاءات معهم وأشكرهم لمنابعتي ومتابعة نشاطاتي واتمنى ان يكونوا كما في البداية داعمين بشكل اكبر للحركة المسرحية، وأتمنى أن يزداد تألقهم، وكل عام وأنتم بألف خير .

المخرج المسرحي الدكتور صلاح القصب قال "المدى"؛ التوفيق لأصدقائي في المدى الصحفية والمؤسسة، ولصفحاتها المزدهرة بالفكر والثقافة، أمين المرشد من العطاءات وخاصة في المجال الداعم للفن والثقافة، وكل عام والى بخير وتطور .

الفنان والمخرج فارس طعمة التميمي قال "المدى" المدى ليست صحيفة فقط، إنها مؤسسة ثقافية تبشر بالفرح والحب والإبداع والتألق، ولا ننسى حضورها وأسبقيتها في دعم الفن والغناء العراقي، وهي محبة للمتفكر العراقي وصادقة له، فمبارك للمدى.

الفنان حميد منصور قال "المدى" كل عام وجزيرة المدى وعاملوها وقارؤها بألف الف خير، المدى مكسب إعلامي وصحفي، كما أنها مكسب لجمهورها، الثقافي والسياسي، ونحية للمدى والعاملين فيها ومزيدي من التائق

عبر الهاتف جاء صوت فنان الشعب يوسف العاني ليبارك بمحبة لكادر المدى قائلاً : تحية حب ووفاء للمدى الصحفية ، صحيفة الفنان العراقي والمبدع العراقي، المدى والفن، والعطاء، وهي تقطع عاماً جديداً في مسيرتها الإعلامية المتميزة التي رسمت ملامحها منذ البدء وهي خدمة الناس وتقديم كل ما هو جديد في فروع المعرفة من خلال صفحاتها وملاحقها التي تعد الأبرز بين الصحف .

مكتبة المدى لتتعرف على الجديد من الإصدارات الراقية وايضا لتستمع الى محاضرة عن شخصية من بناه العراق .

المخرج سعد نعمة لـ "المدى" بعد عام ٢٠٠٣ حصل انفتاح كبير في إصدار الصحف والفنون الفضائية وبالتالي أصبح هنالك مجال أوسع للإعلام، ولكن هذه الكمية الكبيرة حفزت بعض المؤسسات المميزة من خلال إدراتها لأهمية المهمة الصحفية والإعلامية التي تقوم بها على تطوير أدائها وتقديم أفضل ما لديها، من خلال ما طرحه من إيجابيات، وما طرحه من فنون ومعلومات بالتالي كانت صحيفة المدى واحدة من الإضافات الإعلامية والثقافية المتميزة ومن خلال نشاطاتها الفنية ومن خلال كل ما قدمته خلال الأعوام المنصرمة.

المخرج المسرحي الدكتور صلاح القصب قال "المدى"؛ التوفيق لأصدقائي في المدى الصحفية والمؤسسة، ولصفحاتها المزدهرة بالفكر والثقافة، أمين المرشد من العطاءات وخاصة في المجال الداعم للفن والثقافة، وكل عام وأنتم بألف خير .

الفنان حميد منصور قال "المدى" كل عام وجزيرة المدى وعاملوها وقارؤها بألف الف خير، المدى مكسب إعلامي وصحفي، كما أنها مكسب لجمهورها، الثقافي والسياسي، ونحية للمدى والعاملين فيها ومزيدي من التائق

عبر الهاتف جاء صوت فنان الشعب يوسف العاني ليبارك بمحبة لكادر المدى قائلاً : تحية حب ووفاء للمدى الصحفية ، صحيفة الفنان العراقي والمبدع العراقي، المدى والفن، والعطاء، وهي تقطع عاماً جديداً في مسيرتها الإعلامية المتميزة التي رسمت ملامحها منذ البدء وهي خدمة الناس وتقديم كل ما هو جديد في فروع المعرفة من خلال صفحاتها وملاحقها التي تعد الأبرز بين الصحف .



إقبال نعيم



حميد منصور



صلاح القصب



سامي عبد الحميد



يوسف العاني



حسين علي هارف



ليلى محمد



حسين آل ياسين

من مسؤولي الصفحات والمراسلين والحريرين، كما يشهد لها الكثيرون أنها اتسمت بموضوعيتها وانحيازها بكل ما هو وطني وبنزيه وثقافي.

القاص والروائي حميد المختار : المدى شعلة من الحيوية والنشاط وايضا مرفق ثقافي وإعلامي يعد المتنبي نون ان تصعد الى

من مسؤولي الصفحات والمراسلين والحريرين، كما يشهد لها الكثيرون أنها اتسمت بموضوعيتها وانحيازها بكل ما هو وطني وبنزيه وثقافي.

القاص والروائي حميد المختار : المدى شعلة من الحيوية والنشاط وايضا مرفق ثقافي وإعلامي يعد المتنبي نون ان تصعد الى

من مسؤولي الصفحات والمراسلين والحريرين، كما يشهد لها الكثيرون أنها اتسمت بموضوعيتها وانحيازها بكل ما هو وطني وبنزيه وثقافي.

القاص والروائي حميد المختار : المدى شعلة من الحيوية والنشاط وايضا مرفق ثقافي وإعلامي يعد المتنبي نون ان تصعد الى



كادر بيت المدى يحتفي بالمدى الصحفية

## 12 سؤال وسؤال

بغداد / المدى

عرفه عنه.

(١) من أنت بجملة قصيرة؟

-غانم حميد ممثل ومخرج عراقي أو من أن الوطن مصدر الحريات ومصدر الوجود.

(٢) هل لديك موهبة لم تكتشف بعد؟

-العلم عند الله.

(٣) نقاط القوة والضعف لديك؟

-نقاط القوة : تكمن في فني وقدرتي على إدارة مشاريع فنية كبيرة، ونقاط ضعفي في التسامح واحترام الآخر إلى الحد الذي قد يوقني في مشاكل.

(٤) ما الذي تتفاءل به؟

-الخلاق عز وجل.

مارس الفن وأبدع فيه، قدّم العديد من الأعمال التلفزيونية، إلا أن المسرح كان ملعبه الأول، فأبدع في إخراج العديد من المسرحيات التي حازت جوائز عديدة خلال مهرجانات عربية، بذلك استطاع رغم ضعف الإمكانيات، أن يحقق أمنيته في تقديم القليل من البهجة للوطن من خلال عمله الفني، كمخرج وممثل، كما تركت أعماله بصمة كبيرة في تاريخ الدراما العراقية المعاصرة، إلا أنه يظل اليوم ضمن فقرة ١٢ سؤالاً وسؤالاً طرحتها المدى عليه ليكشف عملاً

غانم حميد: أتمنى أن يكون المسرح العراقي عالمياً

٦) موقف محرج لم تنسه؟

كثيره المواقف المحرجة لكن أكثر ما يحرج مأساة البلد.

٧) متى تعتذر؟

-كثيراً ما اعتذر نتيجة احترامامي الكبير للآخر وقد أسامح أيضاً لكني لا أنسى.

٨) من تسمع؟

-كل التجارب السابقة ممكن أن تقدم نصيحة في الخير، واسمع لصوت الحياة والتجارب وحركة الحياة.

٩) أمنية لم تحققها؟

-أن يكون المسرح العراقي عالمياً.

١٠) آخر كتاب قرأته؟

-كتاب إلكتروني يتحدث عن قدرة المعالجة بالقرآن للأمراض الإنسانية عنوانه "عالج نفسك بالقرآن"

١١) أفضل اختراع بالنسبة لك؟

- اختراعات كثيرة أغلبها أفادت الإنسانية ولكن أفضلها الهاتف، لأنه يربط بين الناس ويوحدهم ويحوّل العالم إلى قرية صغيرة.

١٢) تاريخ لا يمكن أن تنساه؟

-التاريخ التي لها علاقة بإنجازاتي هي الأهم بالنسبة لي ولكني لا أحفظها.

١٣) تشكك الداخلية ماذا تشبه من الطبيعة؟

-خضارها.

صباح

\* قاسم سعودي

الشاعر، يُعلن عن إقامة أصبوحه شعرية لنادي الشعر في الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، بعنوان أصبوحه حامل الخرز الملون دراسات وشهادات تقرأ السبب وذلك صباح اليوم السبت في قاعة الجواهري في مقر الاتحاد.

محمد جبار حسن

توفته المنية صباح يوم الجمعة هو يصارع المرض في مقر الوزارة.

منذ أشهر. ويعدّ الشاعر محمد جبار من الشعراء الذين أبدعوا في مجال شعر الطفولة.

\* زينب فخري

مديرة إعلام وزارة الثقافة والسياحة والآثار ، تعلن عن إقامة دائسرة قصر المؤتمرات التابعة لوزارة الثقافة والسياحة والآثار ندوة بعنوان "مع ضد الأيدز لحماية مجتمعنا منه" وذلك صباح يوم الإثنين في مقر الوزارة.